

حملة دفاع الأكثرية عن الرئيس كلام حق يراد به ... [2]

12

«موديز» تحذّر من مخاطر
تحقق بالنظام: دين الدولة
والفوائد والملاءة

18

القدس تشتعل لا تخبروا
«إسلام أون لاين»: صفقة بين
القرضاوي والأميركيين؟



23

الأسد يستضيف نابوليتانو:
السلام مستحيل مع حكومة
تننياهو

24

فريق كرة قدم ديار بكر يهدّد
الأمن القومي التركي

عراقيون معتمدون في بيروت أول من أمس (مروان حططج)



[9-8]

EASTER BREAKING NEWS
MARCH 19 TILL APRIL 11

EXCITING ACTIVITIES AND ASTONISHING EASTER SHOWS

CITYMALL

تقرير

الجماعة
الإسلامية:
تغيير يطوي
فترة الترهّل

6

**Your Mom.
Our treat!***

A special Mother's Day lunch buffet awaits you at Ramada Downtown hotel on Sunday March 21st, with live barbecue and pasta stations.

*one mother is invited per family.

Ramada Downtown hotel, Beirut
Next to Starco Center
Reservation on 01 99 02 99



scarlet.
restaurant & lounge

المشهد السياسي

«جلسة الرئيس»

المعارضة تدعمه وتدين التضخيم

الهمّ الشاغل للبلد هو الدفاع عن رئيس الجمهوريّة. فبدل أن يعمل مجلس الوزراء على مناقشة الموازنة العامّة وإقرار الخطط الاقتصادية لانتشال البلد من أزمتها الاقتصادية ويُقرّ التعيينات الإداريّة والأمنيّة الضروريّة لتحريك الإدارة العامّة، شغل الوزراء بالمزايدة بعضهم على بعض في دعم الرئيس

لإصدار بيان. وتحدّث الوزير محمد جواد خليفة متضامناً، مشيراً إلى أنه لا يُمانع في صدور بيان. أمّا الوزير أكرم شهيّب فتضامن مع الرئيس بكلمات لم تتجاوز الخمس. وتميّزت مواقف الوزراء محمد فنيش ويوسف سعادة وجبران باسيل، فقال فنيش إن لبنان بلد حرّ، ويكفل حرية الأفراد في التصريح عن مواقفهم مهما كانت، وأشار إلى أن من يُعطي الموضوع أهميّة ليس تصريح أحد السياسيين، بل هو الحملة التي تُدعى الدفاع عن الرئيس، معتبراً أنه تضخيم إعلامي للموضوع.

وقال سعادة إن تيار المردة مع الرئيس ويدعمه، «لكن حملة الدفاع تُسيء له أكثر، وتشير كأن هناك جزءاً من اللبنانيين ضده». ورأى أن الحملة باتت عملية مزايدة، مؤكداً حق أي شخص بالتصريح عن موقفه. وخارج الجلسة، سأل سعادة «أين كان هؤلاء المدافعون حين تعرّض موقع الرئاسة للحصار ولأسوأ هجوم؟».

أمّا باسيل، فقال: «إذا كان الموضوع يهكّم لهذه الدرجة، فنحن مع الرئيس وضدّ استقالته، أمّا من أراد تحصّيته، فليحصّنه بالنصوص ويُعيد له الصلاحيات». بعد ذلك، تمنى الرئيس عدم الإشارة إلى الأمر في البيان.

وبرغم المعلومات التي تؤكد عدم وقوف سوريا خلف تصريحات الوزير السابق وئام وهاب، يكشف بعض زوار دمشق

الدستوري الذي يضطلع به فخامة الرئيس، وعلى احترامهم وتقديرهم لهذا الدور»، فقد أشار عدد من الوزراء إلى أن الوزير إبراهيم نجّار طرح الموضوع، معلناً تضامنه مع الرئيس في وجه هذه الحملات، وكزّت بعده سبحة المتضامنين، فتحدّث الوزراء سليم الصايغ وسليم ورّدة وميشال فرعون في الإطار عينه، معدّدين مزايا الرئيس، من «إدارة عملية الحوار إلى قانون الانتخابات البلدية وتأكيد إجراءاتها في موعدها وإدارته لعملية الإصلاح»، مكرّرين المواقف التي صدرت نهار أمس. وكزّر الوزير بطرس حرب طلبه صدور موقف إعلامي عن مجلس الوزراء للتضامن مع الرئيس، في محاولة رأت فيها بعض المصادر محاولة رئاسيّة

بعلاقات الدول في ما بينها، لكنّه أعاد التذكير بموقفه السابق، بعدم مشاركته شخصياً في القمّة». وأكد سليمان الموقف الذي اتخذته الحكومة لجهة شجب الاستيطان الإسرائيلي والممارسات التي تقوم بها السلطات الإسرائيليّة في الأراضي الفلسطينيّة المحتلة. وأشار إلى «أن هذا الموقف يعزّز التحفظ اللبناني عن المفاوضات غير المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

ورغم أن الوزير طارق متري قال خلال ردّه على أسئلة الصحفيين إن «الرئيس لم يرغب في أن يُبحث هذا الأمر في الجلسة، إلا أن موقف جميع الوزراء معروف لجهة تأكيدهم الحرص على مقام رئاسة الجمهورية والدور

قد تكون جلسة مجلس الوزراء أمس، جلسة دفاع عن رئيس الجمهوريّة وموقع الرئاسة، ما يُبشّر بدخول الحكومة بجلسات دعم الرئيس بعدما عاشت لشهر على جلسات مجالس العزاء لضحايا الطائفة الإثيوبية. جلسة الحكومة أمس بداها الرئيس ميشال سليمان بالإشارة إلى أن «لبنان لم يتسلم في حقيقة الأمر أي دعوة ليبية للقمّة العربية، لكون هذه الدعوة أتت بطريقة مخالفة للأصول الدبلوماسية وغير لائقة». ولذلك قال سليمان إنه ليس على مجلس الوزراء مناقشة الأمر، معتبراً أن الكرة في الملعب الليبي. وبحسب ما نقله أحد الوزراء المقرّبين منه، فإن سليمان قال في الجلسة إن «مشاركة لبنان في القمّة هي أمر مرتبط

الدائمين عن وجود «انزعاج سوري حقيقي من رئيس الجمهورية، حيث تتراكم الهفوات التي يرتكبها، وهي هفوات لا تحصل على سبيل المثال مع السعودية أو الولايات المتحدة أو حتى 14 آذار، بل إنها تحصل فقط مع سوريا وحلفائها». ويُضيف هؤلاء «فمنذ زيارته إلى الولايات المتحدة بما حملت من هفوات طالت التوقيت والمضمون، وصولاً إلى التعاطي الداخلي، وخصوصاً في موضوع الحوار الوطني، تتزايد حالة انعدام الثقة السورية بالرئيس سليمان، ولا سيما في ظل

جعجع والثقل الشعبي

تولّى رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانيّة سمير جعجع، في مقابلة تلفزيونيّة ليليّة، الدفاع عن رئيس الجمهوريّة ميشال سليمان، مشيراً إلى أن «الدعوات المطالبة باستقالة سليمان أبعد من الذين يُطلقونها، ومع احترامي لهم كأشخاص، لكنهم لا يتمتعون بالثقل الشعبي والسياسي اللازم لإطلاق مثل هذه المواقف». وتمنى ألا يكون «حزب الله وحركة أمل، يقفان في مكانٍ ما خلف هذه الدعوات، وهذا ما أشك فيه».

أمّا نائب رئيس مجلس النواب، فريد مكاري، فرأى أن المطالبة باستقالة الرئيس «لم تكن دعوة معزولة، بل جاءت من ضمن سياق تصاعدي من التسريبات الصحافية والتصريحات التي فهم منها أن بعض الأطراف لم يكن مرتاحاً إلى عدد من مواقف الرئيس الأخيرة». وأشار إلى أنه ليس من قبيل المصادفة «أن تكون جوقة التنديد بالرئيس هي نفسها جوقة التمديد للعهد السابق، فهذه الجوقة لا تريد رئيساً مستقلاً».

ورأى الوزير الياس المرّ أن مواقف سليمان «أنقذت لبنان وأعادته إلى الخريطة الدولية»، رافضاً «أي محاولة للفصل بين شخص الرئيس وموقع الرئاسة». كذلك استنكر النائب أغوب بقرادونيّان «الحملة التي يشنها البعض على رئيس الجمهورية»، قائلاً: «بأسف شديد، نسمع في الآونة الأخيرة بعض التصاريح في العلن أو الهمسات في الأروقة بشأن أداء رئيس الجمهوريّة ومواقفه من الأمور المطروحة على الساحة اللبنانيّة ولا سيما في موضوع اجتماع هيئة الحوار». بدوره، النائب نعمة الله أبي نصر رفض «استغلال المنابر الوطنية كمنبر الرابية لشنّ حملة مرفوضة على رئيس الجمهورية».

أمّا الوزير السابق وئام وهاب، فتمنى لو كان الحريصون على موقع الرئاسة اليوم، حريصين عليه في السابق أو عندما سُحبت صلاحيّاته في الطائف، «وسارد في الأيام المقبلة بتفصيل على كل الذين تبرعوا للدفاع عن رئيس الجمهورية، وأعتقد أن لديهم أهدافاً غير الدفاع عن الرئاسة».

TOYOTA MOTORSHOW
SPECIAL OFFERS

TODAY TOMORROW TOYOTA

START NOW!

YARIS 1.3L
HATCHBACK
Starting \$13,950*

YARIS 1.5L
SEDAN
Starting \$15,950*

COROLLA 1.8L
Starting \$18,500*

*VAT EXCLUDED

Bouslany United Machineries Co., s.a.l.
Exclusive TOYOTA Distributor

Verdun 01 - 864 865 Hazmieh 05 - 959 996 www.toyotalebannon.com

ابراهيم الامين

المحكمة أو الخرطوشة الأخيرة!

إلى أن الاستخبارات السورية هي التي تقف خلف هذه المجموعة، وربما لا يكون لحزب الله علاقة بها، أو أنها ربما شكلت خلية مستقلة لا تأخذ أوامرها من القيادة، إلى آخر ما قادتهم إليه المخيلة نفسها، التي أنتجت شبكة من شهود الزور، تولوا الإعلان عن سيناريوهات وضعها من هم في دائرة الادعاء، لكن المشكلة أنها كانت سخيقة إلى حدود، كشف معظمها بعد ساعات من إعدادها. لكن المشكلة هي أن الجرائم التي نتجت من هذه الفبركات ظلت قائمة لسنوات ولا تزال حتى الآن، وربما يدور في خلد مجموعة الادعاء السياسي نفسها، ومن يملك قرار المحكمة، أي الولايات المتحدة الأمريكية، أنه يمكن تكرار اللعبة نفسها، بحيث يصار إلى توجيه اتهام إلى جهة، ويبدأ الحصاد السياسي لمصلحة هذه الخطوة، ولا بأس إن كشفت التحقيقات الجدية لاحقاً أنها غير صحيحة، وينتهي الأمر باعتذار، على طريقة الاستخبارات العربية وعباراتها الأخيرة: أسفون!

ما يجري الآن هو على هذا المنوال، وثمة تفاصيل مرعبة عن هذه الحكاية، منذ لحظة تكونها كفكرة، إلى مستوى صياغتها كسيناريو متكامل، علماً بأنه يجب مناقشة ما هو الأجدى: هل يجري الكشف مسبقاً لمنع الفتنة، أم يجري فضح المغبركين بعد وقوع الخطأ؟ لكن حقيقة الأمر، أن الولايات المتحدة سوف تقرر في لحظة ما، إذا كانت ستدخل لبنان في امتحان الجنون من جديد أو لا. ولأن مصلحة الولايات المتحدة مع مصلحة إسرائيل ومصالح الحلفاء من دول المنطقة والغرب، تقضي بمحاصرة تيار المقاومة في لبنان، ولا سيما حزب الله في لبنان، وبعد فشل كل الوسائل بما فيها الحرب الشاملة عام 2006 إلى الفتنة الداخلية إلى محاولات الحصار وخلافه والتهديدات، لم يبق في اليد سوى حيلة المحكمة الدولية، والسعي إلى تركيب اتهام لحزب الله تكون نتائجه كارثة على لبنان، ليس بغية تحسين شروط فريق على فريق، بل لأجل تحقيق هدف واحد: ضرب المقاومة.

إن الذين يستعجلون نتائج من هذا النوع من المحكمة، هم المقتنعون مسبقاً بنتائجها السياسية، وهي الإشارة الأكيدة إلى الخلفية السياسية لعمل المحكمة، وبالتالي يصعب على أحد في العالم إقناع أي عاقل في العالم نفسه بأن هذه المحكمة محايدة، وأن ما تقوم به يتسم بالموضوعية والنزاهة.

ثمة بديهيات، فإذا لم تبادر المحكمة نفسها، وليس أي أحد آخر، إلى التحقيق في شبكة شهود الزور، وفضح من يقف خلف هذه الشبكة ومحاسبتها ومحاكمتها، فإن من الصعب على أحد أن يوفر أي نوع من الحصانات الأخلاقية أو الإنسانية أو القانونية لما سوف تقوم به المحكمة، بمعزل عن نتائجها... أما المقاومة، فلن يمسه مجنون هنا أو هناك بسوء!

الشرعية القانونية للمحكمة الدولية الناجمة عن قرارات مجلس الأمن الدولي وموافقة الحكومة اللبنانية، ليست كافية لمنح هذه المحكمة أي شرعية أخلاقية أو إنسانية تتيح لها التصرف بأحوال شعب وشعوب وبلد وبلاد. وكل المحاولات التي يبذلها العاملون في المحكمة أو الراغبون فيها أداة لكشف حقيقة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، لن تكون كافية لمنح هذه السلطة الصالحة لاتخاذ قرارات من النوع غير القابل للتشكيك. وباعتبار أن العدالة لا يمكن تجزئتها، فإن الثقة أيضاً لا يمكن أن تجزأ، ومن يرتكب خطأ مهما كان حجمه، فعليه معالجته كي يكون قادراً على مواجهة الآخرين.

كل رجالات المحكمة الفاعلين أو المساعدين لا يتوقفون عن إطلاق المواقف التي تريد إيهامنا بأنهم يعملون جيد. ثم يخرج علينا رئيس المحكمة متحدثاً عن تقدم، ويعطي تقديرات توجي بنتائج بين يوم وآخر، وسرعان ما يعود إلى الطلب من المعنيين التحلي بمزيد من الصبر، وأن الأمور قد تأخذ وقتاً إضافياً. فيما مكتب المحقق العامل تحت سلطة المدعي العام، يشهد تغييرات كل فترة، يخرج رئيس ويدخل آخر، تنتهي عقود محققين ومحللين، ويأتي آخرون يبدأون العمل، وما إن ينهون قراءة الملفات، حتى تكون عقودهم قد انتهت، فيعودون إلى منازلهم، وهكذا دواليك، وفي هذه الأثناء على المكلف اللبناني أن يدفع من جيبه الفارغ أصلاً عشرات ملايين الدولارات التي نحتاج إليها من أجل تحديث مؤسسات القضاء عندنا ومن أجل جعله أكثر عصرية وأكثر استقلالية وإنتاجية.

وبرغم أن هذا الكلام لا يعجب البعض من فريق الادعاء السياسي الذي يعيش حالة انفعال الآن، لأنه - والله أعلم من أين يعرف ماذا يجري في المحكمة - سوف يحصل أن تقدم المحكمة على خطوات عملية تقود إلى نتائج «ثابتة» في رأس هذا الفريق بأن من سيقف في قصص الاتهام هو نفسه من ورد اسمه أو جرت الإشارة إليه في تحقيقات توالى على نشرها ثلاث صحف ومجلات فرنسية وألمانية، الفيغارو، دير شبيغل ولو موند. وبكلمة واحدة مجموعة قريبة أو تابعة لـ «حزب الله».

مشكلة فريق الادعاء بكل وجوهه السياسية والأمنية والإعلامية، أنه عندما يعرض لهذا الأمر، لا ينتبه إلى إضافاته، وإلى الإشارة إلى أمور تعد مكملة لما ورد في التقارير المنشورة في الصحف الأجنبية، تضاف إليها إشارة

عدم كشف

المسؤولين عن شبكة

شهود الزور يمنم

الحصانة الأخلاقية

والقانونية عن المحكمة



التي كلفت باقتراح معايير أو كفاءات للترشيح والتعيين أو ما سُمي آلية التعيينات، مشيرين إلى أن عملها قد ينتهي بعد أسبوعين.

نصر الله والسفير السوري

من جهة أخرى، عُقد ليل الأربعاء - الخميس للقاء الأول بين السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، منذ تعيين علي سفيراً لسوريا. وقد وصف السفير السوري للقاء «بالتعارفي أولاً، وبالمتع ثانياً لأن اللقاء مع سيد المقاومة فرصة تتشرف بها أي شخصية سياسية، وهو كان فرصة جرى خلالها البحث بكل المواضيع المطروحة على الساحتين العربية والدولية، فضلاً عن العلاقات اللبنانية السورية». ولدى سؤاله عما إذا كانت هناك صلة بين الزيارة والوساطة التي يقوم بها السيد نصر الله على خط المختارة - دمشق، أكدت مصادر مطلعة عدم وجود صلة بين الزيارة وهذا الموضوع.

وفي موضوع زيارة النائب وليد جنبلاط إلى دمشق، تؤكد مصادر متابعة للملف عدم وجود أي جديد، إذ لم يحدد الموعد بعد. ومعلوم أن جدول أعمال الرئيس السوري مضغوط للغاية خلال الأسبوع المقبل. وبحسب مصادر، كان الرئيس الأسد قد أبلغ معاون السياسي للسيد نصر الله، حسين خليل، أن الموعد قد يكون قبل القمة العربية أو بعدها، وذلك رهن بحركة مواعيده.

الأسئلة عن إقدامه على الدعوة إلى طاولة الحوار في هذا التوقيت بالذات، هذا فضلاً عن السؤال عن شجاعته وقدرته على إحداث تغييرات جوهرية بشكل هيئة الحوار فقط، من دون أن تبرز هذه الشجاعة في موضوع توسيع جدول أعمال الحوار، حيث أبقى بند الاستراتيجية الدفاعية أي بند سلاح المقاومة كأنه البند الخلفي الوحيد في لبنان. كلها أسئلة لا يجد لها الجانب السوري تفسيراً).

الخطة السياحية

وكان وزير السياحة فادي عبود قد قرأ على الوزراء نص برنامج عمل الوزارة للأعوام الممتدة بين 2010 و2014، بعنوان «نحو صناعة سياحية مستدامة ومسؤولة ومنافسة»، وتوقف عند تعزيز قدرات تنفيذ المشاريع وعند مشاريع سياحية جديدة وتطوير الخدمات في مطار بيروت الدولي. ونوقش التقرير ووضع عدد من الوزراء بعض الملاحظات عليه، في ظل ثناء من الغالبية على المشروع. وقرر المجلس بعد المناقشة أن تتألف لجنة برئاسة رئيس الحكومة وعضوية وزراء: الدفاع، الأشغال، الشباب والرياضة، الصحة، الاقتصاد، الداخلية والبلديات، السياحة، المال، الثقافة والبيئة لكي تضع الاقتراحات وتتخذ الإجراءات وتعد القرارات والمراسيم ومشاريع القوانين اللازمة لتنفيذها. وكشف رئيسا الجمهوريّة والحكومة عن تقدم جارٍ في عمل اللجنة الوزارية

قروض للمشاريع الصغيرة

إنت غالي وطلبك... عنا

لأننا نقدّر جهودك، نفهم احتياجاتك الإقراضية وندعم تمويلها، لذلك سنساعدك للحصول على القرض الملائم لاحتياجاتك.

BLCbank
FRANSABANK GROUP

04 / 72 72 22
www.blcbank.com

Source de lumière

تحقيق،

هدوء داخل لجنة الاتصالات يخالف الصراخ خارجها

تابعت لجنة الاتصالات
النيابية أمس بحث قضية
الكتاب الأميركي المقدم
إلى قوى الأمن الداخلي.
وبعدما وصل البحث إلى
قانونية الاتفاقية الموقعة
بين الحكومتين الأميركية
واللبنانية، فاجأ النائب نقولا
فتوش اللجنة بتقديم مطالعة
خلص بنتيجتها إلى اعتبار
الاتفاقية «كانها لم تكن»

حسن علق،

خلافًا للضجيج الذي ساد الأوساط السياسية والإعلامية على مدى الأسبوع الماضي، مرت جلسة لجنة الإعلام والاتصالات التي عقدت أمس «بهدوء تام». وهذا «الهدوء التام» عبّر عنه أحد نواب تيار المستقبل الذي أكد لـ«الأخبار» أن اللجنة وصلت إلى مرحلة «مقارعة الحجة بالحجة، وسحب الملف من السياسة إلى القانون والدستور والبحث التقني».

رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله استهل جلسة أمس بالحديث عن «استغراب ما يقال عن حملة منظمة لاستهداف قوى الأمن الداخلي»، لافتاً إلى أنه راجع كل التصريحات السياسية التي انتقدت الاتفاقية الموقعة بين الحكومتين اللبنانية والأميركية عام 2007، وأنه لم يعثر على «أي تصريح سياسي ينال من قوى الأمن الداخلي». وشدد فضل الله على ضرورة إبقاء الملف في عهدة المؤسسات الدستورية، وعلى اعتماد الإجراءات القانونية التي لا تتوخى استهداف أحد، مع الأخذ في الاعتبار «أننا يجب أن نعتاد على المساءلة المؤسساتية».

بعد ذلك، بدأ نواب 14 آذار، وبالتحديد تيار المستقبل والقوات اللبنانية، بطرح أسئلة تتعلق بأصل انعقاد لجنة الاتصالات. فالنائب أنطوان زهرا سأل عما إذا كان يحق للجنة الاتصالات النيابية وضع يدها على الملف، من دون إذن رئيس المجلس النواب، فيما سأل زميل له عن سبب عدم وضع الملف في عهدة لجنة الدفاع والداخلية والبلديات، لكونه يحمل طابعاً أمنياً.

الرد على هذا السؤال تولاه أكثر من نائب من المعارضة السابقة، أبرزهم النائب إميل رحمة، الذي استعان بالنظام الداخلي للمجلس النيابي الذي ينص على أن اللجان تناقش كل ما يحال عليها، إضافة إلى «سائر القضايا» التي تترتب وجوب مناقشتها. كذلك ذكر النائب نواف الموسوي أن تحرك اللجان

النيابية يدخل في صلب السلطة الرقابية للمجلس النيابي، لافتاً إلى أنه عضو في لجنة الأشغال العامة، وأن رئيس اللجنة النائب محمد قباني «يعرض علينا كل أسبوع موضوعاً لمناقشته، من دون أن يكون بالضرورة مشروع قانون محال من رئاسة المجلس».

وسأل النائب هادي حبيش عما إذا كان بإمكان اللجنة أن تستدعي اللواء أشرف ريفي للاستماع إلى رأيه، من دون إذن وزارة الداخلية، فأتى الجواب سريعاً بأن حضور ريفي يأتي بناءً على طلب موجه إلى الوزير زياد بارود، الذي طلب بنفسه حضور ريفي، وخاصة أن الاتفاقية لم توقع في عهده. وكانت مداخلة للنائب غازي زعيتر، فوجه كلامه إلى اللواء ريفي سائلاً: لماذا تنصدي أنت للنقاش، كان هناك من يحملك المسؤولية شخصياً. علماً بأن المسؤول الأول والأخير عن هذه المخالفة هو السلطة السياسية. فلماذا

تضع نفسك في مواجهة الحملات؟ بعد ذلك، قدم النائب عمار حوري مطالعة قانونية دافع فيها عن الاتفاقية. ولفت حوري إلى أن ما وقع عليه ريفي يوم 5 تشرين الأول 2007 لم يكن اتفاقاً، بل هو «خطاب اتفاق» يضع الإطار العام لتنفيذ الهبة المقدمة إلى الدولة

اللبنانية من حكومة الولايات المتحدة الأميركية. ولفت حوري إلى أن هذه الهبة قبلت وفقاً للقانون والدستور. وعندما سئل عما إذا كانت الاتفاقية قد راعت نص المادة 52 من الدستور، التي تنبئ المفاوضات بشأن المعاهدات الدولية وتوقيعها برئيس الجمهورية، أجاب حوري أن رئيس الجمهورية لم يكن يحضر جلسات مجلس الوزراء، وعندما أبرمت المعاهدة في آذار 2008، كانت ولاية رئيس الجمهورية قد انتهت، وبالتالي، فإن مجلس الوزراء مجتمعاً كان يحوز صلاحيات رئيس الجمهورية.

النائب إميل رحمة الذي مازح النائب عمار حوري قائلاً: «أنت طبيب في القانون»، لفت إلى «أننا أمام معاهدة بكل مستلزماتها وشروطها، وبناءً على ذلك، فإن التفاوض بمعزل عن رئيس الجمهورية كان باطلاً، وتالياً، يصبح إبرام الاتفاقية باطلاً بدوره، لأن ما بني على باطل فهو باطل». فرد حوري قائلاً إن «أساس الاتفاقية مبني على مؤتمر باريس 3، الذي وافقت عليه الحكومة اللبنانية يومي 8 شباط 2007 و20 شباط 2007».

ولفت حوري إلى عدم إلزامية أخذ رأي مجلس النواب بهذه الاتفاقية، «لأنها لا ترتب التزامات مالية على الدولة اللبنانية، ولأن المادة 52 من الدستور توجب نيل موافقة مجلس النواب إذا لم يكن ممكناً فسخ الاتفاقية عاماً بعد آخر، وهذه الاتفاقية يمكن فسخها متى أراد أي من الطرفين، شرط إبلاغ الطرف الآخر قبل 90 يوماً».

وذكر النائب هادي حبيش أن الحكومة اللبنانية تقبل في كل جلسة من جلساتا عشرات الهبات، وأنها توافق عليها من دون أن يقوم رئيس الجمهورية بالتفاوض، ومن دون أن تعرض على مجلس النواب، فرد عليه نواب من المعارضة السابقة بأن ما تناقشه اللجنة هو اتفاقية وليس مجرد قبول هبة. ولفت أحد نواب تيار المستقبل إلى أن اتفاقيات مماثلة عقدت مع عدد كبير جداً من المؤسسات والوزارات والبلديات، فرد أحد نواب حزب الله قائلاً: نحن نتمنى أن تعرضوا علينا أي اتفاقية مشابهة، وما بهمنا هو أن نضع حداً لهذا النسخ من الاتفاقات.

”

فضل الله:
لا نستهدف أحداً ويجب
أن نعتاد على المساءلة
المؤسسية

حوري: الاتفاقية
قانونية ودستورية ...
والطلب الأميركي غير
موجود!

“



وعندما طُرحت قضية اللجنة الفنية في وزارة الاتصالات التي ينبغي أن تقدم تقريرها للجنة عن مدى الخطورة الأمنية والتقنية التي يمكن أن يمثلها الطلب الأميركي، سأل النائب معين المرعبي عن أسماء أعضاء اللجنة التقنية، فرد عدد من زملائه بالقول إن اللجنة «معنية بتقرير ستقدمه وزارة الاتصالات، ولا يهم من سينظم التقرير، فالمسؤول أمام المجلس النيابي هو الوزير».

وبعدما أكد وزير الاتصالات شربل نحاس أنه سيقدم تقرير اللجنة التقنية الأسبوع المقبل، لفت النائب عمار حوري إلى بطلان القضية من أساسها، لكون الرسالة الأميركية التي بعثت بها الموظفة في السفارة الأميركية فيرجينيا رمضان يوم 2009/3/6 لا تتضمن طلباً لمعلومات، إذ لم ترد فيها عبارة «طلب معلومات» أو بيانات. وأشار حوري إلى أن النموذج المرفق برسالة السفارة هو نموذج فارغ أرسله فريق التدريب الأميركي إلى قوى الأمن الداخلي «ليرشدوا إلى ما ينبغي طلبه من شركتي الهاتف الخليوي، تمهيداً لاستثماره في قوى الأمن الداخلي بعد انتهاء الدورة». وأثار كلام حوري استغراب عدد كبير من النواب الحاضرين، فتوجه النائب نواف الموسوي إلى اللواء أشرف ريفي وسأله عما كان قد ذكره سابقاً أمام اللجنة، فاجاب ريفي بأنه كان قد ذكر أن الاستمارة كان مطلوباً تعبئتها من الشركتين لكي يستخدمها المدربون الأميركيون في الدورة التي كان يزعم أن يخضع لها ضباط ورتباء من مكتب مكافحة المخدرات. ولفت ريفي إلى أن المديرية طلبت هاتفياً من إحدى شركتي الخليوي تعبئة الاستمارة.

وعندما عاد النقاش إلى هذه النقطة، ذكر النائب نواف الموسوي بأن بعض زملائه كانوا قد أشاروا إلى كون المعلومات التي طلبتها السفارة الأميركية متاحة عبر الإنترنت، وأنها كانت منشورة في طلبات استدراج العروض. وسأل زملاءه عن سبب عدم لجوء قوى الأمن الداخلي أو السفارة الأميركية إلى الإنترنت للحصول على هذه المعلومات، بدل أن تقرر السفارة الأميركية، بحسب كتابها المؤرخ يوم 2009/6/3 إلغاء الدورة التدريبية. فرد النائب عمار حوري قائلاً: إن المعلومات يجب أن تكون رسمية.

بعد ذلك، قدم النائب نقولا فتوش مطالعة قانونية لفت فيها إلى أن الحكومة اللبنانية تسمى ما وافقت عليه «اتفاقاً»، وبناءً على ذلك، فإن ما تناقشه اليوم هو اتفاقية بين لبنان ودولة أجنبية. «وقرار مجلس الوزراء أحال وافقته على المادة 52 من الدستور، ومحور هذه المادة هو صلاحية رئيس الجمهورية بالتفاوض مع الجهات الأجنبية قبل توقيع اتفاقيات معها. أضف إلى ذلك، أن هذه الاتفاقية تلزم لبنان بالتزامات مالية، تتمثل بإعفاء كل ما في حوزة الفريق الأميركي من مؤن وأغراض كما هو مبين فيها، وبالتالي، كان لا بد من العودة إلى مجلس النواب، لأن المرسوم الاشتراعي الرقم 64 تاريخ 1977/6/25، الذي ورد في إحالة قرار مجلس الوزراء يوم 2007/10/9، نص على إعفاء الهبات المقدمة إلى الإدارات العامة والمؤسسات والبلديات بقصد المساعدة من جميع الرسوم». ولفت فتوش إلى أن الاتفاقية تمنح الحصانة لأشخاص محددين. وهناك قوانين تنظر في الحصانات ومنحها، وهذا الأمر بحاجة إلى عرضه على مجلس النواب. وخلص فتوش إلى اعتبار الاتفاقية، من الناحية القانونية، كأنها لم تكن، لأن الحكومة لم تراعى عند الموافقة عليها أي أصول قانونية أو دستورية.

ومن المنتظر أن تعقد اللجنة جلسة يوم الخميس المقبل، لمتابعة البحث في القضية وفي التقرير الذي ستقدمه وزارة الاتصالات. ولفت أحد نواب تيار المستقبل إلى أنه وزملاءه سيجهزون رداً على ما طرحه النائب فتوش.

الكسّارات لازم يتكسّر راسا.

منذ عقود، والدولة عاجزة عن رفع الغطاء عن المحميّات السياسيّة غير الطبيعيّة التي تقف وراء الكسّارات والمراجل، والتي وصلت بلبنان إلى مرحلة التشويه النهائي. تحيّة إلى وزير البيئة الشجاع، الذي يقف بشراسة في وجه هذه الكارثة الوطنيّة. ونحن نجدّد مطالبنا بإنشاء النيابة العامّة البيئيّة، واللواء الأخضر بصفة ضابطة عدليّة، حتى يتمكن وزير البيئة من القيام بواجبه، والدولة اللبنانيّة من تطبيق القانون.

وندعو رئيس الجمهوريّة، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، والنواب والوزراء الكرام، وخاصّة وزير الداخليّة، وزير السّيّاحة، وزير الزراعة، وزير الصحّة ووزير الإقتصاد... وكذلك الحزب التقدمي الاشتراكي، وحزب المستقبل، وحزب الله، والكتائب، والمردة، وحركة أمل، والتيار الوطني الحر، والقوّات اللبنانيّة، والحزب السوري القومي الإجتماعي، وباقي الأحزاب اللبنانيّة الوطنيّة؛ إلى دعم هذا الوزير الشاب حتى الكسّارات "يتكسّر راسا".

حزب الخضر اللبناني

www.greenpartylebanon.org



إنجازات

جانب جريدة الأخبار الغراء، عملاً بقانون المطبوعات، نطلب منكم نشر الرد التالي من النائبين ستريدا ججع وإيلي كيروز حول ما ورد في جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ 16 آذار 2010 بعنوان «بشري: جعجع لا يزرع... بحصد»، من مغالطات وتشويه للحقائق حول دور نائبي جبة بشري والاهتمام الذي يوليانه للمنطقة وأبنائها، وهنا نص الرد:

من المفيد التذكير بجانب من الإنجازات التي تحققت في ضوء المساعي الحثيثة التي قمنا بها، مع التأكيد أن أهل بشري والجبة يعرفون جيداً مدى التزامنا بقضاياهم. ومن الإنجازات التي تحققت: - تجهيز المستشفى الحكومي بغرفة عمليات وأقسام أخرى بكلفة مليون وثلاثمئة ألف دولار أميركي.

- تحريك مئات الملفات المهمة في موضوع المهجرين، إذ بلغت المبالغ المدفوعة ملياراً وسبعمئة واثنين وثلاثين مليون ليرة لبنانية.

- متابعة خطة خاصة بدورة قاديشا، بالأشغال العامة والبنى التحتية في كل بلدة من بلدات المنطقة، حيث التركيز على الطرقات الداخلية والزراعية. وتم تنفيذ مؤسسات الحماية على طول الطريق العام من طوزرّا إلى قنات درعا لمخاطر الانزلاق والحوادث، وخلافاً لما هو وارد في المقال حول الطريق المشرعة على الوادي.

- تشييد القصر البلدي في بشري بمسعى من القوات اللبنانية. - بدء العمل الجدي لمعالجة مسألة الصرف الصحي بما يمنع التلوث، علماً بأن الاتصالات تقدمت مع الفرنسيين حول إدارة مصادر المياه وترشيد استعمالها وتأمين التمويل اللازم للأعمال التنفيذية.

- النجاح في توفير مساهمة مهمة من الصندوق الكويتي عبر أكثر من مشروع، وخصوصاً مشروع توفير المياه لبلدات بلا والمغر وعبدین وبرحليون وقنات ومزرعة عساف ومزرعة بني صعب، وهناك مبلغ مرصود يبلغ مليوناً ونصف مليون دولار أميركي.

- تعزيز صمود المدارس وبقاء التلامذة في المنطقة، حيث تم الحؤول دون إقفال أكثر من مدرسة وتأمين تجهيزات ملحّة لعدد منها. فضلاً عن المازوت والتدفئة والمساعدات المالية دعماً للأقساط المدرسية في المدارس الخاصة ولجميع التلامذة من دون استثناء.

- الاهتمام بموسم التفاح والعمل على تصريفه، علماً بأنه خلافاً لما ورد في المقال، فإن البرادات في منطقة بشري تتسع لنحو 400 ألف صندوق.

وطالما أن السيد كارلوس سليم يزور لبنان، فمن المفيد التذكير بأن النائبين جعجع وكيروز قصدا المكسيك خصيصاً، حيث اجتمعا به طويلاً، وطرحا عليه صراحة المساهمة في دعم المشاريع الإنمائية والسياحية في منطقة بشري.

النائبان ستريدا ججع وإيلي كيروز

تقرير

عبد الله فرحات: القيادة السوريّة متمسكة

استطاع النائب السابق **عبد الله فرحات، بصمته وقلة كلامه، أن يبرز موقفه المختلف عن موقف رئيس كتلته، اللقاء الديموقراطي، وليد جنبلاط. فرفض المبالغة والمواقف الحادة التي تعمّق الانقسام وتنقله إلى المؤسسات الدستوريّة**

نادر فوز

كانت لافتة مشاركة النائب السابق عبد الله فرحات في الاحتفال بعيد مار مارون الذي جرى برعاية القيادة السورية وحضور العمداء ميشال عون ومجموعة من القيادات اللبنانية المقربة من سوريا. لم يئل وجود فرحات في هذا الاحتفال الاهتمام الإعلامي اللازم، رغم دلالاته ومعانيه الكثيرة. فرأى البعض أنّ القيادة السورية أرادت، من خلال حضور فرحات، توجيه رسالة ما إلى النائب وليد جنبلاط. بمعنى أنها تستضيف وتتواصل مع شخصيات كانت مقربة منه، من دون أن تحدّد له موعداً أو تكثرث جدياً لمواقفه الثابتة عن العدائية لسورية. فيما قرأ فريق آخر أنّ مشاركة فرحات تحمل في طياتها رسالة سورية إلى الرئيس ميشال سليمان، بأن سوريا قادرة على تقليص عدد الشخصيات، حتى المسيحية، التي تدور في فلك بعبداء. مع العلم بأنه سبق لفرحات أن اقترب في وقت سابق من القصر الجمهوري، من دون أن يخطر في أي مشروع أو سياسية موالين للعهد.

تقرير

تغيير داخل «الجماعة» يطوي فترة الترهل

تشهد الجماعة الإسلامية منذ فترة حراكاً داخلياً يعبّر عن المسارات التي تعيد النظر في سياسات الجماعة خلال السنوات الماضية. فالشباب الذين يتقدّمون إلى مواقع قياديّة ينشطون تحت عناوين سياسيّة، كأن يؤكدوا ثوابتهم، وخصوصاً ما يتعلق بالمقاومة

عبد الكافي الصمد

لم تنسحب السلاسة والتوافق على انتخاب إبراهيم المصري أميناً عاماً للجماعة الإسلامية في لبنان أواخر العام الماضي خلفاً للأمين العام السابق فيصل مولوي، ولا انتخاب عزام الأيوبي رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً لعلي الشيخ عمار، بالقدر نفسه على انتخاب مسؤولي المحافظات

إلا أنّ للنائب السابق فرحات قراءته الخاصة في هذه المشاركة، إذ يؤكد أنّ دعوة خاصة وصلته من القيادة السورية «ورأيت أن وجودي في هذه المناسبة تحديداً هو تعبير عن اقتناعاتي بضرورة عودة المسيحيين المشرقيين إلى أداء دورهم التاريخي في صلب القضايا العربية». يتحدث فرحات طويلاً عن الدور الذي أداه المسيحيون العرب في المنطقة، مشيراً إلى أنّ «كل زمان من أزمئة العرب قائدأ مدافعاً عن الحقوق التاريخية الشرعية للعرب، وعلى المسيحيين في كل العالم العربي مؤازرته للمحافظة على شرعية انتمائه. ولعل مغزى الرسالة واضح، هو أنه لا يجوز أن يفقد المسيحيون في لبنان اعتدادهم الجغرافي والمعنوي وقدرتهم على المساهمة في نصرة القضايا العربية المصرية». ويرى فرحات أنّ «القيادة السورية متمسكة بدور المسيحيين»، لافتاً إلى أنّ على المسؤولين في لبنان التقاط الرسالة والعودة إلى الالتزام التاريخي بدعم كل من دافع عن أحقية القضايا العربية. يضيف: «اليوم وحدها القيادة السورية قادرة على تأليف الحالة الراضية لواقع اغتصاب حقوق الفلسطينيين وتدجين سائر العرب».

في الوقت نفسه، يؤكد فرحات استقلاليتته واقتناعه بالاحتفال السوري بعيد مار مارون «ومقتنع أيضاً بضرورة إقناع سائر المسيحيين بأهمية هذه المشاركة، وبضرورة مناقشة هذا الأمر وغيره مع القيادات المعنية». وعن علاقته واتصاله بالقوى السياسية، يشدد فرحات على أنه عبر عن مواقفه الراضية لسياسات التوقيع والاصطفاف منذ سنة 2006، «ودافعت عن مواقفي ضد الشعارات الانتحارية لـ14 آذار، ومنها النصف زائداً واحداً

والحكومات غير الميثاقية المجتزأة، ودفعت ضريبة مواقفي، إذ أقصيت عن اللوائح الانتخابية عام 2009». ويتأكد فرحات يوماً بعد يوم من أنه كان صائباً في مواقفه. «أما علاقتي بالنائب وليد جنبلاط فهي وديّة وصريحة وحوارية ودائمة».

ويرى فرحات أنه «لا بد من العودة والتعنّن بتجربة الرئيس فؤاد شهاب».

عبد الله فرحات: التّمعنّ بتجربة الرئيس فؤاد شهاب (أرشيف)

يفسّر النائب السابق موقفه، مشيراً إلى أنّ الرئيس فؤاد شهاب «فهم أنّ لبنان أصغر من أن يصنع سياسة خارجية وعلاقات محورية خارج محيطه ومناوئة لداءه العربي المتمثل بسوريا». يضيف: «حصلت الوحدة بين سوريا ومصر، فالتزم لبنان السياسة الخارجية لسوريا التزاماً مطلقاً وامتنع عن إقامة التزامات

فيها، بينما مرّ بهدوء تعيين صفوان مسدّة مسؤولاً للجماعة في الشمال، إلى جانب تعيين حسن الخيال مسؤولاً سياسياً في طرابلس، ومصطفى قرّة مسؤولاً سياسياً في الضنية، مع إبقاء محمد هوشر مسؤولاً سياسياً في عكار.

لكن المصادر أشارت إلى أنّ «التغييرات الأخيرة حصلت بعد بروز أجواء شبابية داخل الجماعة، تفاعلت مع دعوات التغيير من الداخل لإدخال كوادر جديدة إلى الهيكلية التنظيمية، بعدما كانت هذه الكوادر مستبعدة ومهمشة في السنوات الماضية لأسباب معظمها تنطيمية»، من غير أن تنكر وجود أسباب سياسية لهذا الاستبعاد يتمثل في «تحفظ هذه الكوادر على التحالفات السياسيّة للجماعة في الانتخابات النيابية، والنهج الذي اتبعته في اصطفاؤها السياسي خلال السنوات الخمس الماضية»، مشيرة إلى أنّ «التغييرات داخل الجماعة تنبئ أنها تجري لإعادة تنشيط دورتها الدموية، والتطلع إلى المرحلة المقبلة بنظرة مختلفة عما كانت عليه في المرحلة القريبة الماضية». غير أنّ تعقييدات حرجة برزت داخل الجماعة بعد اعتذار ممتاز بحري عن تسلم مهماته بصفة مسؤول سياسي للجماعة في الشمال، بعد تعيينه في

المنصب، في خطوة تعكس وجود «أزمة صامتة» داخلها، في مقابل رفضه الإفصاح عن أسباب اعتذاره وخلفياته، مكتفياً بالقول لـ«الأخبار» إنّ «الموضوع ما زال محور أخذ ورد مع الأمين العام للجماعة».

إلا أنّ مصادر مطلعة داخل الجماعة أوضحت لـ«الأخبار» أنّ «أسباب اعتذار بحري ليست شخصية فحسب بسبب ارتباطاته المهنية وغيرها، بل إنّ معظمها سياسي يعود إلى تداعيات التحولات السياسية التي تشهدها البلاد منذ فترة»، لافتة إلى أنّ بحري هو «تلميذ حركي وسياسي لأحد مؤسسي الجماعة وأبرز شخصياتها، فتحي يكن، تربى على يديه مثل غيره من مريديه على مبادئ وثوابت ارتبكت الجماعة في مقاربتها في الفترة الماضية، وأبرزها اعتبار قضية فلسطين قضية مركزية تتقدم على قضايا كثيرة أولتها الجماعة اهتماماً أكثر على حسابها في السنوات الأخيرة».

وكشفت المصادر أن وراء اعتذار بحري «مواقفه المبدئية التي قد تخرج الجماعة إذا تبنتها حالياً، لأنّ أجواء الانقسام المذهبي في لبنان قيّدت الجماعة بمواقف غير منسجمة مع سياقها التاريخي وتطلعاتها، وخصوصاً أن بحري لم يحد في

تحليل إخباري

دفاعاً عن رئيس البلاد

فداء عيتاني

السابع من أيار، بعدما كان يتأهب لتنفيذ مقررات مجلس الوزراء بضرب المقاومة في الخامس من أيار نفسه. لكن حين شاهد السلاح، فهم أن هذه البنادق هي ما ستحقق وحدة الشعب والجيش والمقاومة (وهي العبارة المحذوفة من بيان الحوار الأخير)، وهذه البنادق نفسها هي التي انتخبته رئيساً في الدوحة، ثم طوبته في بيروت.

رئيسنا مشغول بالإنجازات، منها على سبيل المثال إعادة إعمار مخيم نهر البارد ودراسة آلية إعادة بناء مخيمات أخرى، سواء في عين الحلوة أو في غيرها. ربما لم تدمر هذه المخيمات بعد، لكن كما حلم لينين بإضاءة كل الاتحاد السوفياتي ولم تكن موسكو مضاءة بعد، كذلك رئيسنا يحلم من بعيداً بمصير أفضل لمساكن الفلسطينيين اللاجئين في لبنان.

رئيسنا يعطي سوريا وحزب الله 10%، ويحفظ بالباقي لقوى 14 آذار، لكن لطفاً عدم الإحراج، فهو رئيس توافقي، والحفاظ على المظاهر من حسن التربية، وهو رمز البلاد طولا وعرضاً وعلى المعابر الحدودية، ورئيسنا يفتح مجدداً وكل حين موضوع السلاح، وحين تسال: أي سلاح؟ يجيب: أي سلاح، لكنه ينسى أن لحظة الاتفاق على طي ملف سلاح المقاومة كانت هي لحظة ولادته رئيساً معيناً تعييناً في الدوحة، حيث لم ينتخبه نواب ولا اقترح له بالتصويت السري، ومن ثمّ بأيام شرع الخرق الدستوري عبر تطبيق ما اتفق عليه في الدوحة.

وكيف كان يمكن جيشنا الوطني أن يأكل لو لم يورّد له أحد الأقرباء الملاصقين لرئيسنا عبر واجهة مالية المواد الأولية للطعام؟ وهو بفضل رئيسنا الذي حمى الجيش الوطني من الجوع، يمحون مستودعات الجيش بالمواد الأولية منذ كان رئيسنا قائداً للجيش. هل يمكن بعد التشكك بالمنطلقات والانشغالات الوطنية الكبرى؟

أما الحديث عن كثرة السفر فمغرض، ويشهد على ذلك المرافقون للرئيس في جولاته التي لا تنتهي حول العالم، وهي جولات يبدو أنها ستستمر أكثر من رحلات جول فيرن، وابن بطوطة، وستستغرق أكثر من 70 يوماً.

سامح الله وهاب الذي يسال عن أية جمهورية نحن فيها، «هل الرئيس عمر سليمان؟»، لكن وهاب الذي لا يتورع عن أي شيء، لا يعلم أن الرئيس أدخل السياسة إلى الجيش، وجعل من الجيش جزءاً من الوطن عبر السماح بالخاصة فيه، وأنجز أنقى عملية انتخابات نيابية وأنظفها وأطهرها، وأفضل تعيينات إدارية عرفتها الجمهورية اللبنانية، وأبعد صهره عن التدخل في المال والأعمال والسياسة، واستبدل طائرات روسية مهترئة ودبابات خردة من الأردن بمروحيات.

مسكين رئيسنا، كان يتحلى بأنقى النيات حين دعا الأفرقاء إلى طاولة الحوار. ومع أنهم منذ تأليف الحكومة تقاربوا إلى حد مذهل، إلا أنه رغب في المزيد من التقارب بينهم، فاتفجرت الطاولة خلافات، وتبين أن جلوسهم إليها أعاد الانقسام.

رئيسنا مسكين فعلاً، كان ينوي رفع التداول بسلاح المقاومة، إلا أن بعض سيئي النية عمدوا إلى إشهار الموضوع، وأزالوا كلمة من البيان الختامي أخرجت الرئيس نبيه بري عن طوره، ودفعت الأمور إلى ما لا تحمد عقباه.

التوقيت كان ملائماً تماماً للطاولة. الرئيس نفسه درسه بعناية، لكن جل من لا يخطئ، فقد تبين أن الأميركيين والإسرائيليين عادوا إلى فتح ملف سلاح المقاومة منذ فترة قريبة، وأعطوا دفعة لأطراف لبنانية مازومة لتنفس عن مكتوباتها في الكلام عالياً في ملف السلاح، فراح الحوار وتلاه التوافق، واستاءت سوريا من الرئيس، الذي لا ذنب له.

وما كان بجعله تماماً الرئيس، هو أن لجنة التحقيق الدولية بدأت بتوجيه استدعاءات لشخصيات ملاصقة للمقاومة، في مسعى سياسي أمني، وربما غير ذلك، وهو الأمر الذي أشعر حزب الله بأن هناك ضغطاً جدياً من الأميركيين والمتعاونين معهم، كما من الاسرائيليين، وأن هناك من يلعب لعبة خطيرة. واستفاق رئيسنا بعد الدعوة إلى طاولة الحوار، ليجد أن عوامل سلبية في الأفق أطاحت منجزات عهده الذي لا يزال طقم المستشارين المحيطين به يحاول تعادها ويعجز.

وفي غمرة العمل الدؤوب، تحمّل الرجل ما لا يتحملة أحد، إذ تعرض لهجوم من شخصيات تنطق باسمها الشخصي، كوئام وهاب الذي يقول: «أنا مواطن يا أخي وأتحدث بصفتي الشخصية، ولا علاقة لي بحسن علاقات الرئيس مع دمشق ولا مع حزب الله. لكن لنراجع معاً إنجازات الرئيس». لكن رئيسنا الكبير دائماً لا يجد الأمر إهانة موجهة إلى رمز البلاد، علماً بأن بإمكانه أن يضع وهاب في السجن، على الأقل دستورياً، لكن الرئيس مشغول بالإنجازات الكبيرة، لا بالثرثرات الصغيرة.

رئيسنا انهمك منذ كان في قيادة الجيش بالسماح للمنتظرين من قوى 14 آذار بالتجمع في ساحة الشهداء، وحقق لهم ما عجزوا عن توفيره، وحماهم من كل المخاطر فحقق وحدة البلاد ما بين 8 و14 آذار.

والرئيس شغل أيضاً بالسماح لقوى الثامن من آذار بتنفيذ

دور المسيحيين

بموقف دول الممانعة وإراحة المقاومة في لبنان ومنع أية علاقات غربية مضرّة ومؤثرة سلباً على الحقوق الشرعية للعرب من شأنها إعادة الاستقرار الى لبنان والساحة الداخلية بغية بناء مؤسسات إدارية صالحة وقادرة».

بذهب فرحات إلى ما هو أكثر وضوحاً: «في هذا الإطار كان على لبنان الرسمي، المتمثل برئيس الجمهورية، المشاركة في لقاء الممانعة التاريخي في دمشق، وذلك من منطلق تمسكنا بحزمة مقام رئاسة الجمهورية وتميزه، ومع كل الحرص والتقدير لهذا الموقع».

عبر هذه الأجواء، يحاول عبد الله فرحات استكمال مسيرته السياسية التي تعثرت بغياجه عن المجلس النيابي الحالي. ويرى اليوم في الانتخابات البلدية المقبلة استحقاقاً يعيده ويثبته في المعادلة السياسية، إذ يرى أنه «جزء من المعادلة السياسية الشعبية في الجبل، ومساهم في معركة البلديات في الجزء الأعلى من بعيدا». ويؤكد متابعتة هذا الاستحقاق من موقع الحرص على تمثّل العائلات المستقلة «القادرة على فرض وجودها مهما قضت عليها الظروف السياسية وحاولت تفكيكها».

وكان الملف البلدي محور الزيارة التي قام بها فرحات أمس لعين التينة، حيث التقى الرئيس نبيه بري. فيؤكد النائب السابق أن «الإصلاحات البلدية لا تقتصر على قانون الانتخابات البلدية، بل إن الإصلاحات الحقيقية هي في قانون البلديات واللامركزية الإدارية، وفي صلاحيات البلديات وقدرتها على تفعيل الحالة الاقتصادية والشعبية في المناطق»، مشيراً إلى أن الأولوية يجب أن تكون لتعديل صلاحيات البلديات من باب إعطائها المزيد من الصلاحيات والإمكانات المالية.



غربية مناهضة لمحور الممانعة في ذلك الوقت». وبلغت فرحات إلى أن أداء شهاب وقراءته سمحا له «بإقامة سلطة قادرة وقوية في الداخل لبناء المؤسسات وتحسين الدولة إدارياً ومالياً».

يوضح فرحات فكرته بالقول إن العبرة التي يجب التوقف عندها والاستلها من هنا هي أن «وحدة الالتزام اليوم

استطاع جيل الشباب بلا ضجة الإمساك برابطة الطلاب المسلمين في الشمال

الانقسام المذهبي قيد الجماعة بمواقف غير منسجمة مع سياقها التاريخي

الله «مسؤولية إبعاد القوى اللبنانية الأخرى عن مقاومة إسرائيل»، ليقول إن الجماعة كانت والحزب «في خندق واحد في عدوان تموز 2006». غير أن هذا الارتباك لم يحجب أن قوى مؤثرة داخل الجماعة دفعت لتجاوز المرحلة السابقة كلها، وتبدى ذلك في إعلان الجمعية الطبية الإسلامية التابعة للجماعة إجراءاتها دورات إسعاف أولي في مختلف المناطق، في خطوة فسرتها أوساط في الجماعة باعتبارها «مؤشر استعداد لوجستي لمشاركة الجماعة بقوة في مقاومة أي عدوان إسرائيلي قد يقع على لبنان، واستيعاب حالات التملل الواسعة في صفوف قواعدها الشابة التي لم تعد خافية على المتتبعين».

في هذا الإطار، جاء انتخاب جهاد مغربي مسؤولاً جديداً لرابطة الطلاب المسلمين في الشمال، وهو أوضح لـ«الأخبار» أن هذا «التغيير جاء إجراءً تنظيمياً طبيعياً»، مشيراً إلى «أننا ننوي إنهاء فترة الترهل واستنهاض الرابطة من جديد». ولفت إلى أن «تحالفنا في الجامعات والكليات لن يقتصر على تيار المستقبل كما حصل في السابق، بل سنفتح على القوى الأخرى، استناداً إلى استقلالية قرارنا ومواقفنا التي تنسجم مع مبادئ الرابطة وتاريخها».

خطبه ومواقفه عن تاكيد ضرورة عدم إضاعة البوصلة، واعتبار إسرائيل عدواً احتل فلسطين وهو في طريقه نحونا إذا لم نقاومه، وأن مشروعها لن ينتهي إلا بوضع يدها على بلادنا، وتشديده على ضرورة معرفة عمقنا الاستراتيجي من عدونا، وعدم التلهي في قضايا داخلية هامشية وليست مصيرية».

هذه الأجواء انعكست إرباكاً واضحاً داخل الجماعة، برز بعضه في البيان التوضيحي لنائبها عماد الحوت بعد 3 أيام من تصريحه الذي حمل فيه حزب

علم وخبر

منح جامعيّة مجمّدة

أشار الوزير السابق عبد الرحيم مراد إلى أن لبنان لم يستفد من برنامج منح تعليمية جامعية، تخصصها الحكومة السورية لطلاب لبنانيين، إلا بنسبة تقل عن عشرة في المئة من المعروض. ويبدو أن الأسباب لا تقتصر بعدم رغبة الطلاب في الذهاب إلى جامعات سورية، بل في كون الأمر يحتاج إلى إجراءات من الحكومة اللبنانية والإدارات الرسمية المعنية.

الحريري والسفير السوري

يزور السفير السوري في بيروت علي عبد الكريم علي اليوم رئيس الحكومة سعد الحريري، في أول لقاء رسمي بينهما. وسيلقي السفير علي دعوة الحريري إلى عشاء يقيمه مساء اليوم على شرف رئيس الوزراء الأردني. وليس مقرر أن يكون هناك جدول أعمال خاص للقاء.

بديل عباس زكي إلى بيروت

من المنتظر أن يصل الممثل الجديد لمنظمة التحرير في بيروت، عبد الله عبد الله، إلى لبنان قبل نهاية الشهر الجاري، ليتسلم مهامه خلفاً لعباس زكي. ويؤكد مسؤولون فتحاويون أن عبد الله لن يتدخل في شؤون حركة فتح في لبنان، مع العلم بأن الصراعات القائمة الآن على الإمساك بالوضع العسكري داخل المخيمات، ولا سيما مخيم عين الحلوة، تدور أساساً داخل قيادة فتح في رام الله، قبل لبنان.

إسرائيل واللبنانيون في ساحل العاج

اعتُقل أحد الشباب اللبنانيين المغتربين في ساحل العاج من أمن السفارة الإسرائيلية فيها بعد إقدامه على التحرك احتجاجاً على السفارة. وبعد تدخل الجالية اللبنانية هناك، سُلّم إلى القضاء العاجي، على أن تبت قضيتّه قريباً.

ما قل ودل

توتّرت العلاقة بين رئيس الحكومة سعد الحريري والنائب سليمان فرنجية بعد فترة طويلة من التفاهم وتبادل الاتصالات الهاتفية وبروز الود بينهما، بالتزامن مع تأليف الحكومة الحالية. لكن يبدو أن التواصل انقطع بينهما على خلفية الكلام الذي



أدلى به النائب فرنجية في إحدى إطلالاته التلفزيونية. وينشط وسطاء، بينهم من لا يتعاطى الشأن السياسي، في إعادة وصل ما انقطع، وخاصة بعدما مهدت جلسة الحوار لهذا الأمر، إذ حصل خلالها سلام وكلام بينهما. ويشير مقربون من فرنجية إلى أن الأمور سُوّيت.

تحقيق

ينتظر اللاجئون العراقيون أينما حلّوا أن تتحنّن الأمم المتحدة عليهم وتنقلهم من منطقة الحروب التي لا تتوقف في الشرق الأوسط، إلى «العالم الجديد». فماذا عن عراقيّي «الشرقية» الحاملين صليب الانتظار في لبنان

عراقيو «الشرقية» لبنان محطتنا قبل الترحيل

اليسار كرم

يختبئ يوسف وراء حائط الباطون، مصوباً سلاحه الخشبي نحو صبية يركضون مسرعين إلى منازلهم. على الحائط صورة أحد المرشحين العراقيين، وإلى جانبها إشارة الصليب. تخرج أمّه إلى الشرفة لتنشر الغسيل ويسبقها صوتهـا «يوسف ارم السّلاح. أوقفوا هذه اللعبة».

هنا، في ما يُعرف بـ«حي الرّيعترية» في الفنار، تعيش العوائل العراقية المهجّرة من محافظتي نينوى وبغداد في ما يشبه البيوت. أبنية هرمة ومتراصة تفصل بينها أكوام النفايات أو بعض السيّارات المركونة على جنبات الطريق. «الناس وصلت عالقمر وإحنا عايشين بين الجردان» تقول ليليان كوركيس بغضب، وتتابع «حسرة علينا أن نغسل ثيابنا أو نستحم أكثر من مرة في الأسبوع، وعلينا أن نشترى الماء». تتوقّف لتطل برأسها من الشباك وتنادي ابنتها الصغيرة، تؤنبها بحدّة وتأمرها بالدخول. تتحدّث والتوتر بار على وجهها «الشهر الفائت وقعت عنّ الدّرج ونزّفت من رأسها، وعندما عجزت عن مداواتها أوصلني جارنا بسيارته إلى أحد المستشفيات حيث طلبوا مني 300 دولار. كيف نعيش مع خمسة أولاد ومدخول زوجي 450 دولاراً في الشهر نقطع منه 200 دولاراً لإيجار البيت؟». إيجار البيت شرّ لا بد منه، فهجرة العراقيين إلى لبنان خلال السّنوات الثّلاث الماضية أدّت إلى ندرة البيوت المتوافرة للإيجار، وخصوصاً في الأحياء السكنية الشعبية في الضاحية «الشرقية» لبيروت، كالرويسات في

الجديدة وتل الزعتر في الدكوانة وحي الرّيعترية في الفنار، حيث لا تتعدى قيمة الإيجارات 250 دولاراً لبيوت بالكاد تستحق هذا الاسم. الحيطان تاكلها العفن، فتماوجت ألوانها بين الأبيض والأصفر والرّمادي. رائحة الرطوبة تملأ الغرف الضيّقة التي لا تعرف

نور الشّمس، فيما الشرفات الصغيرة تختبئ من الأشعة الحارقة صيفاً ومن مياه الأمطار شتاءً تحت شوادر هشّة من النايلون. مياه الصرف الصحي تسيل على الأدراج التي نبت العشب بين تشققاتها والحشرات تسرح وتمرح في فضاء المنازل. «اكتبي عشان العالم

يعرف العراقيين وين عايشين. والله اللي يطلع من داره يقل مقداره».

ليست حال لمياء رويل، جارة ليليان، بأفضل من حالها. هي أيضاً تعيش معاناة التهجير مع زوجها وأولادها الأربعة وعمّة زوجها المريضة. تتمنى لمياء ألا تطول إقامتها المؤقّعة في لبنان

نجار يعدّ بتسريع آلية المساعدات

العدل من جدية في معالجة الملف. مصادر متابعّة لأجواء الاجتماع أكدت لـ«الأخبار» أن تسريع آلية المساعدات قد يترجم من خلال مبادرة خاصة يقوم بها الرئيس سعد الحريري، بدلا من أن يحوّل الموضوع إلى لجنة وزارية تؤخّر عملها. ولفت المصدر إلى أن الوزير نجار شدّد على أهمية إنشاء الجمعية لكونها ستكون مرتكزاً قانونياً يجمع الأهالي ويوحدهم في سبيل تحصيل كامل حقوقهم، وخصوصاً أن اللجنة الحالية لا تمثّل إلا 40 من أصل 54 عائلة لبنانية منكوبة. وكرّز نجار موقفه من أن اللجنة القانونية التي ألفها مجلس الوزراء لن يكون لها أيّ نعاطٍ مباشر بموضوع التعويضات، وهي مجرد جهة استشارية لتسهيل القضايا القانونية.

على صعيد آخر، أكد عضو لجنة المتابعة هيثم أرناؤوط أن المهلة التي حددتها اللجنة للشركة الإثيوبية في ما يخص الشروط التي وضعتها اللجنة لقبول المساعدات قد انتهت. وأكد أرناؤوط «أن هذه المساعدات يجب ألا تحتسب بأي شكل من الأشكال كأنها سلفة أو دفعة على الحساب من الشركة الإثيوبية، وفي حال إصرارهم على هذا الأمر فإنه سيكون لنا طريقة تعاطٍ أخرى معهم».

استقبل وزير العدل إبراهيم نجار في مكتبه في الوزارة لجنة متابعّة أهالي ضحايا الطائرة الإثيوبية، لتفعيل التوصيات التي أقرّت في الاجتماعين اللذين عقدهما كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري مع ذوي ضحايا الطائرة لإطلاعهم على مجريات الأمور. حضر الاجتماع أعضاء اللجنة، المحامي وضاح الشاعر، شاكر رعد، علي عيساوي وهيئتم أرناؤوط، وأطلعوا على كل الإجراءات التي جرى الاتفاق عليها مع وزارتي الصحة والداخلية في موضوع إصدار شهادات وفاة إفرادية لكل من ركاب الطائرة المنكوبة، بحيث تصدر وزارة الداخلية وثائق وفاة وفقاً للأصول. وسلّم أعضاء اللجنة المستندات التي أعدّت بالتنسيق مع المراجع القضائية المختصة بهدف تأسيس جمعية اجتماعية لأهالي ضحايا كارثة الطائرة الإثيوبية، ونماذج عن الوكالات الخاصة التي يمكن ذوي الضحايا وورثتهم تنظيمها لتسهيل المراجعات القضائية لما فيه حسن سير العدالة. وطالبت اللجنة بمتابعة آلية المساعدات وتسريعها مع الحكومة اللبنانية لحاجة أهالي الضحايا الماسّة إليها، مبدية ارتياحها لما أظهره وزير

على فكرة

تضم مذكرة جمعية «شمل» التي قدّمت الى مجلسي النواب والوزراء المعايير التي يركز عليها مشروع القانون الذي أعدته د. أوغاريت يونان ود. وليد صليبي. 8 معايير ترتبط باتفاقيات وقع عليها لبنان، كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقية العالمية للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. كذلك، تشدّد المذكرة على «قيمة احترام الحب الذي يجمع رجل وامرأة»، إضافة إلى أن الزواج المدني «يعزز الوحدة الوطنية ويقلّص الحواجز الطائفية».



«عرس مع وقف التنفيذ» في بيروت

محمد محسن

أمس، اتسعت ساحتا رياض الصلح والنجمة لأزواج مفترضين، نفذوا «عرس مع وقف التنفيذ». أما لماذا العرس مع وقف التنفيذ؟ فالسبب هو أن العرسان يريدون قانوناً يسمح لهم بالزواج المدني الاختياري، غير مشروع حتى الآن في القوانين اللبنانية. من بعيد، تراقب الفساتين البيضاء للعرائس، تظللهن لافتة كبيرة كتب عليها «عقبال ما يصير عنا قانون لبناني للأحوال الشخصية». أما حين تقترب، فأجواء الإعراس تسيطر على المكان: فرقة للرفة، «كوبلات» من المتزوجين مدنياً، و«كوبلات» من المنتظرين «تحت نصيبهم» ويؤيّدون الزواج المدني الاختياري، هكذا، استبقت جمعية «شمل» نواب «الأمة» وأعدت مشروع قانون مدني للأحوال الشخصية، ستعلنه لاحقاً في مؤتمر صحافي. الشتاء، على رومانسيّته، أجل النشاط لدقائق قليلة. وحين ارتفع صوت فيروز «طلعي يا عروس عالكرم نقي العنب»، تجمّع العشاق، الفتيات بفساتينهن وباقات السورود البيضاء، والشبان ببذلاتهم. تجمهر عشرات المشاركين لسماع كلمة الجمعية، التي أقتها

متفرقات

إطلاق حملة لمراقبة المواد الغذائية في صور

تنظّم بلدية صور حملة لمراقبة تواريخ صلاحية المواد الغذائية ونظافة أماكنها وطرق استعمالها أو بيعها. وتشمل الحملة محال تلك المواد والحلويات والمطاعم، وكل ما يتعلق بالشأن الغذائي. وطلبت البلدية «من المواطنين أصحاب العلاقة، المبادرة إلى إتلاف كل المواد المنتهية الصلاحية، وتنظيف الأماكن المتعلقة بالغذاء»، مؤكدة «اتخاذ كل الإجراءات القانونية في حق المخالفين». من جهته، أكد رئيس اللجنة الصحية في البلدية الدكتور خليل جودي «جدية العملية للحفاظ على صحة الأهالي، وخصوصاً الأطفال منهم، ولحمايتهم من أيّ مكروه، وحفاظاً على السلامة العامة». وفي الإطار نفسه، عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة المكلفة درس مشروع القانون المتعلق بسلامة الغذاء، جلسة ظهر أمس، لعرض ما جرى في المشروع. وقد أشار رئيس اللجنة النائب عاطف مجلاني إلى أنه «طلب من وزير الزراعة حسين الحاج حسن إرسال التعديلات التي يقترحها على مشروع القانون بطريقة مفصلة».

تكريم أجمل أمهات المفقودين

كانت ساحة حديقة جبران خليل جبران، أمس، على موعد مع «أجمل الأمهات»، أمهات المفقودين، اللواتي كرّهن مركز الخيام لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب. التحية الأولى، كانت لحارسة الخيمة «الشهيدة» أوديت سالم، ومن ثم للأمهات الشهيديات، فالأمهات المناضلات: جانيت عيد ولما سعادة وفاطمة مطر ويسرى شعراوي وفدوى شعراوي وآدال الغوش وحليمة جمال وهناء زكزوك وهيام الغريال وناديا أديب وسعاد ابو نكد ومنتهى حيدر وأنطوانيت ديب عقيقي وماري حداد وسونيا عيد وجانيت يوسف ونور حنا ومايا عبد الله وناهيل شهوان وماري حداد وحياة ياسين وزينب فياض وزينب حمادة ونجلا دبوب وماجدة بشاشة وفاطمة الزيات. وخلال التكريم، ناشد رئيس المركز محمد صفا «الدولة اللبنانية أن تضع في أولويات عملها هذه القضية الإنسانية». كما دعا «المجتمع الدولي إلى تأليف لجنة دولية لكشف مصير كل المفقودين، سواء كانوا في السجون السورية أو الإسرائيلية». من جهة أخرى، دعا كل أمهات لبنان إلى زيارة الخيمة في عيد الأم. أما رئيس جمعية «سوليد» غازي عاد، فذكر الحكومة بضرورة تأليف هيئة وطنية في أسرع وقت ممكن لمعالجة ملف الاختفاء القسري، متطرقاً إلى وعودها السابقة، ولا سيما في البيان الوزاري. كذلك دعا إلى لقاء تضامني لدعم هذه القضية بعد غد الأحد أمام الخيمة في ساحة جبران.

افتتاح مؤتمر تواصل الجمعيات

افتتحت جمعية الشبان المسيحية، بالتعاون مع مايكروسوفت - لبنان، وبمشاركة 80 جمعية من كل المناطق اللبنانية، أمس، مؤتمر تواصل الجمعيات تحت عنوان «تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع المجتمع المدني». وشدد المدير العام للجمعية جوزف عواد على «ضرورة تكوين رؤية تكنولوجية على مستوى الجهة الحكومية، وذلك بإعادة صياغة المفاهيم التقليدية للعاملين عن نظم العمل وأساليبه لتكوين رؤية تكنولوجية جديدة تعنى بربط تقنيات المعلومات بأهداف المستويات الإدارية المختلفة واحتياجاتها، إضافة إلى ربط استخدامهما بتغيير أسلوب تفكير الموظفين، وتدريبهم على تبادل المعلومات وتكوين شبكة متكاملة للبيانات بين المجتمع المدني والوزارات المعنية». من جهتها، لفتت مديرة مايكروسوفت - لبنان ليلي سرحان إلى أن «المنظمات غير الحكومية تؤدي دوراً حيوياً في مجتمعنا المحلي، وكي تتمكن من التصدي للتحديات من المهم أن تستخدم أدوات وأساليب حديثة تساعدها على تحقيق غايتها، وتأتي في طليعة هذه الأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

إطلاق حملة توقييع العهد الأبدي دعماً للقدس

أطلقت حركة الجهاد الإسلامي، أمس، حملة التوقييع على وثيقة «العهد الأبدي» في مختلف المخيمات الفلسطينية. وتتضمن تعهداً «بعدم التفريط بأرض فلسطين أو التطبيع مع الكيان الصهيوني». وفي الإطار نفسه، جابت مسيرة طلابية شوارع القبة في مدينة طرابلس، تضامناً مع القدس.

يصرّ المسيحيون العراقيون في لبنان على أهمية التصويت لأبناء طائفتهم (أرشيف - اب)

يدها لتزيل خصلة من شعرها المُحنّى عن وجهها، فيظهر الحبر على إصبعها «نعم انتخبتي وغُمست إصبعي بالحبر، لكن ما الفرق؟». تضيف «صوّتتا لإياد علاوي، لكن لا اعتقد أن شيئاً سيتغيّر حتى إنني لم أسال عمّن فاز في النهاية. لا فرق».

قد يكون اهتمام الرّجال بالسياسة أكبر. ففي القهوة القريبة من جامع علي بن أبي طالب في الفنار، يجلس رجال عاطلون من العمل، يشربون القهوة، يتحدثون تارة ويراقبون حركة المارّة والسيارات تارة أخرى. بعضهم ترك أشغاله بسبب سوء المعاملة، وبعضهم الآخر لا يجد من يقبل بالعمل معه لأنه لم يحصل على الـ«إقامة» بعد. يقول غانم الذي ترك الموصل بحثاً عن الأمان «نحن عابئين من التهميش في بلادنا وسننتخب المرشحين المسيحيين، لأننا

«نخاف أن يجري تكريداً ونحن بين فكي كماشة وحقوقنا مسلوطة»

نعرفهم ونثق بعملهم لمصلحة شعبنا. صوّتتا ضد اليأس كي نقوم بواجبنا. أنا انتخبتي المرشح «أثير أليشع»، فهو ابن منطقتي لعله يخدمنا». يضحك بوحنا وهو «برفع العشرة» ليرى الجمع من حوله أنه لم «يلوّث» أصابعه بالحبر الانتخابي «ماذا سيتغيّر؟ ننتخب عشان نضحك على أنفسنا؟». ترتفع الأصوات المستنكرة «الوجود المسيحي مستهدف في العراق»، «لم يعد هناك وجود مسيحي في العراق أصلاً لأن الدولة عاجزة عن حمايتنا»، «لا تتعب من حياتك هنا، فقد نعود يوماً ما. أنت تنتخب لأولادك».

مواطنوهم في حيّ تل الرّعتر في الكوارة يبدون أكثر تفاؤلاً وأكثر حذراً أيضاً. لا يعطون أسماءهم الكاملة خوفاً من الملاحقة لأنهم يعلمون أن بقاءهم في لبنان غير شرعي «نحن آتيننا بتذاكر سفر سياحية على أساس أن نبقى 15

ليندا مطر: المرأة التي أذعنت لسلطان الضمير

الطائفية لن تكون سبباً للتراجم عن وطن يخلو من الحواجز

إلى مسؤولية منطقة، إلى أمينة سر، إلى رئيسة. أما المدرسة الرابعة فكانت الحزب الشيوعي الذي ناضلت في صفوفه أكثر من 20 عاماً قبل أن تتفرغ للمرأة وحقوقها وتنسحب من التنظيم الحزبي بعدما وجدت نفسها عاجزة عن القيام بالمهمّتين معاً. لكن مطر تبدو فخورة بأنها مهتدة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في 16 أيلول 1982 التي وضعت اللبنة الأولى في محاربة الاحتلال الإسرائيلي. في حفل التكريم، قال فيها د. حسن موسى، ممثلاً الرئيس سليم الحص: «إذا كانت ليندا مطر قد نذرت حياتها لخدمة حقوق

لكنّها لا ترى في هذه المساعدات العينية البسيطة ما يستد حاجة العائلة التي وصلت إلى لبنان في حزيران 2009 بعد تلقي زوجها رسائل تهديد بالقتل إذا لم يغادر بغداد. ترفض لمياء تسمية الجهة التي هدّدت «مسلمون، أكراد، أميركيون... لا أعرف ولا يهمّ. إنهم مخربون». ترفع

فانت الحاج

تدخل ليندا مطر بخطى متثاقلة حفل التكريم. لم تعد السيدة الثمانينية تقوى على النشاط الذي عهدتها به الحركة النسائية منذ 57 عاماً. لكن السنين تركت بصماتها النضالية على ملامح «السيدة البيضاء»، فتقرأ على جبينها تاريخ شعب وتعترأ في وجهها ما يشبه الوطن. هناك في قاعة قصر الأونيسكو انتظرتها أسرتها وأهلها ورفاقها ونحو 80 شخصية سياسية وثقافية واجتماعية ونسائية ونقابية وعملية قررت الاحتفاء بعطائها.

من هي ليندا مطر؟ مواطنة لبنانية أتيحت لها أن تحصد رصيдаً اكتسبته بفضل أربع مدارس تلقنت منها احترام الإنسان والدفاع عن حقوقه ومحاربة مسببي فقره وجهله ومرضه وتشرده. في مدرسة راهبات الناصرة - الفرع المجاني استقت مطر محبة الآخر، كما قالت. وفي المدرسة الثانية، أي معمل الكلسات والحريز، حيث عملت لسنتين، اكتشفت ظلم الإنسان للإنسان. ثم بدأت مطر في أوائل الخمسينيات الدراسة على مقاعد لجنة حقوق المرأة، فتدرجت من عضو في فرع

تحقيق

هو وسيلة بوليسية تعمّمها الضابطة العدلية بناءً على إشارة من النيابة العامة بهدف العثور على أشخاص مشكو منهم أو مشتبه فيهم قضائياً، وبقي مكان إقامتهم مجهولاً. لكن بلاغ البحث والتحري ليس مذكرة قضائية، ولم يُنصّ عنه في أصول المحاكمات الجزائية، ولا يُعدّ مذكرة توقيف أو مذكرة إلقاء قبض، فلماذا يوقف أشخاص على أساسه؟

بحث وتحرّ عن بلاغات البحث والتحري

نبيل المعقدم

ينصّ القانون على أنّ بلاغ البحث والتحري يجب أن يتضمّن اسم المطلوب التعميم عنه وشهرته واسم الأب واسم الأم وتاريخ الولادة ومكان الولادة والإقامة، لكن بعض الأجهزة الأمنية تتخطى مضمون هذا القانون، وتكتفي بالتعميم بالاسم الثلاثي فقط دون بقية البيانات، مما يؤدي إلى تزايد توقيف أشخاص نتيجة التباس في الهوية والوصاف، ولا سيما على المراكز الحدودية. «نعمل في ظروف صعبة للغاية» يقول أحد العاملين في مكتب التحريات «بسبب عدم وجود نظام مكثنة حديث يربط بين مكتب التحريات وبقية الأجهزة القضائية والأمنية، حيث إنّ المعلومات التي تردنا تكون مدوّنة بخط اليد، وتحتاج إلى إعادة مراجعة وتدقيق مع المصدر المرسل للمعلومة، قبل إدخالها في نظام المعلوماتية الخاص بنا». ومع ذلك لا ينفي العنصر العامل في مكتب التحريات حصول العديد من الأخطاء في إدخال البيانات، ويضيف «إننا نعمّم أسبوعياً على الأمن العام اللبناني حوالى ألف اسم لمطلوبين ببلاغات بحث وتحرّ ومذكرات عدلية أخرى».

تعمم أسماء المطلوبين بموجب بلاغات البحث والتحري مرة كل ست ساعات، إلا إذا ورد البلاغ من النائب العام بصفة معجل، عندئذ يعمّم على الفور. وهنا يقفز السؤال التالي: هل عدم إعطاء بعض البرقيات صفة المعجل ساعد أو بساعد بعض المطلوبين على مغادرة الأراضي اللبنانية مباشرة بعد حدوث جرائم تبين عند وقوعها أن هناك شبهات أو أدلة على

مشاركتهم فيها؟

حرف الجرّ إلى السجن

أوقف سميح على أحد الحواجز الأمنية وظل محتجزاً لمدة عشر ساعات قبل أن يطلق سراحه. يقول إنّ سبب توقيفه التباس في اسم الأم «بيني وبين أحد المطلوبين بموجب بلاغ بحث وتحر، حيث

دُون اسم والدتي نهى بدلاً من اسم والدته مهى في بيانات المطلوب، الذي يحمل اسم عائِلتي نفسه، وقد تطلب حل المشكلة بحثاً لساعات طويلة في المحفوظات الورقية الخاصة بالمطلوبين». أما محمد، الذي أوقف في مطار بيروت الدولي، وبقي محتجزاً ثلاثة أيام فاسم عائِلته «محمد»، فيما اسم عائلة المطلوب «محمد المحمد»

ما قل ودل

ظهرت أخيراً نتائج امتحانات المرشحين لوظائف في وزارة العدل، ونجح عدد كبير منهم. للوهلة الأولى، ظلّ بعض المتابعين لشؤون الوزارة أن هذا إنجاز نوعي حيث ستُملأ الشواغر العديدة، غير أن تلك الآمال ما لبثت أن تبدّدت بعد رفض الوزارة توظيف الناجحين بسبب «خلل في توزيعهم الطائفي» بحسب ما شرح أحد كبار المسؤولين في وزارة العدل. إذ إن نسبة 80% من الناجحين ينتمون إلى طائفة و20% فقط إلى طائفة أخرى.

واسم الأب هو نفسه للرجلين.

مخالفات بالجملة

رغم أنّ قانون أصول المحاكمات الجزائية حدد بوضوح مهلة بلاغ البحث والتحري بعشرة أيام (ما عدا الاستثناءات المذكورة لاحقاً) فإنّ النيابات العامة تسطر بلاغات بحث وتحر لمدة ثلاثين

يوماً، متجاهلة مهلة العشرة أيام. يبرز بعض القضاة هذه المخالفة بأنها تأتي من باب «تخفيف ضغوط المراجعات من جانب المتضررين من الشكوى، ووكلائهم القانونيين، الذين لا ينفكون يطالبون بتمديد بلاغات البحث والتحري إلى الحد الأقصى المعمول به، حفاظاً على حقوق موكلهم كما يعتقدون». ولكن هل

قوى الأمن

أميركا تُخرّج «شرطة مجتمعية» لبنانية

إنفاذ القانون والأفراد والمؤسسات التي يخدمونها، وذلك لوضع حلول للمشاكل، وزيادة الثقة بالشرطة». وتركّز الشرطة المجتمعية على ضرورة معالجة الأسباب الكامنة وراء الجريمة، من خلال معالجة المشاكل على المستوى المحلي. وقد نجحت هذه التقنيات في خفض معدل الجريمة، وزيادة الثقة بالشرطة في مجتمعات عديدة في الولايات المتحدة وأوروبا.

يُذكر أن الحكومة، التي رأسها فؤاد السنيورة، وحكومة الولايات المتحدة وقعتا اتفاقاً «بشأن تطبيق القانون» بقيمة 50 مليون دولار في 5 تشرين الأول 2007، ورد فيه وجوب استثناء ضباط وعناصر تربطهم «أية صلة» بما تعدّه القوانين الأميركية «منظّمة إرهابية» (حزب الله). لكن بيان السفارة الأميركية الأخير يختم بالكلمات التالية: «إن برنامج المساعدات الأميركي (...) هو برنامج مصمم لدعم إصلاح قطاع إنفاذ القانون من خلال تعزيز قدرات قوى الأمن الداخلي في فرض سيادة القانون في لبنان، وحماية الشعب اللبناني».

(الأخبار)

أعلنت السفارة الأميركية في لبنان أمس تخريج برنامج التدريب على الشرطة المجتمعية ضباطاً وعناصر من قوى الأمن الداخلي. وأوضحَت السفارة أن هؤلاء يمثلون الدفعة الأولى من متخرجي البرنامج، الذي طوّر حديثاً كجزء من برنامج الولايات المتحدة لإنفاذ القانون. وتبلغ كلفة هذا البرنامج 86 مليون دولار.

وورد في بيان صدر أمس من عوكر أنه «بالشراكة مع قوى الأمن الداخلي، تعهدت الولايات المتحدة تدريب 300 من ضباط قوى الأمن الداخلي في منطقة طرابلس على تقنيات الشرطة المجتمعية».

برنامج تدريب الشرطة المجتمعية يستغرق عشرة أسابيع، ويتولّى التدريب أميركيّون ولبنانيّون من الشرطة بمساعدة مهنيين قانونيين. ويشمل التدريب «أحدث المهارات المتعلقة بإنفاذ القانون والعلاقات المجتمعية، وكيفية تنفيذها على نحو فعال وعملي». والهدف الأساسي من استحداث الشرطة المجتمعية يتمحور حول «تطوير الشراكات بين مؤسسات

أخبار القضاء والأمن

سلب صيدلية بقوة السلاح

دخل مجهولان يحملان مسدسين حربيين إلى صيدلية أبي حبيب في محلة أنطلياس، وسلبا الموظف في الصيدلية فارس أ. (مواليد 1955) مبلغ ثلاثة ملايين ليرة لبنانية من صندوق الحاسبة. كذلك سلباه سلسلة وبلاك ذهبياً وجهاز كمبيوتر محمولاً. وقبل أن يفرّ السالبان إلى جهة مجهولة، وضعوا الموظفين في الصيدلية جوزف أ. وراشيل ع. داخل الحمام.

توقيف سارق سيارة قبل مبادلتها بالمخدرات

البشام - راحم حمية

أوقف عناصر من فوج التدخل السريع في قوى الأمن الداخلي في أثناء تنفيذهم حاجزاً على طريق عام زحلة، رامي ع. (مواليد 1988 - طرابلس)، وذلك بسبب عدم وجود إجازة سوق لديه أو سند يثبت ملكية السيارة التي يقودها. وبعد تسليمه إلى مخفر المعلقة، تبين بنتيجة التحقيق معه أن السيارة مسروقة، وتعود ملكيتها للمدعو صبحي عامر سلمان، وأنه سرقها من عاليه منذ شهر. كما تبين أن الموقوف كان ينتقل بالسيارة باتجاه بلدة دورس عند مدخل مدينة بعلبك الجنوبي، بقصد تسليمها إلى أحد تجار المخدرات، الذي يجهل اسمه، وذلك بهدف مبادلتها بالمخدرات. وأكد مصدر أمني لـ «الأخبار» أن دورية من مكتب المخدرات في زحلة أجرت فحصاً لرامي، فتبين أنه يتعاطى مادة الهيرويين وبعض أنواع الحبوب المخدرة، منذ فترة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

وقد حضر صاحب السيارة وتسلمها.

سلب راكب فان بـ «سكين»

صعد شربل ب. (مواليد 1990) في سيارة من نوع فان بداخلها أربعة أشخاص مجهولين. وبوصولهم إلى مفرق عمشيت، أقدم من في داخل الفان على سلبه مبلغ ستين دولاراً أميركياً بعدما شهبوا بوجهه سكيناً. أنزلوه بعد ذلك في المحلة قبل أن يفرّوا إلى جهة مجهولة.

خلاف عائلي يؤدّي إلى جرح «الجار»

حصل خلاف بين بلال م. وشقيقه عماد ووليد من جهة وشقيقي صهرهم خالد وهلال ح. من جهة ثانية، وتطور الخلاف إلى تضارب بالأيدي، حيث أصيب جارهم علي س. بجروح جراء تشطّيبه بسكين من آل م. كذلك تحطمت سيارة جيب من نوع كيا زرقاء اللون.

الأمطار ترفع عدد ضحايا حوادث السير

البشام - أسامة القادري

سبّب تساقط الأمطار سلسلة من حوادث السير في مناطق متعدّدة من البقاع، ففي بلدة تلعبايا وقع حادث سير نجم عنه أربعة جرحى، جرّاء اصطدام سيارة من نوع بيجو، يقودها المواطن فادي عيسى، بسيارة من نوع تويوتا يقودها محمود مرعي، أدّى إلى جرح السائقين وكل من إحسان البيراني وعلي البيراني اللذين كانا برفقة مرعي. وعند طريق زحلة رفاق، وقع حادث سير إثر انزلاق جيب باجيرو واصطدامه بعمود «الكهرباء»، كذلك وقع حادث سير عند طريق المصنع الدولية حيث انزلقت سيارة عمومية سورية واصطدمت بحائط يعود لأحد المحال التجارية.

وقد قتل شابان وجرح ثلاثة آخرون، جرّاء حادث سير وقع الساعة الحادية عشرة من ليل أول من أمس على طريق «الشبرقية» الفاصلة بين بلدتي جديتا وتعنail. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنطقة تشهد باستمرار حوادث سير، بسبب ازدحام الطريق بالشاحنات، وانعدام الإنارة الليلية على طول الخط من شتورا حتى المريجات.

الاستماع إلى 4 شهود في ملف الأدوية

استمع قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات أمس، إلى إفادات أربعة شهود في ملف الأدوية، هم ممثل عن وزارة الصحة، وممثل عن الجمارك، وممثل عن كل من شركتي الأدوية. وتُسلم محاضر جديدة في إطار استكمال النواقص.



لكن بلاغ البحث والتحري ليس مذكرة توقيف... (أرشيف - الأخبار)

تتعلق ببلاغات البحث والتحري، وواحدة من هذه المخالفات تتمثل في قيام أحد عناصر الضابطة العدلية بتحويل مضمون برقية صادرة عن النائب العام، تتضمن إصدار بلاغ بحث وتحزّ بحق أحد الأشخاص لمدة ثلاثين يوماً، حيث عمد إلى إرسالها إلى مكتب التحريات مغفلاً ذكر المدة المستطرة في البيان، ومع علمه أنه في حال عدم ذكر المدة الزمنية فإن مكتب التحريات سيسقطها في سجلاته لمدة عشرة أيام، وفقاً لما ينص عليه قانون المحاكمات الجزائية.

الليب من الإشارة يفهم يذكر قانون تنظيم مكتب التحريات (البند الثاني من الفقرة «ج»): «تجري الاستعانة بموجب برقية ثبت فور مباشرة الاستماع إلى أقوال الشخص المعني دون أن يعلم بذلك، ودون الانتظار

أوقف في المطار ثلاثة أيام لأن اسم عائلته «محمد» أما اسم عائلة المطلوب فـ«المحمد»

حتى انتهاء التحقيق منعاً لاستيقائه في القطعة المعنية أكثر مما يجب». ولكن مع ذلك فإن هناك فترة انتظار طويلة يقضيها بعض الأشخاص، الذين تضبط إفاداتهم بانتظار ورود جواب «النشرة» من مكتب التحريات عن المعلومات المتعلقة بأوضاعهم العدلية. هذا الانتظار مرده إلى ضغط العمل في مكتب التحريات، وإلى عدم وجود وسيلة لتبادل المعلومات مع الأجهزة الأمنية والقضائية غير جهاز الفاكس. لذلك يجري إبلاغ الأجوبة عن الأشخاص الصادرة بحقهم مذكرات بلاغ وبحث وتحزّ ومذكرات عدلية أخرى بواسطة الفاكس. أمّا الذين لا يوجد بحقهم أي إشارة من هذا القبيل، فينتظر اتصال هاتفني من القطعة القائمة بالتحقيق لإبلاغها الجواب. ولكن لا تعود كل أسباب

كثرة المراجعات والضغط تبرّر مخالفة النصوص القانونية، أم أنّ الحل يكون بتحديث أساليب العمل وتعزيز الجهاز البشري العامل في دوائر القضاء؟ يكشف مسؤول قضائي لـ «الأخبار» عن وجود مخالفات عدة موضع تحقيق ارتكبتها عناصر من الضابط العدلية أثناء تنفيذهم مهماتهم في موضوعات

محاكم

جريمة حجز حرية بسبب اشتباه بسارق تلفون

محمد نزال

فقد أشرف هاتفه الخليوي، فظن أنه سُرق. أخبر شقيقه باسم بالأمس، فظن الأخير بجارهم خالد، المقيم في منطقة الكرنيتينا، بحجة أنه كان قد «سرق» هاتفه الخليوي أيضاً قبل 3 سنوات. قرر باسم نصب فخ لـ «الظنين»، فأرسل إليه شقيقته لتخبره أنه ينتظره في المنزل للتحدث معه. وما إن وصل خالد إلى الباب حتى شدّه باسم من شعره إلى الداخل. بدأ بضربه على رأسه، فصرخ خالد طالباً النجدة، من دون أن يسعفه أحد. ولكي لا يستمر في الصراخ، وضع باسم على فمه شريطاً لاصقاً، فيما كان الدم يسيل من فمه جراء ما تعرض له. تعاون أشرف مع شقيقه باسم على ما فعل بـ «سارق» الهاتف الافتراضي. أوثقاً بديه ورجليه بحبل، وتركاه على حاله قبل أن يأتي أحد الجيران وينقذه.

توجه خالد إلى فصيلة شرطة النهر في قوى الأمن، حيث ادّعى على باسم وأشرف بتهمة «الضرب وحجز الحرية». لم يمض وقت طويل قبل أن يوقفا، وخلال التحقيق معهما اعترف باسم بفعلته. أما شقيقه،

وضع المتهم شريطاً لاصقاً على فم السارق الافتراضي

فنفي أن يكون قد تدخل في الجرم. لكن بعد إحالة الملف على القضاء، لم تأخذ المحكمة بهذا النفي، بل رأت أنه تدخل بـ «تشديد عزيمة» شقيقه على فعل الجرم. وبناءً على المعطيات والأدلة الواردة في الملف، أصدرت محكمة الجنائيات في بيروت برئاسة القاضية هيلانة إسكندر وعضوية المستشارين وليد القاضي وهاني الحجار، حكماً قضى بتجريم باسم بالجنائية المنصوص عليها في المادة 569 من قانون العقوبات، وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة بحقه مدة 6 سنوات. كذلك

التأخير إلى ضغط العمل، فجورج الذي دخل أحد المخافر للاستماع إلى إفادته بصفة شاهد، بقي أكثر من ثلاث ساعات بانتظار ورود جواب النشرة. «فهمت أخيراً ما يجب عليّ فعله، وتصرفت على هذا الأساس، وجاء جواب النشرة بأسرع مما توقعت، وحلت المشكلة» يقول جورج.

وببقى السؤال: هل تنفّذ الضابطة العدلية مضمون جميع بلاغات البحث والتحري، وتهدم أمكنة وجود الملاحقين بعد أن تعثر علىها؟ الجواب البديهي أنّ نقص الإمكانيات البشرية وكثرة المهّمات المنوطة بها يجعلانها عاجزة عن تنفيذ ذلك، وخاصة مع وجود عدد ضخم من المطلوبين بموجب مذكرات البحث والتحري. ولكن أحياناً يكون تنفيذ مضمون البلاغ مرتبطاً بمدى استعداد المتضرر من الشكوى للبدل في سبيل تنفيذها، وبمدى ما يلاقيه في سعيه من قبول وتجاوب في هذا المجال.

عشر سنوات وعشرة أيام

يسقط بلاغ البحث والتحري بعد مرور عشرة أيام على تاريخ صدوره، إلا إذا قرر النائب العام تمديده لمهلة ثلاثين يوماً يسقط بعدها حكماً. تُستثنى من هذه الأحكام بلاغات البحث والتحري الصادرة عن منظمة الإنتربول الدولي، وعن النيابة العامة التمييزية، والبلاغات الصادرة عن الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، ومذكرات الاستقصاء الصادرة عن قيادة الجيش، والمتعلقة بجرائم تقع على أمن الدولة الداخلي وجرائم التجسس والإرهاب والتعامل مع العدو، والبلاغات المتعلقة بالبحث عن الأشخاص المفقودين والجنث المجهولة. فتلك البلاغات لا تسقط إلا بعد مرور عشر سنوات على إصدارها، تتجمع أسماء المطلوبين بموجب بلاغات البحث والتحري وغيرها من المذكرات العدلية في مكتب التحريات التابع لوحدة الشرطة القضائية، حيث تحفظ عناصر المكتب هذه المستندات في نظام مكننة خاص بها، إلى جانب حفظها في أرشيف ورقي يحمل الرقم المتسلسل لكل ملف وتاريخ وروده. ويزود المكتب قطعات قوى الأمن الداخلي والمراجع القضائية المختصة والأجهزة الأمنية والعسكرية، بناءً على طلب خطّي منها، بكل المعلومات عن الأشخاص الملاحقين ليتسنى لها تنفيذ القانون في هذا المجال.

تقرير

تقوم وكالة التصنيف الائتماني العالمي «موديز»، أفق المصارف اللبنانية بأنّه «مستقرّ»، غير أنها تشير في الوقت نفسه إلى مجموعة من المخاطر، بعضها سياسي – أمني بمفاعيل مالية – نقدية، وبعضها الآخر له علاقة بهيكلية أعمال تلك المصارف، فتوظيفات الدين السيادي تزداد هشاشة، فيما تضعف مؤشرات الملاءة والربحية والفوائد

«موديز» تحذر من مخاطر تحقق بالنظام

دين الدولة والفوائد والملاءة

وتمثّل التوظيفات في الدين البلاد مستمرة بكونها مسرحاً للصراع بالوكالة بين اللاعبين الإقليميين والدوليين». لكن، هل التحذيرات السياسية – الأمنية هي الوحيدة التي تمثل مخاطر على النظام المصرفي؟ يوضح التقرير بأنّ هناك عناصر هشاشة أخرى خاصة بطبيعة عمل المصارف ونوعية توظيفاتها، لا بدّ من دراستها جيّداً.

الانكشاف الكبير

يقول تقرير الوكالة الأميركية إن «الانكشاف الكبير للمصارف اللبنانية على الدين السيادي يرفع مستوى مخاطرها»، وخصوصاً أن التصنيف الائتماني الممنوح للبنان هو عند مستوى «B2».

في لبنان «يبقى مرتفعاً ما دامت البلاد مستمرة بكونها مسرحاً للصراع بالوكالة بين اللاعبين الإقليميين والدوليين». لكن، هل التحذيرات السياسية – الأمنية هي الوحيدة التي تمثل مخاطر على النظام المصرفي؟ يوضح التقرير بأنّ هناك عناصر هشاشة أخرى خاصة بطبيعة عمل المصارف ونوعية توظيفاتها، لا بدّ من دراستها جيّداً.

يتضح من تجارب الحرب الأهلية وعدوان تموز 2006 والأزمة المالية العالمية التي اندلعت في خريف عام 2008، أنّ النظام المصرفي اللبناني يتأثر بالتطورات السياسية الأمنية المحلية والإقليمية أكثر منها بالتطورات الاقتصادية العالمية. على هذا الأساس، ترى وكالة التصنيف الائتماني «موديز» (Moody's)، «استقراراً» في أفق هذا النظام (أي أنّه لا يتقدم إيجاباً) يعكس «التحسن النسبي للوضع السياسي اللبناني والاستقرار النسبي في المنطقة». ولهذا، فإنّ «الأوضاع المقبلة قد تضعف كثيراً إذا سُمح للوضع السياسي في المنطقة بالتهور إلى أعمال اعتداء أكثر خطورة». وهنا يوضح التقرير بأنّ الخطر السياسي



رياض سلامة وريا الحسن في الاجتماع الأخير مع لجنة المال والموازنة (بلال جاويش)

يسعى الزبائن إلى استغلال فوارق أسعار الفوائد بين الدولار والليرة اللبنانية من خلال الحفاظ على قروضهم بالدولار وتحويل ودائعهم إلى الليرة».

الأرباح ودور «المركزي»

ومن الفوائد إلى معدّل الأرباح وطبيعتها، يقول تقرير «موديز»، إنه على الرغم من ارتفاع الأرباح خلال العام الماضي، فإنّ «ربحية المصارف في لبنان تبقى ضعيفة هيكلية، في ظل فائض في الاعتماد على عائدات الفوائد من الاستثمارات المرتبطة بالدين السيادي» أي من إقراض الحكومة.

وفي هذا الصدد يقول التقرير إنّ القروض ذات العوائد الكبيرة تبقى ضعيفة (21% فقط من الأصول)، فيما الحاجة للسيولة المهمة بالعملية الأجنبية سهّلت تصنيع نسخة عن بوعوائد منخفضة، عبارة عن ودائع في المصارف الأجنبية. وتمثّل تلك

بتمثّل الإقراض 21% من أصول قطاع المصارف التجارية، ورغم تحسّن شروط الإقراض في ظل نموّ كبير للقروض بنسبة 15% خلال العام الماضي، «فإنّ الأمر لا يخلو من المخاطر، وتحديدًا في ظل مستوى اعتماد القطاع الخاص على القروض»، مقارنة بقدرته على السداد».

«خطر بالغ آخر» يحدّق بالقطاع المصرفي اللبناني، على حدّ تعبير «موديز»، هو خطر الفوائد. وهذا ينبع من «التفاوت في فترات الاستحقاق للأموال المودعة. ويوضح التقرير أنّ الودائع القصيرة الأجل تمول حوالى 80% من الأصول الإجمالية، ما يعني أنّ الصورة قد تتقلب جذرياً للمصارف في وقت سريع إذا ما قرّر عدد كبير من تلك الودائع ترك النظام!

وفي الوقت نفسه، يتابع التقرير، «إنّ نجاح المصرف المركزي في الحفاظ على ثبات معدّل سعر الصرف، يعني أنّه في أوقات الاستقرار النسبي،

80%

نسبة أصول

النظام المصرفي اللبناني التي تتأثر بها المصارف العشرة الأولى، وفقاً لتقرير «موديز» الذي يشير إلى أنّ «المصارف الأصغر هي عبارة عن لاعبين هامشيّين، وهي شركات عائليّة أو فروع لمصارف أجنبية ذات عمليّات محدودة».

ضعف في الرسكلة

إضافة إلى مؤشرات الضعف التشغيلي والربحية، يلفت تقرير «موديز» أيضاً إلى أنّ «معدّل كفاية رأس المال لدى المصارف تراجع تراجعاً حاداً بعد بدء تطبيق اتفاقية بازل – 2». ويقول: «رغم أنّ رسكلة المصارف المصنفة (التي تقوم من جانب الوكالات) تبقى كافية فوق الحد الأدنى الجديد المطروح (8% وفقاً لـ«بازل – 2»، في مقابل 12% بحسب اتفاقية «بازل – 1») تمثّل التحسينات الإضافيّة في حجم القاعدة الرأسماليّة (للمصارف) وتركيبها عاملاً مفيداً». وفي هذه الدعوة إشارة إلى أحد «التحديات» الكثيرة المطروحة أمام النظام المصرفي.



قطاعات

تجارة

معارض

22 حزيران: يوم لبنان في شنغهاي!

موعداً مهماً للترويج للبنان بماضيه وحاضره ومستقبله، لبنان الثقافة والفنون، ولبنان السباحة والمعالج الأثرية، لبنان الاقتصاد وفرص الاستثمار. وشرح أنّ مجلس الوزراء خصّص موازنة لتنفيذ المشروع، ولكنّ الأهم هو المشاركة الكبيرة من جانب مؤسسات عامة وخاصة في فاعليات المعرض. وأشار الصفيدي إلى أنّ المساهمة في إنتاج فيلم «طائر الفينيق»، الذي يروي حكاية لبنان، وكذلك تصوير المدن اللبنانية بمعالمها الأثرية والسياحية سمحا بتمويل عروض فنية سيقدّمها فنانون لبنانيون من ذوي الشهرة العربية والعالمية، من بينهم فرقة كركلا للفنون وكورال الفيحاء والموسيقار شربل روحانا. لافتاً إلى أنّ بلدية جبيل سهّلت تصنيع نسخة عن ناووس أحيرام ستُنقل إلى شنغهاي.

وأضاف إنّ المعرض يكتسب أهمية خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية والمناخية، مشيراً إلى أنّ رسالة لبنان سكّون السلام والتواصل مع الشعوب من أجل حياة أفضل في بيئة سليمة.

6 أشهر هي المدة التي سيشترك فيها لبنان في معرض شنغهاي الدولي في الصين تحت عنوان «مدينة أفضل، حياة أفضل»، وذلك من الأول من أيار المقبل لغاية 31 تشرين الأول 2010. وستشارك في هذا المعرض أكثر من 200 دولة، علماً أنّ العدد المتوقع لزوار المعرض هو بحدود الـ70 مليون نسمة. وسيخصّص الثاني والعشرون من حزيران للبنان، بحيث يطلق على فعاليّات المعرض عنوان «لبنان في شنغهاي»، وسيتركّز الاهتمام في هذا اليوم على لبنان، وتتخلله ندوات واحتفالات، وسيشارك وفد رسمي لبناني في هذا اليوم كما سيشارك في المؤتمر الختامي الذي سيصدر عنه إعلان شنغهاي في 30 تشرين الأول المقبل. وقد اتخذت الحكومة اللبنانية قرار المشاركة في المعرض وكلفت وزير الاقتصاد والتجارة محمد الصفيدي بتنظيم هذه المشاركة، فجري التنسيق مع عدد من الوزارات، من بينها السياحة والثقافة. ورأى الصفيدي أمس أنّ وجود لبنان في الصين، وبالتحديد في معرض شنغهاي الدولي يُعدّ

بطريقة Matchmaking الحديثة التي ستُقام اليوم واحد.

ويغطّي الحضور البرازيلي في هذه البعثة كل القطاعات المصدّرة، ومنها: الآلات والمعدات الصناعية والزراعية، الهندسة الكهربائية (أسلاك وكابلات وتقنيات)، المعدات الطبية والمنتجات الدوائية، مواد الأغذية والمشروبات (عصائر، حبوب، لحوم، منتجات الحليب)، منتجات البناء والأثاث، أدوات التنظيف، إلخ.. وتعدّ البرازيل المصدّر الأول في العالم للسكر، القهوة، لحوم البقر وعصير البرتقال، إضافة إلى الأطعمة والمشروبات، كذلك فإنها المصدّر الأهم للصناعات الثقيلة أيضاً من طائرات ومركبات وخام الحديد والصلب والمنسوجات والأحذية والأزياء.... علماً بأنّ الفائض التجاري الذي حقّقه البرازيل على مدى السنوات الأربع الماضية تطور، حيث ازدادت الصادرات 16 مرة، وقفزت أرقام عائداتها من 2,6 مليار دولار إلى 47 مليار دولار.

(الأخبار)

المنتجات البرازيلية تستعد لدخول لبنان

في 16 نيسان 2010 سيفتح لبنان سوقه أمام الصادرات البرازيلية، وفي هذا اليوم ستبدأ القطاعات اللبنانية بالاستعداد لمواجهة إغراق تطلّ مروجته مئات السلع والمنتجات! إذ سيستقبل لبنان في هذا اليوم بعثة برازيلية برئاسة وزير التنمية والصناعة والتجارة الخارجية ميغيل جورج برافقه مديرو أكثر من 70 شركة برازيلية مصدّرة للسلع والمنتجات في كل الميادين، ومئات رجال الأعمال والشركات. وسيعقد اجتماع في فندق الحبّور غراند هوتيل لعقد صفقات استيراد وعقود وكالات وتمثيل من خلال جدول اجتماعات ثنائية، بمواعيد منظمة مسبقاً من قبل الشركة الدولية للمعارض IFP تضع في متناول رجال الأعمال اللبنانيين إمكان الاجتماع بعدد من الشركات البرازيلية. وإن كان بيان وزارة الاقتصاد والتجارة عدّ هذه اللقاءات «حدثاً»، فقد أشار إلى أنّ هدفها تعزيز التبادل الاقتصادي بين البلدين، وذلك من خلال لقاءات الأعمال الثنائية – شركة على شركة أو

زراعة

آذار هذا العام بلا براعم لوز

تقلّب المناخ يقضي على الموسم البقاعي... والبديل هو الزيتون

البقاع - راحم حمية

ترتسم معالم الربيع من كل عام مع ولوج آذار نصفه الثاني، فتتفتح براعم الأشجار بخروجها من أكمامها، لتنتثر عيقها في الأرجاء والفرح لأصحابها بغلة مقبلة وفيرة. لكن المناخ بتغيّره الملحوظ أتى بما لا تشتهيهِ أشجار اللوز، التي تفتّحت براعمها بدءاً من منتصف شهر كانون الثاني، «فطارت» الفرحة عن وجوه تترقب الموسم!

فبراعم أشجار اللوز التي تفتّحت أزهاراً بيضاء لم يكتب لها أن تصبح حبات خضراء تغلّ على أصحابها الإنتاج الذي ينتظرونه موسمياً، فتجولت إلى زهيرات سوداء ذابلة بعد أن غشها كانون الثاني، فباتت تنتظر نسمة هواء خفيفة تسقطها بعيداً عن مثيلاتها، فإذا بالعاصفة الثلجية في شباط الماضي وما تلاها من موجة صقيع قاسية، تقضي على أكثر من 40% من الموسم. والمشكلة لم تنته هنا، إذ أتى ارتفاع درجات الحرارة في نهاية الشهر الماضي على القسم الباقي من أشجار اللوز، بحيث تفتّحت الأشجار التي لم تزهر في الفترة السابقة، ليكتمل بذلك مشهد الخسارة بالنسبة إلى أصحاب بساتين اللوز، الذين أكدوا أن مصير هذه البراعم هو بالتأكيد الذبول والموت المحتوم.

الخسائر تنكسر

المزارع مصطفى أمهر أكد أنه لن يستفيد أي مزارع من حبة لوز هذا العام، «لأنو ببساطة ما في موسم».

وتفتّح براعم أشجار اللوز لم يقتصر على بلدة دون أخرى، بل امتد ليشمل غالبية القرى البقاعية، بنسبة لا تقل

عن 90%. فقد لفت حسين الطقش أن ما يقارب 40% من بستانه قد أزهّر في الفترة السابقة (منتصف شهر كانون الثاني)، أما الثلث الباقي فأزهّر في منتصف شباط، فتحوّلت البراعم إلى زهيرات سوداء لا حياة فيها، لكونها لم «تعتقد» الحبة فيها. ويشير أحمد حمية الذي يعمل في تشحيل الأشجار إلى أن التغير الذي طرأ على مناخ البقاع هو السبب الأساسي في الخسائر التي يتعرّض لها أصحاب بساتين اللوز، ورأى أن الأمور قد تزداد سوءاً إذا ما استمر المناخ بالقلب، فعندها لن يقتصر الأمر على اللوز فقط

لن تقتصر الخسائر

على اللوز فقط بل سيمتد ليشمل المشمش والدراق

بل سيمتد ليشمل المشمش والدراق وغيرهما. أما عن اللوز، فيؤكد أن الموسم تلقى «ضربة قاضية»، لكونه انتهى فعلياً، ذلك أن فترة الإزهار الطبيعية تبدأ بعد فترة «المستقرضات» (بداية شهر آذار)، أي في النصف الثاني من آذار، فيما حبة اللوز تحتاج إلى ما يقارب شهراً من بعد إزهارها حتى «تعتقد» وتنضج.

وإذا كانت خسائر العام الماضي الناجمة عن تفتح براعم اللوز باكراً وذبولها بعد تعرّضها لعواصف شهر شباط قد دفعت عدداً كبيراً من أصحاب أشجار اللوز إلى

اقتلاعها واستعمالها أو بيعها حطباً، واستبدالها بنصوب الزيتون، فإن من أبقى تلك البساتين تملكه الندم، لكونه لم يقدم كما غيره على هذه الخطوة، حيث تشير الحاجة فاطمة سماحة، التي خسرت موسمها بكامله بعدما أزهّر بستانها بأكمله وذبلت براعمه، إلى أنها لم تستمع إلى نصيحة عدد من المزارعين الذين استبدلوا أشجار اللوز بنصوب الزيتون، لافتة إلى أن المبلغ الذي كانت ترصده للأيام السوداء من «ضمان» البستان قد «طار» بعدما كانت تعوّل عليه لسداد بعض الديون المترتبة عليها.

الزيتون هو البديل

ورأى حسين حيدر، الذي أبقى في بستانه 100 كعب لوز وتخلّى عمّا يقارب 250، واستبدالها بنصوب الزيتون، أن الهدف من التخلي عن أشجار اللوز هو إبعاد شبح الخسارة التي تلاحقهم باستمرار من الطقس، للعام الثاني على التوالي، أو من الأسعار ومناقسة اللوز السوري. ورأى أن المشكلة تنطوي خلال هذه الفترة على عوامل الطقس الآخذة بالتغيّر عاماً بعد عام، «فالبقاع لم يعد يتعرّض للعواصف والقساوة في أشهر الشتاء، بل في آذار وحتى نيسان الذي شهدنا فيه عواصف وصقيع في الأعوام الماضية».

وشدد غالبية مزارعي اللوز على أن الموسم انتهى كلياً بأضرار وخسائر كبيرة، ويكونون فعلياً قد تلقوا «ضربة قاضية»، لافتين إلى أنه لا بد للدولة من أن تنظر إليهم بعين مسؤولّة، وخاصة أنهم يُجمعون على المطالبة بدّ إيلاء خسائرهم الأهتمام الكافي، من خلال الكشف على بساتينهم، لتحديد التعويضات العادلة ودفعها لهم.



56% من اصول المصارف موظفة في الدين والودائع لدى المصرف المركزي

الكبير من الميزانيّة الذي يجري الحفاظ عليه على شكل سيولة، وفي المقابل يبقى جزء كبير من الميزانيّة موظفاً في أصول سائلة ذات عوائد منخفضة.

واللافت هو أنّ التقرير يشير إلى أنّ «دور المصرف المركزي كان أساسياً في دعم ربحيّة المصارف من خلال تأمين استثمارات ذات عوائد مرتفعة كجزء من هندسة ماليّة تستخدم في أوقات الأزمات السياسيّة».

ويتابع التقرير، إنّه «مع تحسّن ظروف البيئّة التشغيليّة (ولا يختبر النظام أي توتر) تراجعت هوامش العائدات على الأدوات (الماليّة) التي يستخدمها المصرف المركزي».

وتشير «موديز» في هذا الإطار إلى شهادات الإيداع التي يصدرها مصرف لبنان، والتي كان صندوق النقد الدولي قد انتقدها انتقاداً لاذعاً في الصيف الماضي.

وهكذا، بالنظر إلى الأمام على صعيد الربحية والعائدات، يقول التقرير إنّه «في ظل اعتماد الحكومة للبنانيّة على المصارف المحليّة لتمويل احتياجات دينها الهائل، إضافة إلى مصلحة المصارف في الحفاظ على استقرار النظام النقدي، ستبقى الأوراق الماليّة الحكوميّة مكوناً كبيراً لميزانيّات المصارف اللبنانيّة». وهذه السندات «ستستمر بتقييد قدرة المصارف على تنويع مصادر دخلها».

لكن، لا بدّ من الإشارة إلى أن عمليّات الصيرفة الإقليميّة التي تقوم بها المصارف الكبرى توفر وسائل تنويع على هذا الصعيد «شرط أن تبقى تلك العمليّات ناجحة ويكون التوسّع حذراً»، وفقاً للتقرير.

(الأخبار)

التوظيفات 12% من الأصول الكلية للمصارف.

وفي المقابل، يبقى أنّ الودائع لدى مصرف لبنان والتوظيفات في الدين السيادي تمثّل 30% و25% من الأصول الإجماليّة للقطاع.

وبطبيعة الحال، يقول التقرير، «إنّ قدرة المصارف على توليد الأرباح تبقى مرتبطة بالتوظيفات السياديّة». وهكذا، فإنّ «احتمال انقطاع قدرة السداد للوفاء بالدين السيادي، المحكوم بتصنيف منخفض (B2) يفترض أنّ العائد التشغيلي للمصارف اللبنانيّة يبقى منكمشاً» على المخاطر السياديّة طبعاً.

وفي هذا الإطار، تشير موديز إلى أنّ مؤشرات «العائد على الأصول والعائد على السهم في المصارف اللبنانيّة هي متواضعة تقليدياً، فمعدلها يبلغ 1,18% و13,9% على التوالي لعام 2009، مقارنة بـ1,22% و14% لعام 2008».

وتعكس «الربحية الضعيفة» للمصارف، وفقاً للتقرير، الحجم

باختصار

◀ 16 اتفاقية بين لبنان والأردن

أُعدّت في اجتماع اللجنة التحضيرية اللبنانية - الأردنية الذي عُقد أمس في السرايا الحكومية استعداداً للدورة السادسة، وقد جرى نقاش لمواضيع مشتركة تشمل مجالات اقتصادية وثقافية وتعليمية وأمنية وبلدية وغيرها، وتوصّلت اللجنة إلى الصياغة النهائية لنحو 16 مشروع اتفاقية وبروتوكول ومذكرة تفاهم ستوقع في نهاية اجتماعات اللجنة العليا، التي ستعقد في بيروت في السرايا الحكومية اليوم.

◀ شق طرقات زراعية بلا ترخيص ومراقبة

بحسب مسؤولين في وزارة الزراعة، كانت بلدية عين إبل قد أقدمت على شق طرقات زراعية في أحراج تابعة لوزارة الزراعة وبلا رخصة قطع أشجار، وجرى هذا الأمر بعلم مسبق من مصلحة الزراعة في النبطية، ممّا أدّى إلى قطع عدد كبير من الأشجار قطعاً مخالفاً للقانون. وقد تلقى مكتب الوزير حسين الحاج حسن شكوى من أهالي القرية، فأرسل كشفاً إلى المنطقة، ثم أصدر على أثر ذلك أمراً بوقف «المجزرة» التي ترتكب بلا أيّ مسوغ قانوني. وتجدد الإشارة إلى أن عدد الشكاوى التي يتلقاها مكتب الحاج حسن عن مخالفات مصلحة النبطية كبير ومقلق.

◀ «يوم جودة الغذاء»

ورشة عمل نظمها غرفة التجارة والصناعة والزراعة في رحلة والبقاع. بالتعاون مع مشروع «فارمر تو فارمر»، وبرنامج مراقبة الجودة للصناعات الغذائية الممولين من جانب الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. .



درايف تطلق هوية مؤسسية جديدة احتفالاً بمرور ١٠ سنوات على الانضمام والشراكة



أعلنت وكالة "درايف" وهي إحدى أبرز وكالات الإعلان في السعودية ومن بين أكبر الشبكات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. عن إطلاق هوية مؤسسية جديدة مع لوغو جديد "درايف - دنتسو" (Drive-Dentsu) تقديرًا لعشر سنوات من الشراكة الناجحة مع "دنتسو". أكبر شبكة إعلانات مستقلة في العالم.

الإعلان جاء على لسان الرئيس التنفيذي لشبكة "درايف" شريف ثابت الذي قال: "لم أجد طريقة أفضل للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على شراكتنا مع (دنتسو). من ضم اسمينا معاً في لوغو جديد فنعرّف من الآن فصاعداً باسم (درايف - دنتسو). أمضينا عقداً من النجاح المتبادل. وإعادة التسمية مؤشر على بدء عصر جديد من التوسع والتقدم بحيث نعرّز وجودنا في المملكة وانتشارنا على امتداد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

تأسست "درايف" في جدة عام ١٩٩٧ وتمت مع الوقت حتى غدت شبكة خدمات إعلانية شاملة تغطي ثمانية أسواق وتعمل عبر شبكة من ١١ مكتباً متكاملًا في معظم أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وهي: جدة والرياض والخبر وجيزان (في السعودية) ودبي وبيروت ودمشق واسطنبول والمغرب والجزائر ومصر.

مستندة إلى قوتها في مجال السيارات المستمدة من عملها المهم جدًا مع "تويوتا". نجحت "درايف" في تنويع قاعدة عملائها من خلال فوزها بحسابات رئيسية في الفئات المختلفة بما فيها: قطاع الاتصالات - متمثلاً بـ "موبايلي" في السعودية؛ وقطاع البنوك - بنك الرياض في السعودية وكريدي أجريكول في مصر؛ وقطاع الغذاء - ألبنان لبنان وكانديا (المشرق)؛ وقطاع الدهانات الزخرفية - همبل (إقليمياً)، وقطاع الأجهزة - كانون (إقليمياً). مجموعة روتانا الاعلامية (دبي) سانيبو (دبي).

معتمدة على خزان من المواهب مؤلف من أكثر من ٢٥٠ موظفًا محترفًا يكرسون جهودهم لأقسامهم المتخصصة. تعمل شبكة "درايف - دنتسو" جسماً متكاملًا بحيث يؤدي كل مكتب عمله بالتناغم مع المكاتب الأخرى لتوفير معيار موحد من الخدمات المتفوقة لكل عملائها.

تبرز الشبكة كسابع أكبر وكالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وجاء هذا الإنجاز الاستثنائي نتيجة النمو الطبيعي بالإضافة إلى الفوز بفرص أسواق جديدة. وهذا دليل قدرة "درايف" وبراعتها في الاستقطاب وتسجيل إضافات جديدة إلى قاعدة عملائها.

بدائل

خبز وملح

أهل الوعر

رامق زريق

أطلق الفرنسيون اسم «الماكي» (maquis) على حركة المقاومة المسلحة التي واجهت النازيين وحكومة فيشي وانتصرت عليهما خلال الحرب العالمية الثانية. و«الماكي» منظومة بيئية خاصة بالمنطقة المتوسطية تتألف من أشراج كثيفة يصعب الولوج إليها، والتحرك فيها إلا لمن يعرفها جيداً، نسميها أحياناً في بلادنا «الوعر». وقد عرف المقاومون الفرنسيون باسم «الماكيزار»، أي «أهل الوعر»، وهم الذين بنوا في هذه الغابات مراكزهم العسكرية ومخابئهم السرية. ولم تكن المقاومة الفرنسية أول حركة تحرّر تأخذ من البيئة الطبيعية المحيطة بها غطاءً لجهودها، فقد أدّت الغابات والأحراج والبساتين، تاريخياً، دوراً أساسياً في حماية المقاومين. تعي «إسرائيل» تماماً أهمية البيئة الحرجية في العمليات العسكرية التي تستهدفها، وهذا ما يفسّر، ولو جزئياً، إصرارها على تغيير معالم فلسطين، وخاصة في مناطق المواجهة العسكرية كالضفة الغربية وغزة، منذ أن سطت عليها. واقتلع المستعمرون ملايين الأشجار من أرض فلسطين، منها أشجار الزيتون في الضفة وبيارات البرتقال في غزة، حيث فرضت القوات الصهيونية على المزارعين التحول من زراعة الحمضيات التقليدية إلى زراعة الفراولة، لتكون بذلك قد اقتلعت جذور المزارعين الدائمة، واستبدلتها بنباتات قصيرة الحياة، ومنعتهم من التسلل عبر البيارات لضرب العدو. لقد استعانت المقاومة اللبنانية بـ «الماكي» اللبناني في عملها على تحرير الأرض وصد العدوان الصهيوني. لا بد أنها تدرك أهمية الغابات والأحراج كجزء أساسي من الاستراتيجية الدفاعية، لذا، هي اليوم مدعوة إلى تنشيط عمليات غرس الأشجار وتفعيلها وحماية المناطق الحرجية في كل الوطن، وخاصة في مناطق المواجهة في الجنوب والبقاع الغربي. لتجعل من كل شجرة سلاحاً موجهاً نحو صدر المعتدي

شاي دمعة، شاي سيّاد، ثقيل، خفيف، أخضر، أسود. مهما اختلف نوعه، هو المشروب الذي اقترن وتحرّر أخرى، بينما اقترن في بلادنا بالصحراء، وبالصقيع، وبجلسات «الونس» الحميمة وبحسن الضيافة

مايا ياغي

اقترن الشاي في منطقتنا العربية بقيظ الصحراء، حيث يخفف من وطأته، وبصقيع الجبال الذي يواجهه بدفء يبثه في أجساد شاربيه. دفع آخر اقترن به: الجلسات الحميمة، وحسن الضيافة، ولا ننسى، تسهيل عملية الهضم بعد وجبة دسمة. يُصنع الشاي من أوراق نبتة «camellia sinensis» بعد أن تجفف، وهي نبتة عرفها الصينيون منذ عام 2737 قبل الميلاد، ثم انتقلت إلى اليابان وبعدها إلى الهند، حيث طوّر صنف جديد من الشاي «assam» أي الشاي السيلاني. إلا أن الشاي لم يصبح تجارياً إلا على يد الاستعمار البريطاني، لتحمل تلك النبتة تاريخياً، في طياتها، ثلوث استغلال ارتبط بالثورة الصناعية وبتححر المستعمرات، وبذرة التححر الوطني، ولو رمزياً.

نشأته

بعد المياه، يعدّ الشاي ثاني أكثر مشروب استهلاكاً على المستوى العالمي

(سافين حامد ـ أ ف ب)



ويتعلق العنصر الأول من ذلك الثالوث بتسخير المستعمر البريطاني أراضي الهند ومراعيها، بعدما قضى على أراضيها الزراعية الصغيرة، لخدمة تجارته. إذ حوّلت بريطانيا الأراضي الهندية إلى مزارع شاسعة عمل فيها المزارعون لإنتاج شاي توزعه شركة «شرقي الهند البريطانية» وتصدره. بذلك، ارتبطت تجارة الشاي ببناء رأس مال شركة تابعة للمستعمر على حساب السكان الأصليين. أمّا العنصر الثاني، فيتعلق بما كان يحصل في بريطانيا آنذاك، إذ أصبح موعد الساعة الخامسة لتناول الشاي موعد استراحة العمال المستغلين في ثورة الإمبراطورية الصناعية. فهو يمد العمال بالطاقة، وخصوصاً بسبب السكر الذي يضاف إليه ويحتوي على سعرات حرارية عالية. وهنا، يؤدي السكر دور العنصر الثالث في ثلوث الاستغلال، إذ إنه كان ينتج في مستعمرات بريطانيا في أميركا وجزر الكارييب، على يد مزارعين يُستغلون أيضاً.

لكن الشاي الذي حمل بذور الاستغلال وتجلياته، حمل أيضاً بذور التححر الوطني. فقد ارتبط بأول حركة تحررية في أميركا ضد المستعمر البريطاني، حين اقترح ناشطون في مرفأ بوسطن ثلاث بواخر محملة بالشاي، قبل أن ترسو، احتجاجاً على الوجود البريطاني في بلادهم، وأفرغوا محتوياتها في البحر، في ما أطلق عليه لاحقاً «حفلة شاي بوسطن» عام 1773 التي أصبحت رمزاً لحركات التححر الوطني.

يستهلك العالم عموماً كميات هائلة من الشاي سنوياً. بلادنا لا تشذ عن القاعدة، منذ القرن السابع عشر، التاريخ الذي اكتشف فيه العرب الشاي كما تشير «الموسوعة العربية العالمية». ورغم أن زراعته تتعذر على تربتنا القلوية، إذ إنه يحتاج إلى تربة حمضية، فإننا نستهلكه بكثرة، وقد أصبح من صميم عاداتنا الاجتماعية، على مختلف أنواعه. فأنواع الشاي كثيرة رغم أن النبتة هي ذاتها، إلا أن طريقة التصنيع تختلف، كما أن العطور التي أصبحت تضاف

إليه مع الوقت زادت من أنواعه. من الشاي الأخضر إلى ذلك الأبيض والأسود الذي يحور شعبية عالية في مجتمعاتنا. لا يخلو منزل لبناني من الشاي، فهو الرفيق الدائم لفتورنا الصباحي. سمر إسماعيل لا تشعر بأنها تناولت فتورها إذا لم تشرب معه الشاي، ولا يمر يوم واحد من حياتها من دون أن تتناول هذا الشراب الساخن الذي يعيد إليها نشاطها الذهني. فكما الناس يمدمنون التدخين أو القهوة «أنا مدمنة شرب الشاي» كما تقول. وإضافة إلى تعدد الأنواع، تختلف أيضاً طرق إعداد الشاي. ففي مقابل الشاي الخشن، وهو المفضل عموماً لدى كبار السن، يفضل الجيل الأصغر الشاي الناعم المعبأ في «ظروف» صغيرة، وخصوصاً لأن إعداده أسهل من ذلك الـ«فلت»، الذي «بدو معلمية» كما يقول أبو علي محمد. فبالنسبة إليه، «من الأفضل غلي الماء مسبقاً وبعدها وضع الشاي وتركه على حرارة خفيفة ليختمر لأقل من دقيقة واحدة». على عكسه، يفضل آخرون وضع إبريق ماء على النار وتركه يغلي باستمرار، مع وضع إبريق آخر فوقه يوجد بداخله شاي مغلي مسبقاً، هكذا، يصنع الشاي على البخار ويستغرق إعداده وقتاً أطول بكثير، ما يعني اختصاراً أكثر. تتفنن بعض السيدات بإضافة نكهات مختلفة إلى الشاي، فيضعن معه بعضاً من عيدان القرفة أو من حبات الهيل أو الزنجبيل أو ورقة من نبات «العطراية»، أو بعض أوراق النعناع، وإلى ما هنالك من نكهات. في لبنان، بينما تكثر الأنواع في الأسواق (من الشاي المثلج إلى المنكه إلى ذلك الخاص بالتنحيف)، يزرع العديد من سكان القرى نبتة الشاي باسم «عشب الليمون» ويصطلحون على تسميتها شاياً أخضراً، لكنها، من الناحية العلمية لا تمت إلى الشاي الأخضر بأي صلة، فهي نبتة تمتاز بطول أوراقها الخضراء ويمكن غليها وتقديمها كشراب ساخن تفوح منه رائحة الليمون، لما تحتويه من زيوت تشبه تلك الموجودة في قشر الليمون.

مواسم

حان وقت التسليق، في البقاع

فيصل طعمة

تمسك سكينها وكيساً كبيراً وتنتقل نحو الجبال والسهول والأودية المحيطة ببلدة كفريا الجبلية السهلية في البقاع الغربي. عرق واحد من الأعشاب لا يفوت أم علي بهاء الدين، الخمسينية النشيطة. «يومني منقوم أنا ورفيقتي ظريفة مع شروق الشمس، ما منخلي مطرح إلا ما منروح عليه، لأنو في كتير اعشاب جبليه منفتش عليها مثل المشة (ينبت على الصخر)، الرشاد، والهندبي والبلعصون، والأعشاب السهلية في مثلا السليقة، الحميضة والجرجير النهري، وأنواع تانية مثل الفجيلة والدردرية التي تطبخ وتؤكل مع الأرز، والفدرية وقرص العنة كسلطة»، تقول، مضيفة: «كل هالأعشاب غذا بغذا، وكل أكلاتنا بهالوقت بتكون منها. منعمل منها فطاير حميضة ورشاد، ومنعمل

منها طبخة مع الرز، أو عصورة متبلة بالحامض والثوم. وفوق هيدا كله، منعمل رياضة لما نسلق، لأنه بالبيت منقضيها قاعدين عم نتحدث أو نشرب أرجيلة ومته».



تقضي نساء البقاع ساعاتهن الصباحية الأولى في مثل هذا الوقت من كل عام، في التقاط الأعشاب الربيعية، كغذاء طبيعي ونباتي صحي لهن ولأفراد أسرهن بدلا عن إعداد اللحوم الغنية بالكوليسترول والحبوب المخزّنة من العام الماضي، (لأن موسم الحبوب لهذا العام لم يحن بعد)، ما يعود بالفائدة صحياً على أفراد العائلة.

وفي هذا الإطار، تقول اختصاصية التغذية سارة ساطي: «هذه الأعشاب، التي تدخل ضمن خاانة «النباتات ذات الأوراق الخضراء» غنية بالألياف، وهي غذاء ضروري ومتكامل للجسم، لكونها تساعد على الوقاية من الأمراض المزمنة كالسرطان والإمساك، إلى جانب كونها غنية بالحديد والفيتامين B9 المسؤول عن تجديد خلايا الجسم، وخاصة خلايا البشرة، وتكوين الكريات الحمراء والبيضاء». وللمهتمين برشاقة الجسم والحفاظ على الوزن المثالي، تضيف ساطي: «لهم أيضاً حصة مع هذه الأعشاب، لغناها بالفيتامين C واليوتاسيوم المسؤول عن تبادل الأملاح المعدنية بالجسم،

فهي تحتوي على الكثير من الغذاء في مقابل سعرات حرارية أقل إن لم نقل معدومة، وخاصة إذا جرى تناولها من دون طبخ، إذ تحتفظ حينها بمائها».

ولم تغفل ساطي الآثار السلبية لهذه الأعشاب، إذ لفتت إلى أنها قد تكون مضرّة بالنسبة إلى أولئك الذين يعانون الإسهال، فهؤلاء ننصحهم بتفاديها.

وتجمع النساء اللواتي اعتدن القيام بجمع هذه الأعشاب، على الجانب الرياضي والصحي لهذه الهواية، لناعية «تقوية العظام»، لأنها تستدعي المشي على التراب، وتستتبع تالياً تنشق الهواء النقي عند الصباح، معتبرين أنها توفر الغذاء وتحافظ على الصحة وتقتل الملل والضجر، ويمكنها أحياناً أن توفر مردوداً مالياً لا بأس به، من خلال بيعها في الأسواق المحلية».

تراث وآثار

إسرائيل تمحو حتى الأموات

عملية تهويد القدس لم تعد تتوقف على الأحياء والآثار، بل طالت الأموات أيضاً. فها هي المقابر الإسلامية التاريخية داخل المدينة ومحيطها تدمر بحجة إبراز المدافن اليهودية فقط، أو لبناء «متحف التسامح»

أسامة العيسة جوان فرسخ بجالي

تنتهي في 22 من الشهر الجاري الفترة المحددة لانتهاء العريضة العالمية لعدم قيام متحف التسامح فوق المقبرة الإسلامية في القدس، المعروفة بمقبرة «ماميلا». المقبرة التي استخدمها المسلمون منذ القرن السابع، والتي دفن فيها قادة جيش صلاح الدين الأيوبي، والتي بقي مسلمو القدس يستخدمونها حتى احتلال المدينة سنة 1967، تشهد اليوم عملية استملاك واسعة. فقد قررت جمعية خيرية يهودية إقامة متحف للتسامح فوق آخر قطعة أرض لا تزال تحتفظ بشواهد القبور الإسلامية. فالمقبرة التاريخية تتعرض، باستمرار، لعملية تهويد مدروسة. فسنة 1960 حولت جزءاً منها إلى حديقة عامة، ثم بنت البلدية مراباً واسعاً تحت الأرض، أدت أعمال البناء فيه إلى نبش القبور وتبعثر العظام. واليوم، لم يبق من المقبرة التاريخية إلا جزء تحاول السلطات استملاكه لتحويله إلى متحف. «متحف للتسامح» يخبر عن

الكرامة الإنسانية!

وقد باشرت السلطات الإسرائيلية بمشروع لتمدد المقبرة اليهودية على جبل الزيتون المطل على بلدة القدس القديمة. المقبرة ستحتل الجبل الذي يحوي مجموعة من أهم المواقع الأثرية والدينية، مثل قبر المتصوفة الشهيرة رابعة العدوية، وموقع صعود المسيح إلى السماء، وكنيسة الجثمانية، وقبر العذراء، وغيرها. وتغبر على نحو دراماتيكي جغرافيا الجبل المهيب.

ولم تستغل سلطات الاحتلال الشريعة اليهودية، لتهويد الموقع المناسب الذي يمكن المرء من رؤية أكثر المشاهد البانورامية روعة للقدس، لكنها شرعت أخيراً في مشروع يستهدف استجلاب الدعم من يهود العالم لهذه المقبرة،

وتحويلها إلى رمز يهودي رئيس في المدينة المقدسة. والمشروع الجديد اضطلعت به مؤسسة إسرائيلية هي «الحديقة الأثرية في مدينة داود» ويتضمن تحديد شواهد القبور وتوثيقها، وتحمل المعلومات على الإنترنت. وحتى الآن جرى تحديد عشرات الآلاف من القبور اليهودية على جبل الزيتون، وإدماجها في قاعدة البيانات على موقع خاص على الإنترنت، والهدف وفقاً لحديقة مدينة داود الأثرية «رفع مستوى الوعي بأهمية مدينة داود، وتكريماً لذكرى الأشخاص الذين دفنوا في المقبرة، وكذلك لتبادل المعلومات عن الرحلات والأنشطة».

ومدينة داود هي التسمية اليهودية لقربة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، التي كانت فيها المقبرة اليهودية، بين وادي درون التابع لسلوان، وحتى رأس العمود، ثم



جزء من المقبرة اليهودية التي تشيد في وسط القدس على المقبرة الإسلامية



ما تبقى من مقبرة ماميلا التي يحاول الاسرائيليون تدميرها لبناء متحف مكانها

وأفاد بأنه حتى الآن جرى توثيق أكثر من 20,000 من شواهد القبور، ويقدر القائمون على المشروع، وجود ما بين 200,000 و 300,000 قبر في المقبرة، وهو رقم يثير الشك ويعزز التساؤلات عن الأهداف السياسية والاستعمارية من المشروع.

ويغفل الإسرائيليون أن الأرض المقامة عليها المقبرة، هي أرض وقف إسلامي، وفقاً للمؤرخ عارف العارف الذي يذكر بأن المسلمين، أدنوا لليهود، باستعمالها لقاء أجر معين يدفعونه في كل سنة لتولي الوقف، ويقول إنه اطلع في سجلات المحكمة الشرعية بالقدس على سجل وقعه القاضي الشرعي، وجاء فيه أن ممثل الطائفة اليهودية نقد أصحاب الوقف، بحضور القاضي، 200 دينار ذهباً، مقابل استخدام طائفة اليهود أرض الوقف لدفن موتاهم، وذلك عن عامي 968 و 969 هـ أي 1560 و 1561م.

بعد حرب 1948، أصبحت المقبرة تحت الحكم الأردني، ولم يدفن الإسرائيليون موتاهم فيها، ويقول القائمون على المشروع، إنه خلال هذه الفترة، تعرضت المقبرة للتخريب، ودمرت شواهد قبور، واقتلع العديد منها، لاستخدام جزء من المقبرة كمعسكر للجيش الأردني، وكذلك جرى ترميم طريقي القدس وأريحا وتوسيعهما، ما أدى إلى تدمير قبور أخرى، وهو ما تنفيه المصادر الفلسطينية.

وبعد الاحتلال في حزيران 1967، تجدد الدفن في المقبرة، ورممت وتوسعت، على حساب أراضي المواطنين العرب، والآن فإن مشروع توثيقه على الإنترنت يتجاوز كونه مشروعاً توثيقياً، لكنه ذو أبعاد سياسية وتهويدية تهدف أولاً وأخيراً إلى إزالة كل المعالم غير اليهودية في القدس، إن كان هذا تراثاً إسلامياً أو مسيحياً. الهدف هو «إبراز» صورة للقدس يهودية بحتة فقط. وكان الآخر لم يسكنها يوماً أو دفن فيها أمواته.

تمددت صعوداً إلى جبل الزيتون. ويقدم الموقع الإلكتروني قصصاً عن أشخاص دفنوا في المقبرة، ويعرض وثائق بالأسماء لكل شواهد القبور، ومعلومات عن الأشخاص الذين دفنوا في تلك المقابر.

ويتيح الموقع لزائره القيام بزيارة افتراضية للمقبرة من خلال صور جوية لجبل الزيتون، وإنشاء خريطة سياحية عن الطريق التي سيسلكها للوصول إلى المقبرة، مع تعليمات خدمتية، مثل أين يمكنه إيقاف سيارته.

وقال مدير العلاقات العامة للمشروع، أودي راجونز: «إننا نأمل أن يعطي هذا الموقع اليهود في جميع أنحاء العالم فرصة لإزالة الغبار عن قبور أحبائهم، منذ أجيال متتابعة، ولاستعادة القصص المدفونة تحت الأرض واكتشافها».

الهبة الإسبانية لترميم خان الخياطين: مثله عن السرقة في الترميم

طارابلس - مهيرة علاوي

قبل ستة أشهر، حضر السفير الإسباني إلى طرابلس لتدشين خان الخياطين الذي يعد من أهم المعالم الأثرية في المدينة. فقد أعيد ترميمه للمرة الثانية في غضون عشر سنوات. عملية التأهيل أتت كخطوة من ضمن مشروع الإرث الثقافي الذي يُنفذ حول الخان من أجل إعادة الحيوية إلى مجتمع المدينة واقتصادها، لكن النتيجة كانت كارثية، ففرحة التجار بالترميم تحولت إلى صرخات غضب، نتيجة ظهور العديد من العيوب التي اعترت عملية الترميم، التي نفذتها الشركة المتعتهدة. في المبدأ كان يُفترض أن تتضمن ورشة التأهيل معالجة السطح بواسطة مواد مانتعة للنش، وتغطية البناء بالكامل بالورقة الكلسية التقليدية من الداخل والخارج، وإعادة رصف الأرضيات بالحجر الطبيعي، وتركيب أبواب من الخشب للمحال التجارية والغرف كلها، وتركيب ستائر من الحديد المشغول فوق أبواب المحال لاتقاء مياه الأمطار وأشعة الشمس. هذا ما كان مقرراً، ولكن النتيجة أثبتت أن

الإصلاحات لم تكن أكثر من عملية ماكياج خارجي، طمس آثار الخان وشوّهت معالمة على سبيل المثال، ترميم الجدران كان يفترض حماية الحجارة الخارجية من التفتت بطلسها بالكلس الأبيض ذي النوعية العالية الجودة، ولكن استعيض عنه بنوعية رديئة من الكلس. ما هي إلا أشهر حتى تفتت هذا الأخير واستعيض عن الكلس بالبويا البيضاء، ذات النوعية الرديئة أيضاً. أسابيع معدودة وتفتتت البويا. أما بالنسبة إلى ترميم الأرضية والأرصعة، فقد كان من المقرر استعمال الحجارة القديمة على الجوانب ووضع الحجارة الجديدة في الوسط من أجل إبراز الطابع الأثري، لكن عملية التبليط جاءت عشوائية واستعملت فيها حجارة لا تنسجم مع طابع الخان القديم. حتى أبواب المحال الأربعة والعشرين، كان يفترض توحيد شكلها، بحيث تتألف من قسمين: سفلي يستعمله الخياط مقعداً، والقسم الآخر يرتفع ليصبح بمثابة ستارة لاتقاء مياه الأمطار وأشعة الشمس. تبقى الإنارة التي تمثل قصة فاضحة في عملية الهدر والسرقة. ذلك أن التجار لم يشاهدوا المصابيح إلا يوم



جرى حفل تدشين أعمال التأهيل، ليصار بعد ذلك إلى انتزاعها وترك مكانها فارغاً وليتحول مع الوقت إلى مسرب لمياه الشتاء وأوكر للحشرات. يشير أحد التجار حافظ بحيش «إلى أن الترميم أدى إلى تشويه الخان وهدر الأموال. كان من المفترض أن يتحسن وضع الخان ولكن ما حصل هو العكس. نحن نعاني من المياه المتسربة من السطح، التي تغلغت داخل الحجارة

الباطون لسد الفراغ فيكتمل بذلك مشهد التشويه». وفي اتصال مع رئيس لجنة الآثار والتراث في بلدية طرابلس الدكتور خالد تدمري أشار «إلى أن عملية الترميم جرت من دون رقابة على الشركة المتعتهدة، ما أدى إلى إبراز العديد من العيوب وخصوصاً في نوعية الكلس المستعمل، الذي استعيض عنه في بعض الأماكن بالبويا البيضاء، التي هي أقل من المستوى المطلوب، ما أدى إلى تفتتها بعد تسرب مياه الشتاء داخل الجدران. أما الخشب المستعمل في الأبواب، فكان ذا نوعية رديئة، حتى إن الخان لم يكن له سوى باب خارجي واحد باتجاه النهر، ولكن عملية الترميم شهدت وجود بائنين خارجيين من أجل حماية الخان ليلاً لم يُصر إلى تركيهما، وحتى لم يراع في تصميمهما وضع الخان الأثري من حيث نوعية الخشب وشكله الهندسي الذي يفترض أن يتناسق مع الطابع القديم»، معتبراً أن «العيوب التي اعترت عملية الترميم تفتح الباب أمام غياب دفتر الشروط الذي تفرضه المديرية العامة الآثار وغياب المتابعة من جانب السفارة الإسبانية».

كتب

رنا
التونسي

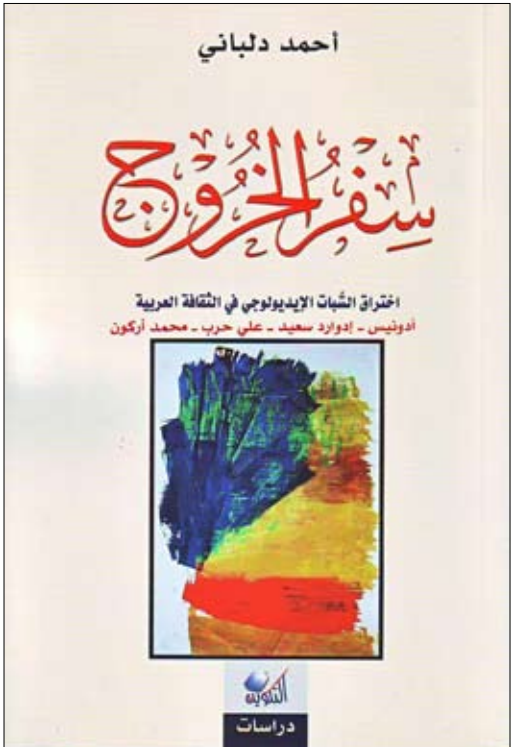
بيار ابي صعب

ما زالت تكتب كمن يتهجّى جسده، كمن يتعرّف إلى رغباته، أو يسعى إلى ترويض العالم عبر مناكفته ثم غوايته وهكذا دواليك. تشاغب بثقة صبيّة مدللة لا ينقصها شيء، بنزق طفلة مكتفية لا تريد أن تكبر كثيراً، هي التي نضجت قبل الأوان، وشقت طريقها المبكرة بعذوبة في عالم قصيدة النثر. ذلك الهدوء لا يلغي علاقتها الصداميّة بالخارج، ولا غريبتها، ولا حيرتها المضمرة. ولا يخفف من وطأة الفراغ الذي يتعقب خطاها. والسلام الظاهري لا يلطف من حدّة القطيعة مع الأماكن (الوجوه) التي فقدتها: «وجدت أن لا أحد يسمح أحلامي/ وأتّه عندما أريد أن أرجع/ لا يبتسم لي الطريق». كل ذلك كثير على طفلة في النهاية، ولي على أبواب الثلاثين. لعله الطيش، لعلها الخفة، يعفيان رنا التونسي من أن تتحمّل مسؤولياتها كاملة. لعله الشعر، خطّة ناجعة للهروب تارة، وللمتمرد تارة أخرى. «سأرحل وحدي نحو بلاد جديدة/ سأنتظر أن يلاقيني شخص ما/ ويسألني عن الشعر».

تتصفّح «قبلات»، مجموعتها الجديدة عن «دار ميريت» القاهرية، فتقع على قصيدة ألفية، وعبثاً تقبس المسافة التي تفصلك عن سابقتها «تاريخ قصير» (دار النهضة)، بيروت، 2007). إنها الشقاوة نفسها التي سرعان ما تستسلم لها بلا شروط: «كأنني المرأة النائمة في اللوحة العارية/ والأيام... نهر يسيل على الخدين». ثم تصل إلى الجزء الثاني، وهو بعنوان «نثار صوت أتي»، فتقع على كتابة أخرى، طاعة في النثر وأكثر نضجاً وقدره على التكثيف والمراكمة. تخال أن الشاعرة المصرية كبرت فجأة، ما يكفي كي تكتب أن «الموت داخل القصيدة أقسى من الموت داخل الحياة وخارجها». فإذا بها تضيف مباشرة: «أضربُ بذيلي الهواء»....

فكر

أحمد دلباني: الخروج من القمقم



في كتابه «سفر الخروج: اختراق السبات الأيديولوجي في الثقافة العربية»، يرى الباحث الجزائري أننا نعيش، في اللحظة الراهنة، مغامرة نقد البني الراسخة. ويعتمد في صياغة نظريّته على أطروحات أدونيس، وإدوارد سعيد، ومحمد بنيس...

خليك صويلح

هل بقي أمام العرب فرصة للخروج من السبات العقلي والأيديولوجي، وتأسيس معرفة نقدية جديدة تتجاوز المرجعيات المستقرة واستبداد أنظمة الفكر المغلقة؟ سؤال يطرحه أحمد دلباني في «سفر الخروج: اختراق السبات الأيديولوجي في الثقافة العربية» (دار التكوين - دمشق).

إلى «محاضرات الإسكندرية»، يكرر أدونيس مقولاته في مواجهة فكر «لم يطرق أبواب الممنوع ولم يستنطق المكبوت التاريخي الهائل»، ليراهن على الإبداع الشعري بوصفه متناً أصيلاً لقول «المقموع والمهمّش والمنسي». في «حدّثة السؤال»، يستكمل محمد بنيس النزوع الأدونيسي للحدّثة ببيان للكتابة، يدشن فيه أسئلة جمالية تخرج من أسر الموروث لتعانق عالماً بكرةً يمجّد الذات والجسد والرغبة، ويحتضن لحظة معرفية مفارقة، تدبر ظهراً «للعالم المحنط» نحو أبجدية عذراء منفلة من أثقال ذاكرة المعنى الشائخ، وخرائط نظام الحقيقة الواحدة،

الاستعمار
أوصل العالم الإسلامي
إلى الانغلاق

ضمن منظور نقدي مختلف يطال بنيات التحكم في الدلالة والمعنى في الفضاء التاريخي، وذلك للذهاب بعيداً في «أقاصي اللغة الأولى» لتحرير الذات من استبداد الذاكرة عبر «مقاربات متعددة لحقائق متعددة». من جهته، يقترح محمد أركون في دراساته للفكر العربي الإسلامي برنامجاً ضخماً لاجتراح آفاق نقدية تكشف النقاب عن الأنظمة المعرفية المختلفة لتدشن نزعة إنسانية كونية تنهض على النسبي والتاريخي باستثمار فتوحات العقل النقدي المعاصر لتجاوز الانغلاق العرقي المركزي للإسلام والغرب في آن. وتتمحور أطروحات أركون حول أسباب إعاقة ميلاد الحدّثة في العالم العربي والإسلامي، ليجيب

يذهب الباحث الجزائري إلى أنّ اللحظة الراهنة تشهد خروجاً من نعاس الثقافة العربية السائدة التي قيدتها قداسة الماضي في قمقم القراءة العقائدية. وبلغت إلى ما يعتمل في رحم الثقافة العربية الطليعية من أفكار مغايرة تجري مراجعة لنظام المعنى وهو «يتناسل انغلاقاً ومذهبيات وأشكالا من النبذ». ويجد في أطروحات أدونيس، ومحمد أركون، وإدوارد سعيد، ومحمد بنيس، وعلي حرب، مغامرة جدية لاختراق جدار السكونية والخروج من وصاية النظام المعرفي المغلق من خلال الحفر الأركيولوجي لتعرية البنية الأساسية لهذه الثقافة التي تضمّر عنقا إزاء حرية البحث ومغامرة الخروج من الأسبجة المغلقة التي تحتكر تاريخياً حق الكلام. وينبه إلى أن محنة الثقافة العربية لم تنته بمحاولات العلمنة والتحديث. العقل العربي ظل أسير المرجعية الدينية من جهة، والمرجعية الأيديولوجية من جهة ثانية. وما أطروحات هؤلاء المفكرين إلا محاولة لتفكيك المعنى المقدس وإعادته إلى بكارته الأولى «لإقصاء الأرض الموعودة واستبدالها بأرض مبتكرة».

هناك إذاً شرح عميق في بنية الثقافة العربية المعاصرة يتمثل في انتقالها من «زمن الشمولية إلى زمن التفكك والمغايرة والفقدان التدريجي للمركز»، وتالياً انتقال المعنى من سيادة المرجع الأيديولوجي إلى «مناهة الوجود والتاريخ». هكذا راح أدونيس «المفكر» يسائل الأصول بخلخلة البديهيات والجذور وتفكيك العلاقة القائمة بين السلطة الأيديولوجية التعسفية من جهة، وبنية الفكر الماضي المقدس من جهة ثانية. هذه البنية التي ترفض المغامرة الفكرية خارج «معارية الماضي»، داعياً إلى نسف «الثابت» واعتبار المعنى نتاج الكتابة لا العكس. في «الثابت والمتحوّل» و«فاتحة لنهايات القرن»

في كتابه «سوسولوجيا الإخفاق» بأن الأدبيات الاستشراقية كُست نظرة دونية لآخر انطلاقاً من خيال أنتجته المركزية الأوروبية منذ القرن الثامن عشر. هكذا عززت هذه المركزية نظرة راسخة تؤكد أن الإسلام نتاج الفكر الغيبي والنزعة القدرية والنفور من العقلانية، فيما تجاهلت عمداً الشروط الاستعمارية العنصرية التي أوصلت العالم الإسلامي إلى الانغلاق تعويضاً عن فشل أيديولوجيات الدولة الوطنية التي اعتمدت صيغاً متوحشة للتحديث من دون مراجعات هادئة مع الماضي والمقدس وفضاء المتخيّل الرمزي لما قبل الحدّثة. بالتالي، فمشروع الأنسنة يتطلب وفق أركون «الخروج من الانغلاق الطائفي/ المذهبي، والانفتاح على آخر منجزات الحدّثة الفكرية/ العقلية في مجال المسألة الجذرية لكل أنظمة المعنى القديمة». في قراءته لفكر علي حرب، يشير أحمد دلباني إلى نموذج مختلف للفكر النقدي العربي، فهو يمثل استراتيجية نقدية ولدت على أنقاض خراب الأيديولوجيات والفكر الشمولي في محاولة لتفكيكه من الداخل، وذلك بالاشتغال على النصوص وفصح ما تمارسه من سلطة رمزية تحجب الواقع وتنصب قلاعاً حصينة تأسر المعنى داخلها. ولعل مهمة المفكر النقدي هنا «أن يفكر دوماً ضد أنظمة الفكر المكشف عما تمارسه من نسيان وتغيب». من ضفة أخرى، نجد في كتابات إدوارد سعيد فضحاً لتواطؤ المعرفة والخطاب ما بعد الكولونيالي مع نزعات الهيمنة والقوة العمياء، وتلك النظرة الاستعلانية والاستشراقية للثقافة الغربية المتمركزة على ذاتها. وإذا بصاحب «الاستشراق» يفتح أضابير المؤسسة الاستعمارية ويسبر الهوامش والمسكوت عنه في علاقة المركز بالأطراف، محاولاً تأسيس تاريخ جديد يتجاوز سرديات الغرب الرسمي ليرسم «قوة المعرفة في مواجهة خطاب القوة».



انسيابية في السرد
وكتابة تقترب من
الشعر أحياناً

فيستفيد من غموض السرد وحيوية الحوار. لكن ماذا عن اسم المجموعة إذن؟ لا علاقة له بتلك الشهور. «شبح أنطون تشيخوف» معارضة قصصية نسجها المؤلف من وحي قصة تشيخوف الشهيرة «البدن والنحيف»، لا نرى البطلين الروسيين في لغة عربية وعامية فحسب، بل يستجلبهما عبد النبي من محطة قطارهما إلى عيادة طبيب عبقر، أو مجنون. والمعالجة القصصية تبدو مسرحية أحياناً، ولغة الحوار فصحي تتخللها عامية حسب الشخصية، أو حسب حالة الشخصية. والمعالجة برمتها لا تنتمي إلى بقية المجموعة إلا بأن منحتها عنوانها. كذلك فإن ترجمة إنكليزية لها وحدها تضمها خاتمة الكتاب الانسيابي والشجي، الذي لا تتوقف شخوصه عن التعجب: «يا الله! من كان يتصور شيئاً كهذا؟ مها؟ هذه هي لعبة التحولات والمصائر» (حكاية مايو).

قصة

محمد عبد النبي: الحزن سيجارة مشتعلة

محمد خير

«واصلنا نحن التحديق في النار، متجاهلين اقترابك. تعرف أن هذه عاداتنا الأثيرة حين تعلقو الدماغ ويصير لها أجنحة. ونعرف نحن أن التحديق في النار أمتع من الذهاب للسினما ومن قراءة الروايات، لأننا نختلق بأنفسنا الصور التي نشاهدها». ما سبق هو أكثر من مجرد أسطر عابرة في «بنابر»، أولى حكايات مجموعة محمد عبد النبي «شبح أنطون تشيخوف» («دار فكرة» القاهرة). تبدو القصص كلها، كأنها محكية في تلك الجلسة حول النار، لها تلك الحميمية وتلك البساطة التي يمنحها الليل حتى للمأساة. هناك الكثير من الحزن والكثير من التراجيديا. لكن المؤلف لا يلقيها في وجهنا، بل يمررها إلينا، يناولنا إياها كسيجارة مشتعلة في جلسة «تعلقو الدماغ» فيها. هناك

تأمل وتعجّب عابر من صروف الحياة. تعجّب لا يخفيه، بل يعلنه عبد النبي في كل سطر، مطلقاً العنان لمشاعر الراوي الذي يرتدي ضمير المتكلم الفردي حيناً والجماعي أحياناً، ثم متنقلاً بين بقية الضمائر بسلاسة قلم مخضرم وحيوي في أن. يبوح راوي الحكايات بغضبه وحزنه، بل بغيرته أحياناً من دون أن يخل بنعومة الحكى وانسيابية السرد. ذلك أن الكتابة الرائقة هي عنوان المجموعة المكتوبة باستمتاع، كتابة تقترب من الشعر أحياناً، سواء في الصياغة (فشلت في المطبخ وفي الحمام وفي البلكوثة - «حكاية مارس»)، أو في الصورة (إنه يشبه رغبة في التثاؤب لم تتم - «حكاية أبريل» أو «لم نشرب جميعاً من نبع الأخوة المخيف في صدره يا جماعة؟ - «حكاية فبراير») أو حتى في الخيال (كلما دخلت الحمام، فاجأتك هناك فلاحه شابة تتعري في ترعة

ضحلة - «حكاية أغسطس»)، و«أماها قاعدة تغسل، رغم أنهم دفنوها قبل سنوات» - «حكاية يوليو»). نحن أمام كتابة ليست كتلك التي يصفها صديق الراوي بأن ليس فيها «جملة واحدة صحيحة أو حتى جميلة، ثم إنه يحكي مذكراته الشخصية لا أكثر ولا أقل. كلهم هكذا، إذا زعل الواحد منهم مع صاحبه، يقوم يكتب رواية». والوصف هنا من الحكاية السادسة «يونيه». لكن تسمية الحكايات بأسماء الشهور ليس لها أي مغزى محدد. هي محض لعبة لم تهدف ربما إلا لأن يسميها جميعاً في المفتاح «أصداقنا الشهور». لا يختلف ذلك عن لعبة أخرى يستكشف فيها إمكانات جمع المؤنث في صفحاتين كاملتين من الحكاية النزقة «ديسمبر». هنا، الراوية امرأة نخوض رحلة زمنية وجنسية، بل لغوية! أو لعبة ثالثة «سبتمبر» يقود قارئه فيها بين عالم القصة والعباب المسرح،

رواية

أمل جراح عودة الحب المحرّم

ست سنوات مرّت على رحيلها... وإذا بزوجها
الكاتب ياسين رفاعية يصدر باكورتها الروائية التي
بقيت في الأدرّاج، فيما اتّجهت صاحبها إلى الشعر.
وقفت عند «الرواية الملعونة» (دار الساقى)

حسين بن حمزة

كيف نقرأ عملاً يُنشر اليوم للمرّة الأولى، بعد 43 سنة على كتابته؟ هل نقرأه بمعايير الزمن الذي كتب فيه وشروطه أم بمعايير الزمن الراهن وشروطه؟ هذا ما نقوله لأنفسنا ونحن نقرأ رواية «الرواية الملعونة» (دار الساقى) للشاعرة السورية الراحلة أمل جراح. المفاجأة هنا أن صاحبة «صفصافة تكتب اسمها» بدأت من الرواية، قبل أن تنتقل نهائياً إلى الشعر. لا نعرف ما إذا كان حجب الرواية عن القارئ جعلها نيتمة، أم أن المؤلفة نفسها توقفت طواعية عن مشروع روائي يبدو أنه كان واعداً بحسب اللغة والسرد المتوافرين في روايتها. هناك ملاحظات عدة يمكن الحديث بشأنها، لكن الرواية لا تزال تحتفظ بجاذبية معينة، وخصوصاً لجهة تجزّؤها على ارتداد منطقة محرّمة دينياً واجتماعياً من خلال رغبة بطة الرواية في خوض علاقة حب كاملة مع والدها.

هل تكشف الرواية جانباً من سيرة شخصية للجراح؟ هل ترددها في نشر الرواية عائد إلى رغبتها في طيّ لحظة جراحة متهوّرة؟ لماذا تنشر بعد رحيلها؟ وهل حصل ذلك بموافقتها؟ أسئلة تظل بلا أجوبة، ما دمنا نجهل السبب الحقيقي.

نعود إلى الرواية نفسها التي تجري وقائعها في دمشق، والمكتوبة على لسان البطلة حنان، الطالبة الجامعية التي تبدأ منذ الصفحات الأولى بكشف حبّها واشتهاؤها لوالدها

المحامي. الوالدة متوفاة منذ سنتين. شقيقا البطلة متزوجان ويعيشان في حلب واللاذقية. هكذا، يتحوّل البيت إلى مسرح ملائم لاستيهامات البطلة ورغباتها المعلنة والمكتومة. ثمة محاولات عديدة لاحتلال مكان الزوجة الراحلة. تنجح البطلة في تخفيف ذكراها لدى الأب. تزيل صورتها من الصالون وتضع صورة تجمعها هي مع الأب المشتفى. الأب يُسأرها في بعض المواقف، لكنه لا يتورّط في تصرفات خارج المقبول ثقافياً واجتماعياً.

اللحظة الأكثر جرأة تبدأ بدعوة البطلة لأبيها إلى حضور فيلم. ثم يتناولان العشاء في مطعم قريب. يشربان ويرقصان. يطلب منها أن تناديه باسمه الأول كي لا يبدو كاب وابنته. تثمل هي. يصلان إلى البيت. يقودها إلى غرفتها. يساعدها في خلع حذائها وفستانها. تغيب هي عن الوعي. تستيقظ في الصباح بثيابها الداخلية فقط. تصدق أن اتصالاً جسدياً حدث بينهما. القارئ لا يعرف ما يدور في ذهن الأب وخياله. النفوذ السردى المنوح للابنة يجعل الأب أشبه بلعبة بين يديها. تصدّق هي، ونصدّق معها أحياناً، أنه يجارها ويعيش استيهامات مماثلة. تترجم البطلة أي اهتمام أو دلال من قبله عاطفياً. الحب المحرّم هنا مخلوط بمشاعر مختلفة ومتناقضة. حب من طرف واحد، لكنه كافٍ لإشعال «فضيحة» اجتماعية أو تحقيق سابقة روائية. في الحالتين، هناك مسعى لتحطيم التابو الديني

البطلة اللاهية والمجازفة تنتمي إلى أجواء الستينيات

والأخلاقي. لعلّ قوة الرواية موجودة هنا، لكن الرواية تفاجئنا بانعطافة قوية. بالمصادفة، تكتشف البطلة أنها مريضة بالقلب. تنقلب جراحة الرواية رأساً على عقب. تحتاج البطلة إلى عملية عاجلة. تسافر إلى ألمانيا بصحبة والدها الذي يُجبره المنعرج الجديد للرواية على التخلي عن صفة الحبيب المشتفى. تنتهي الرواية في لحظة دخول البطلة إلى غرفة العمليات، فلا نعرف إن كانت نجت أو لحقت بوالدتها. بطريقة ما، نشعر أن مرض البطلة أنقذ الرواية من البنية الخيطية التي كانت تتدقّق بها. في المقابل، رغم كتابتها في لحظة مبكرة من عمر الرواية النسوية العربية، إلا أن الرواية لا تشكو من مشكلات عسيرة

على صعيد حضور الشخصيات واللغة والصراع النفسي وطريقة إدارة الأحداث. ثمة رومانسية طاغية في السرد، لكنها مبررة إلى حدّ ما بالنظر إلى زمن كتابتها. الرواية تشبه أجواء الستينيات. البطلة اللاهية والمجازفة هي منصة أمل جراح في مجازاة محاولات كتاب آخرين بادروا إلى ترك بصمة أو أثر أو منجز شخصي يُسجل بأسمائهم. كانت مرحلة إعلان الريادات وبراءات الاختراع الأدبية والفنية. بهذا المعنى، تمثل الرواية خُرْقاً تاريخياً نسجّله اليوم – بمفعول رجعي – باسم أمل جراح. هذا الانطباع يتعزّز بكون العمل فاز بجائزة مجلة «الحسنة» للرواية سنة 1968، فيما فازت الراحلة سنّية صالح في السنة نفسها بجائز «الحسنة» للشعر، عن ديوانها «حبر الإعدام» (صدر عام 1970). وسلوى صافي عن كتابها «حديقة الصخور» (صدر عام 1969) بجائزة القصة القصيرة. ويترسخ الانطباع أكثر حين نعلم أن أنسي الحاج كان يترأس تحرير «الحسنة» وقتذاك، بينما تألّفت لجنة التحكيم من: غادة السمان وجبرا إبراهيم جبرا ويوسف الخال...

رمزية اللون «البياض والحمرة»: الأول رمز الطهر والصفاء والجبلة والفطرة (الصفحة البيضاء)، والثاني رمز العنف والتعدي والاعتصاب. والجناحان في القصة رمز الاستطاعة والقوة على الطيران. وتبلاشيهما، أصبحت الفتاة محبطة فاشلة غير قادرة. وسيتصاعد الرمز في بعض القصص ليصبح إيديولوجية ومبدأ مترسّخاً في الإنسان. ف«القهوة» في قصة «لقد سقاني القهوة»، تبدأ واضحة للعيان في البداية، لتتسامى شيئاً فشيئاً فتصبح رشوة، وتسمى بعد ذلك مخدراً أو كالمخدّر الذي يفقد الإنسان إرادته، فيعتمد على الآخر من خلال «كرامة» قوامها احتساء القهوة وإسقاؤها الآخر، وهو اهتداء قريب من استعمال عباس محمود العقاد لهذه الرمزية في كتابه «ساعات بين الكتب والناس».

لمحات

◀ في الذكرى الستين للنكبة، أصدرت «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاب «نكبة 1948-أسبابها وسبل علاجها».

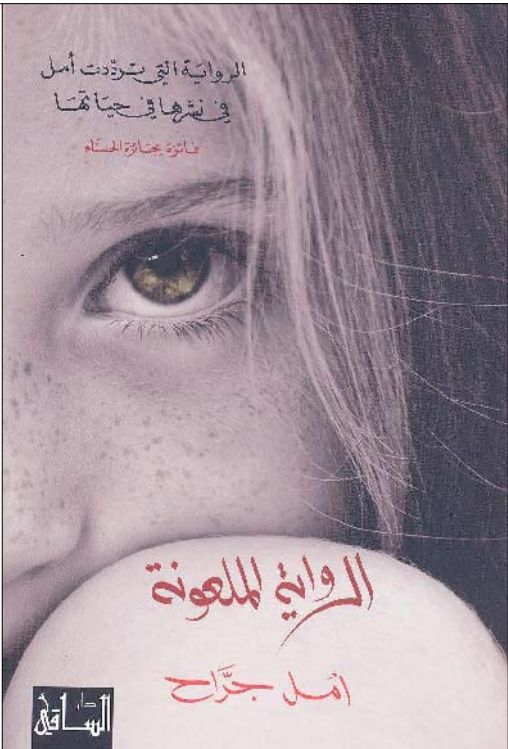
يجمع الكتاب، الذي يقدّم له الباحث الفلسطيني وليد الخالدي، رسائل نشرت بين عامي 1948 و1950 لأربعة من المفكرين العرب البارزين الذين استحوذت النكبة على مشاعرهم وأذهانهم، فانكبوا يدرسون أبعادها وسبل الخروج منها وهم: قسطنطين زريق وجورج حنا وموسى العلمي وقدي حافظ طوقان. تتناول هذه الرسائل مواضيع النكبة ومدلولها وحتميتها و«حسناتها» وأسبابها وسبل العلاج والتنفيذ وأداته.

◀ صدر بالعربية الجزء الأول من رباعية مارسيل غوشيه «نشأة الديمقراطية» (دراسات عراقية - ترجمة جهيدة لاوند). في الجزء الأول من الكتاب المعنون بـ«الثورة الحديثة»، يدرس المؤرخ والفيلسوف الفرنسي مسألتين: تاريخ الفلسفة في القرن العشرين وتاريخ نظرية الديمقراطية. الكتاب عبارة عن مقدمة ترسم باختصار الثورة الفكرية السياسية التي جرت بين عامي 1500 و1900.

◀ «الكتب الآن، لقد عدت إلى الحياة حقاً. ما أجملك أيتها الحياة عندما تشرقين من وراء سور الليل». لحظات خوف تتمزج بأفكار عن الموت وسعادة العودة إلى الحياة بعدما يقلب نابض، ينقلها عبده وازن في كتابه السردى الذي يقترب من الخواطر. في «قلب مفتوح» («الدار العربية للعلوم - ناشرون» بالتعاون مع منشورات الاختلاف) يكتب الشاعر اللبناني عن واقع عاشه بأسلوب يكتنف سخرية مبطنة بتعابير مكثفة لصور عديدة من الحياة.

◀ ضمن سلسلة العلوم السياسية والاجتماعية، تُصدر «المنظمة العربية للترجمة» كتاب «تأويل الثقافات» (توزيع مركز دراسات الوحدة العربية - ترجمة محمد بدوي) للراحل كليفورد غيرتز. في هذ العمل، يتجاوز الأنثروبولوجي الحدود التقليدية للأنثروبولوجيا الثقافية ويطوّر مفهوماً جديداً للتراث. وقد أسهم عمله إسهاماً كبيراً في مساعدة جيل كامل من الأنثروبولوجيين على إعادة تعريف حقل اختصاصهم وتحديد أهدافه العليا. المقاربة التي طرحها غيرتز منذ أكثر من 30 سنة، ما زالت ذات أهمية مركزية بالنسبة إلى الفكر الحديث في ما يخصّ الملاحظة والتجربة.

◀ هل يشهد العالم العربي نهضة جديدة لليسار؟ يقترح كريم مروّة في كتابه الجديد «نحو نهضة جديدة لليسار في العالم العربي» (دار الساقى) مشروعاً لنهضة جديدة لهذا اليسار بعد الانكسارات والتراجعات الكبرى التي شهدتها في العقود الأخيرة. يستند المفكر والسياسي في مقاربته إلى خبرته الطويلة في العمل السياسي والفكري، ويقترح جملة من المبادئ والأفكار التي يراها ضرورية لخروج اليسار من أزيمته الراهنة. كذلك يركّز على أهمية القيام بقراءة غير أيديولوجيّة للمتغيّرات والتحوّلات التي تجري في العالم المعاصر. يتضمّن الكتاب في القسم الأخير منه نصوصاً منتقاة لماركس، إنجلز، لينين، بليخانوف، روزا لوكسمبورغ وغرامشي.



ست قصص للكاتب
العراقي يشرحها الناقد
المغربي إدريس الكريوي

دراسة أدبية

علي القاسمي تحت المجهر

عزيز عرباوي

يُعدّ كتاب الناقد المغربي إدريس الكريوي «جماليات القصة القصيرة: دراسات في الإبداع القصصي لدى علي القاسمي» (دار الثقافة في الدار البيضاء) من الأعمال النقدية القليلة التي تختص بنتاج كاتب واحد. يجمع الكتاب بين النظري والتطبيقي في النقد، كما يزاوج بين النقد البلاغي العربي والمناهج النقدية الغربية كمنهج تاريخ الأدب، والمنهج البنوي... وإذا كان المؤلّف يتناول جميع الإنتاج القصصي للقاسمي، فإنه يعطي تطبيقات نقدية عملية على ست قصص لهذا الكاتب والناقد العراقي المقيم في المغرب هي: «اللقاء»، و«رسالة من فتاة غريبة»، و«سأعود يا أمي»، و«الحذاء»، و«اكتئاب الكاتب» و«رسالة إلى حبيبتي». وتتجلى في

الكتاب ثقافة مؤلّفه العميقة التي وظّفها بكثافة في دراسة القصص القصيرة والكشف عن أوجه الجمال اللغوي والفكري والتقني فيها. ونظراً إلى أن المؤلّف باحث في التربية وعلم النفس، فقد نجح في قصص القاسمي تحليلاً نفسياً. يقول: «في مجموعته «حياة سابقة»، كانت النبيرة النفسية خيطاً دقيقاً يتسرّب من قصة إلى أخرى، إلى درجة إعادة نسخ بعض الشخصيات مع تميّز مضامين القصص المتشابهة الشخصيات واختلافها».

سبك المؤلّف كتابه بلغة مكثفة استقاهها من موهبته الشعرية وتقنياتها. وقد تبلورت اهتماماته الشعرية في تأويل نصوص القاسمي القصصية وفي البحث عن رموزها. يقول مثلاً: «... أما في قصة «الفراشة البيضاء»، فهناك

قضية

القدس تشتعل.. لا تجربوا «إسلام أونلاين»!

مع استمرار الأزمة، ارتسمت علامات استفهام جديدة حول السبب الحقيقي وراء تجميد الموقع الإسلامي الشهير: هل هو ضريبة يدفعها بسبب مناصرته القضية الفلسطينية؟ أم أنه ضحية تجاذبات مصرية - قطرية؟ وماذا عن الصفقة المزعومة بين الشيخ يوسف القرضاوي والأميركيين؟

محمد عبد الرحمن

وأخيراً تحرّك الشيخ يوسف القرضاوي واستجاب لأكثر من 300 موظف في «إسلام أونلاين». بعد أزمة الموقع الشهير التي اندلعت أخيراً، أصدر القرضاوي، بصفته رئيساً لـ«جمعية البلاغ» القطرية الممولة للموقع، قراراً بوقف عمل نائبه إبراهيم الأنصاري والمدير العام علي العمادي وتجميد توقيعهما على القرارات السابقة التي صدرت في حق موظفي «إسلام أونلاين».

وتأتي هذه الخطوة بعدما أنهى القرضاوي النقاهاة التي أعقبت عملية جراحية أجراها في السعودية. ورأى بعضهم أنّ العمادي والأنصاري استغلا نقاهاة الشيخ للانقلاب على الموقع واستعادته من الصحافيين المصريين، وإدارته بالكامل من الدوحة. واللافت أنّ الموقع تحول إلى موقع سلفي يقتصر على المواضيع الدينية، بعدما كان طيلة السنوات العشر السابقة نموذجاً لوسطية الإسلام أو «جهاد العصر» كما يقول القرضاوي في كلمته على الموقع. والأهمّ أنه كان يعالج مختلف المشاكل الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والفنية. وكان يحوي قسماً لمناقشة المشاكل الصحية والجنسية وقسماً خاصاً بالدراسات الدينية.

غير أنّ الدور الأبرز الذي أداه الموقع في السنوات السابقة كان دعمه المباشر للمقاومة الفلسطينية واعتماده على عدد كبير من الصحافيين الفلسطينيين في الضفة وغزة لنقل الأخبار. لكنّ الوضع تغير هذا الأسبوع، إذ إنّ الأقصى المحاصر والمهدّد، والفلسطينيين الذي يقاومون في القدس، لم يجدوا في الموقع من يقف إلى جانبهم، بعدما كان «إسلام أونلاين» لفترة طويلة منبراً

قيل إن الشيخ يوسف القرضاوي هدّد بالإستقالة في حال استمرار الوضع على ما هو عليه

لإطلاق الحملات الإنسانية والإعلامية لدعم فلسطين. أما السبب فهو تجميد عمل الموقع في الأيام الثلاثة الماضية بسبب الأزمة المندلعة بين القطريين والمصريين. ومع ذلك، استمرّ المحررون - الذين سحبت كلمة السرّ منهم - بإرسال المواد إلى الدوحة على أمل نشرها من هناك، لكن ذلك لم يحصل. هكذا، لن يجد قراء الموقع أي تحديثات أو معلومات جديدة عن كنيس الخراب الذي افتتحه الإسرائيليون في جوار المسجد الأقصى، وردود الفعل الفلسطينية والعربية والإسلامية على الموضوع، ولن يشارك القراء في مناقشة هذه المواضيع من خلال إرسال تعليقاتهم.

إذاً، لم تحدّث صفحات الموقع، باستثناء الصفحة الرئيسية. هكذا، في إمكان المتصفّحين الدخول إلى «إسلام أونلاين» ليجدوا على صفحته الأولى موضوعاً عن متصفح «فاير فوكس»، وآخر بعنوان «من شابه أبناء»، من دون الاقتراب من المشاكل الفلسطينية. وفي حال استمرار السياسة المثبّعة حالياً

في الموقع، فإنه حتى هذه المواضيع المتوّعة لن تدوم طويلاً، إذ إنّ السياسة الجديدة تعتمد على سيطرة السلفيين على الموقع وتحويله إلى موقع فتاوى ومقالات دينية فقط من دون الاقتراب من قضايا المجتمع والسياسة. لكن هذه ليست الحقيقة كاملة: يتشكّك بعض المحررين في أنّ هدف هذا الانقلاب

سياسة جديدة تقضي بسيطرة السلفيين عليه وتحويله إلى موقع للفتاوى فقط

هو محاصرة الدور السياسي الذي يؤديه «إسلام أونلاين» في دعم قضايا المقاومة في فلسطين. بينما يرى قسم آخر أنّ الهدف هو تحجيم السيطرة المصرية وتقديم مضمون ديني فقط على صفحات الموقع. وجاءت بعض الصحف لتنتقل أخبّاراً مفادها أنّ أزمة الموقع ما هي إلا صفقة بين القرضاوي والإدارة الأميركية، تقضي بحذف اسم الشيخ عن لائحة الإرهاب مقابل إقفال الموقع أو تحويله إلى موقع ديني بحت.

رغم كل ما سبق، ورغم تحرّك القرضاوي واستبعاده العمادي والأنصاري عن الموقع، لم يوقف المحررون المصريون اعتصامهم المستمر منذ أيام في القاهرة، إذ يحتشدون يومياً ويعتصمون أمام مبنى الموقع نهاراً، فيما يبقى أربعون شاباً من الموقع ليلاً، يتناوبون «الدوام»، لضمان تنفيذ وعود التسوية، وحصول كل صحافي على أجر ستة أشهر، وشهر عن كل عام خبرة مقابل الخروج بسلام من الموقع. واضطر

المعتصمون إلى تحرير محضر رسمي في قسم شرطة المدينة، أول من أمس، بعدما امتنع محامي شركة «هيديا إنترناشونال» المالكة للموقع والتابعة لـ«جمعية البلاغ، محمد عبد الكريم»، عن زيارة المعتصمين رغم وعود مسبقة، بسبب ظروفه الصحية كما قال. غير أنّ المحامي نفسه ظهر على محطتين فضائيتين للدفاع عن موقف الشركة، الأمر الذي دفع محامي المعتصمين ياسر فتحي إلى تحرير محضر رسمي لضمان حقوقهم القانونية وعدم الاكتفاء بالتحرك الإعلامي الواسع والأفكار الجديدة التي استخدموها خلال الاعتصام، مثل التظاهر بالـ«كيبورد» أمام الشركة. ولعل أكثر ما يقلق العاملين أن قرار القرضاوي لا يزال ضبابياً: هل سيكتفي بإقالة المديرين بعدما قيل إنه هدّد بالاستقالة في حال استمرار سوء تعاطي الإدارة القطرية مع العاملين المصريين في الموقع؟ أم هو سيعيد الوضع إلى ما كان عليه ويعود الإسلام... «أونلاين» من جديد.



مواقف تابعت

يعدّ موقع «عشرينات» الذي يهتمّ بقضايا الشباب الذين لم تتجاوز أعمارهم الثلاثين أبرز المواقع التابعة لـ«إسلام أونلاين». وقد انطلق هذا الموقع قبل خمس سنوات تقريباً، وخرج منه موقع آخر هو «ولاد البلد». لكن الإدارة الجديدة التي أبعدت مساء الأربعاء الماضي قررت وقف الموقع الجديد باعتباره «لا يلتزم بالتقاليد الإسلامية». وبسبب عجز المسؤولين التقنيين في الدوحة عن تعديل نظام الموقع، اكتفي بحذف المواد المنشورة في الرابع والعشرين من الشهر الماضي حتى يوم الاعتصام، علماً بأن بعضها كان يتضمن بيانات ضد «جمعية البلاغ» القطرية.



ريموت كونترول



تمائيل من شوكولاته
17:30 ■ «السومرية»



إسلاموفوبيا everywhere
21:00 ■ «الجزيرة»



سياسيو لبنان اكتشفوا المجتمع المدني
21:15 ■ MTV



في ربوع أمريكا...
21:00 ■ mbc1



امي متسلطة وزوجي وحش
18:20 ■ «المنار»



وديع الصافي في الأكاديمية
20:30 ■ LBC

حلقة متنوعة من برنامج «بيور pure» نتابها الليلة. وتستقبل داليا طه فيها النكات فرام أنطون بركات ليتحدّث عن أعماله وإنجازاته، وكيفية النحت على الشوكولاته وألواح الشمع. كما تستضيف متخرّج «ستار أكاديمي 5» مصطفى مزهر.

يفتح سامي كليب في حلقة «الملفّ» قضية المرأة المسلمة في الغرب، هل يعوق الحجاب فعلاً الاندماج في المجتمع الغربي؟ لماذا صار النقاب بعد الحجاب مقلّداً إلى هذا الحد؟ وأي شكل للحجاب يُراد للمسلمة في دولة غربية؟

تبدأ MTV الليلة عرض برنامج جديد بعنوان «أكيد فينا» مع فيوليت خير الله. ويقوم البرنامج على التواصل بين أصحاب القرار من جهة (وزراء، نواب...) والمجتمع المدني من جهة أخرى، لمناقشة موضوع اجتماعي بهدف التوصل إلى اقتراحات للحلول.

يعود برنامج «على الطريق في أميركا» إلى شاشة MBC1 في موسم ثان، ومع «رخصة» جدد من الشباب العربي. ويجوب هؤلاء شوارع الولايات والمدن الأميركية بحثاً عن إجابات عن نظرة الأميركيين إلى العرب والعكس.

اليوم نتابع قصة دانا، المرأة العراقية التي ستعرض خلال حلقة «مشكلة ورأي» العذابات التي عانتها بسبب تسلط والدتها من جهة... والظلم والقسوة اللذين عاشتهما مع زوجها من جهة ثانية. البرنامج من تقديم سوزان شعيتو.

يستضيف البرايم الخامس من برنامج «ستار أكاديمي» في موسمه السابع، كلا من وديع الصافي (الصورة) ونوال الزغبى، ليشاركا الطلاب الغناء. أمّا الـ«نوميني» فهما جاك وألين من لبنان، وسولى من المغرب. من سيبقى ومن سيرحل؟ الجواب الليلة.

رصد

الأخوان رحباني على الشاشة: هل من جديد؟

نجت حلقة «نقطة تحول» من فخ التكرار، وقدمت شهادات جديدة من مصر وسوريا ولبنان، وأضاءت على جوانب إنسانية في مسيرة الأخوين

سامي رستم

في حلقة أول من أمس الأربعاء، تناول برنامج «نقطة تحول» على شاشة mbc حياة الأخوين رحباني. للوهلة الأولى، ظن المشاهد أن الحلقة ستقع في مطب التكرار كعادة كل برنامج تلفزيوني يعرض مسيرة عاصي ومنصور. لكن المفاجأة كانت كبيرة. لقد استطاع مقدم البرنامج سعود الدوسري أن يقدم شهادات غنية لوجوه واكبت مرحلة الأخوين رحباني، إلى جانب استعادة ضيف الحلقة، إلياس الرحباني، ذكرياته مع شقيقه.

هذه المعلومات والشهادات، مثلت أرشيفاً تلفزيونياً يمكن إضافته إلى المعلومات المعروفة عن عاصي ومنصور. وقد قسّمت الحلقة إلى خمسة محاور، تبدأ مع شهادة إلياس الرحباني وتنتهي بوفاة منصور في 13 كانون الثاني (يناير) 2009.

هكذا استمتع المشاهد بحديث المدير الأول لـ «التلفزيون العربي السوري» مطلع الستينيات، صباح قباني، الذي قال إن لـ «إذاعة دمشق» الدور الأكبر في نشر التجربة الرحبانية. فيما عرض كامل قسطندي، الذي كان إعلامياً في إذاعة «الشرق الأدنى»، تفاصيل زيارة

حلقة سعود الدوسري مثلت أرشيفاً تلفزيونياً



رئيس الدائرة الموسيقية في الإذاعة صبري الشريف إلى لبنان، بهدف البحث عن مواهب جديدة. يومها، نصحه الفنان حليم الرومي بأن يلتقي بمُنشدة تدعى نهاد حداد وتعمل مع الأخوين رحباني. وبالفعل، نجح اللقاء، وأطلق الرومي اسم فيروز على نهاد حداد، ليكبر بعدها التعاون بينها وبين الأخوين بتشجيع من إذاعة «الشرق الأدنى». ومن رفاق الدرب الطويل، تحدث وديع الصافي الذي بدأ التسجيل مع فيروز في الخمسينيات مع «اسكتشات» مثل «عين الرمان» و«نبح الصفصاف»... وقال الصافي إن التجربة الرحبانية كانت قفزة عربية عالمية جريئة. أما مستشار الأخوين رحباني في المسرح المخرج برهان

الجزء الإنساني في الحلقة كان الأكثر تأثيراً

بمشاكل صحية. وكان القرار يعود إلى فيروز. هنا، يتحدث في الحلقة الطبيب المعالج لعاصي جدهون محاسب: «أتذكر الحادثة كأنها أمام عيني. يسأل البروفسور غروه السيدة فيروز، هل تقبلون أن بنجو عاصي ويكمل في عطب دائم؟ لا أنسى جواب فيروز التي قالت: يهمني أن يظل يتنفس ويبقى على قيد الحياة مهما كانت المشكلة».

ويضيف محاسب تفاصيل مهمة عن حالة عاصي المرضية. وقد ختم إلياس الرحباني هذا المحور واصفاً دهشة البروفسور الفرنسي حين رأى عاصي بعد ثلاثة أشهر فقط عائداً من رحلة الموت لقيادة الأوركسترا في مسرح الـ «بيكاديللي».

أما من مصر، فعرضت الحلقة شهادتين. الأولى عن تغيير الأخوين للموجة الفنية السائدة من التطريب إلى الأغنية المعاصرة على لسان الباحث والناقد الموسيقي وجدي الحكيم. والثانية لمفيد فوزي الذي رفض اختصار التجربة الرحبانية ورائدتها فيروز بشهادة دقائق قليلة «وهي تستحق أن تكون مسلسلاً كاملاً».

كل أربعاء 22:00 - والإعادة الجمعة 15:00 على mbc

◀ تقيم دار الأوبرا في القاهرة أمسية اليوم، احتفالاً بالعيد الخامس والسبعين لفيروز، يحييها الفنان يحيى خليل.

◀ جاء في موقع «النشرة» أنّ مسلسل الكاتب شكري أنيس فاخوري «اسمها لا» سيعود إلى «تلفزيون لبنان». ولكن هذه المرة لن يكون من بطولة كارول سماعة (الصورة)، بل ستحل مكانها الممثلة سمر جميل. وكان العمل قد توقف بعدما صدر



قرار وزاري يمنع عرض كل برامج المحطة. وسيعرض التلفزيون الحلقات الـ 59 التي سبق أن عرضت ويستكملها بالحلقات الجديدة التي سيبدأ بتصويرها قريباً.

◀ أعلن برنامج «الأمم المتحدة» الإنمائي، أمس، تعيين الممثل الإسباني أنطونيو بانديراس سفيراً للنباتات الحسنة لمكافحة الفقر. ونشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بياناً جاء فيه أنه من خلال دوره الجديد بصفته مدافعاً عن الفقراء، «سيضع بانديراس نصب عينيه تطبيق الأهداف الإنمائية للألفية، وهي مجموعة من 8 أهداف متفق عليها عالمياً، وتسعى إلى خفض الفقر في العالم إلى النصف بحلول عام 2015، من خلال محاربة الجوع والمرض والأمية والتدهور البيئي والتمييز ضد المرأة».

يتشرف
nadi lekol el nas
نادي لكل الناس
بدعوتكم لعرض فيلم

مصايبح الذاكرة
فيلم لجان شمعون

الأثنين في ٢٢ آذار ٢٠١٠ - الثامنة مساءً في قصر الأونيسكو
الدعوة عامة - للمعلومات: ٠٣- ٨٨٧٦٣
يلي العرض توقيع الـ DVD

الإخبار السفير

VIVA LA DIVA

سريع ل
هدى بركات
بطولة
رنده أسمر
إخراج
نبيل الأظن
إنتاج فرقة
الاباركا

PIÈCE DE HODA BARAKAT - MISE EN SCÈNE NABIL EL AZAN - AVEC RANDA ASMAR -
UNE CRÉATION DE LA COMPAGNIE LA BARACA / LE THEATRE MONDE - SPECTACLE EN
LIBANAIS SURTITRE FRANÇAIS - DU 10 AU 28 MARS 20H30. THEATRE
BABEL - HAMRA - 01 744 033. RESERVATION: VIRGIN MEGASTORE

Partenaire officiel:
Bank Audi
Audi Saudat Group

Partenaires media:
الإخبار السفير

الاشتراك السنوي: \$165

الاتصال: 759555 / 01

الإخبار عندك!!!

الحريري والحرب المقبلة

حسان الزيت

الحرب المقبلة. يبدو الأمر كذلك. الأفرقاء كافة يعدّون المسرح.

إسرائيل تكابش أميركا لتفرض عليها خريطة طريقها، ومحورها الهجوم على حزب الله - إيران - سوريا، أو إيران - حزب الله - سوريا، وتالياً الحصول على موقف مؤيّد وداعم، وعلى أدوات الحرب وسلاحها ووقودها وتمويلها وجوّها.

في المقابل، حزب الله يواصل استعداده، ليس ميدانياً فحسب بل سياسياً أيضاً، إقليمياً وداخلياً. ومن ضمن ذلك تسهيل أمر زيارة وليد جنبلاط إلى سوريا وتحوّل السياسي، والمشاركة دون تردد في طاولة الحوار، بالرغم من التباين مع صاحب الدعوة، رئيس الجمهورية. وتضمّ لائحة استعداد حزب الله فتح بعض العناوين الإقليمية والداخلية مع رئيس الحكومة سعد الحريري، بهدف الوصول إلى موقف منفرد، أو صلح منفرد، في ما يخضّ المقاومة وسلاحها.

إزاء هذا، أو في ظلّه، وفي انتظار تطورات المحكمة الدوليّة، يحاول الحريري القفز إلى الأمام: ينسحب من مشهد 14 آذار مع الحفاظ على مشهده في 14 شباط (2010 لا 2005)، وإنّ لا يتقدّم في علاقته بدمشق، يحافظ على صورته الإيجابيّة مع الرئيس السوري بشار الأسد. وفي الوقت ذاته يولي الأهمية لتحرك دولي يقوم به هو، مستعيداً نشاط أبيه، الرئيس الراحل رفيق الحريري. والهدف الأول من وراء ذلك، منع أي حرب إسرائيلية على لبنان. فالحريري، مستفيداً من تجربة أبيه في دروس العلاقة مع سوريا، وفي محاولة كبح إسرائيل أو تعقيم حربها مع حزب الله في ساحات معينة، وفي توفير مناخ دولي وإقليمي ومحلي مناسب في الحد الأدنى لمشروعه، يسعى إلى الحصول على أوراق ضغط تخفّف عنه عبء العلاقة مع سوريا وتهذّب الدور السوري في لبنان. وينطلق في هذه المعادلة من قاعدة أنّ الحرب الإسرائيلية على لبنان مكلفة جداً له، سياسياً قبل أن تكون اقتصادياً. فالحريري الذي يكافح لتجديد مشروع والده، هو الخاسر الأكبر من تلك الحرب، إذا وقعت. لذا، تراه يشغل على محاور عدّة. داخلياً، يتعامل بالحد الأدنى من الإيجابية مع حزب الله. فهو يفاوض حزب الله وحلفاءه في عناوين سياسية، بما في ذلك المقاومة وسلاحها، وفي الوقت عينه يحرص على تأكيدات وجود اختلاف في ما يخضّ سلاح المقاومة، إذ يدرك، أو كأنّه يدرك، أنّه إذا وقعت الحرب لا يمكنه أن يكرر موقفه في حرب تموز 2006، ولا السعودية يمكنها ذلك. فهذا، بمعزل عن نتائج الحرب، يضرّ استراتيجياً بمشروعه، بل بدوره المحوري في النظام اللبناني، ويضرّ أيضاً بالدور السعودي في لبنان والمنطقة.

وإقليمياً، المعادلة ذاتها تفرض نفسها على الحريري. فهو، من جهة، لا يريد الارتماء في الأحضان السورية، لكن من جهة أخرى تدفعه إلى ذلك الحرب التي تخيّم على المنطقة مع التماذي الإسرائيلي في الاحتلال وتوسعة الاستيطان واستئصال الوجود الفلسطيني في القدس ورفض التفاوض مع الفلسطينيين وسوريا... وفي تهديد لبنان وحزب الله.

هذه الصورة تسهّل القول إن الحريري في وضع لا يُحسد عليه. ويتضاعف الوضع تراجيديّة إذا ما خطرت في البال فكرة وجود رابط ما بين تطورات المحكمة الدولية والحرب الإسرائيليّة على حزب الله.

وليد جنبلاط، الذي يطمح إلى أن يكون تحت مظلة النظام العربي والمشاركة في «الانتيازات» التي يوفّرها ذلك، علق هذا الطموح، مرحلياً ربما، ويدبّر رأسه مع الحلف الذي يخسر إذا ما خاصمه، أو إذا ما استمر في خصامه.

الحريري يقاوم ذلك، ولا يُعيّنه على الأمر إلا تأجيل الحرب أو منعها. لكنّ سبب الحرب تركّب في المنطقة. فلسطين مع قضيتها تضمحلّان تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي وتعرّسف وتعتّنه واستدارة الظهر العربي لهما. وإيران وسوريا وحزب الله حلف لا يبدو أنّه سينكسر أو سيتنازل عن دوره، أو أدواره. واقترب المحكمة من حزب الله يفجّر البلد... والحرب. فماذا سيفعل الحريري؟ هل يستطيع وقف حرب؟ أم يستجيب للنداءات السورية التي تفضي إلى صفقة أو تسوية مع حلف إيران - سوريا - حزب الله؟ أم تقع الحرب وهو في الطائرة؟ لكن، هذه المرة، فؤاد السنيورة ليس في السرايا الكبيرة.

موقف الحريري مفصليّ إلى حد بعيد في مسار الأحداث. إذا مشى بإيجابية مع حزب الله - سوريا - إيران، فقد يؤخّر الحرب، ربما أكثر من جولاته الدولية. بينما إذا بقي حيث هو، يكون مراهنأ. إنه في سباق مع الوقت والأحداث، وفي أي وقت قد توفّر إسرائيل الذريعة للحرب، والكل يعرف أنّ حزب الله يسعى إلى الانتقام لقاؤه العسكري عماد مغنية.

موقف الحريري يحدّد؟ نعم! فإسرائيل تريده بعيداً عن حلف سوريا - إيران - حزب الله، وتتضرّر من اقترابه منه. لكن في الوقت نفسه، يشعر بأن ثمن اقترابه لن يكون مساوياً لدور أبيه، ولا سيما أن وضع حزب الله داخلياً وإقليمياً أكبر مما كان في نيسان 1996 وفي تموز 2006 وفي أيار 2008، ولا ملامح ناضجة لصفقة سعودية (عربية) سورية (إيرانية - حزب الله)، فهذه تنتظر خريطة طريق إسرائيل، أو مبادرة أميركيّة.

الخبّار

تأسست عام 1953

تصدرت عن شركة «إخبار بيروت»

■ مدير التحرير خالد صاغية ■ سكرتير التحرير حسان الزيت ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شلهوب، نقاشة بيار ابي صعب، مجتمعت ضحك شمس، رياضة علي صفا، عدل عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب

■ المدير الفني اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول ابراهيم الامين ■ المكاتب بيروت - فـردان - شارع دونات - سنتر كوندورد - الطابق السادس ■ تـلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ رئيس التحرير المؤسس

■ جوزف سماحة (2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

انسى الحاج

■ الاعلانات Tree Ad 01/ 61115 03 / 252224

■ التوزيع شركة اللواتك 01/666314-15 03 / 828381

«يعود» جنبلاط... وتستمر الـ

اللبناني، والتي يتبارى أطراف هذا النظام في ممارستها وفي إجادتها وفي إدماها، جيلاً بعد جيل.

لا يمكن فصل «عودة» جنبلاط الراهنة إلى دمشق عن «مغادرته» قبل حوالي ست سنوات إلى واشنطن. فالابتعاد عن دمشق، ومن ثمّ الانخراط في صراع غير مسبوق في مضمونه وفي شكله مع قيادتها ومع سياستها، كان وجهه الآخر، الاقتراب من واشنطن إلى حدود بات فيها «وولفوفيتز» أو «فيلتمان» أو سواهما، بدائل «بومية» لعبد الحليم خدام وحكمت الشهابي وغازي كنعان... مع فارق بسيط هو ما يتناول الكنية فحسب، حيث «الأبوات» لا تستخدم في واشنطن أو الغرب، فيما هي شديدة الرواج سورياً وفلسطينياً ولبنانياً...

هذا الجانب الخطير والمهم في تقارب الأستاذ وليد جنبلاط مع القيادة السورية وتباعده عنها، لا يتحدّث عنه أحد في سياق تناول علاقة جنبلاط بدمشق، وموعد زيارته إليها، ولقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد فيها. لا ننكر أنّ ثمة تناوُلًا للتحوّلات السياسية المهمة التي طرأت على مواقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. لكن نادراً ما يتحدّث أحد عن موقع هذه التحوّلات في اللعبة التقليدية للاستدراج أو للاستقواء، التي يمارسها أطراف أو أقطاب النظام السياسي الطائفي اللبناني، سعياً إلى كسب موقع أو الحفاظ عليه ضمن الصراع الدائر والدائم ما بين ممثلي الفريق السياسي الحاكم. كذلك لا أحد يتناول تناوُلًا واضحاً، ارتباط عملية الاستقواء بالخارج، بالصراع الإقليمي والدولي، الذي كانت منطقة الشرق الأوسط ولا تزال ساحته الأساسية. فهذا الصراع قد استدريج أعظم المراهنات، وغذّى أكبر الأمانى، بشأن قدرته على إحداث تحوّلات حاسمة في موازين القوى في المنطقة عموماً، وفي لبنان خصوصاً، وذلك لمصلحة الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، وفي لبنان، من العرب، ومن غير العرب!

في الأمر إذن، مسائلتان لا بد من تناوُلهما في عملية تناوُل «عودة» جنبلاط إلى دمشق. الأولى،

سعد الله مرزعياني*

أخيراً سيذهب السيّد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي و«اللقاء النيابي الديمقراطي» إلى دمشق. كان جنبلاط قد تصدر المواجهة مع القيادة السورية. وكانت تلك المواجهة ذات أسباب إقليمية ودولية بقدر ما كانت، أو أكثر ممّا كانت، محلية، أي محصورة ما بين قوى لبنانية والسلطة السورية. لا داعي إلى التذكير بتلك اللحظات المتوترة والملتهبة والمحمّلة بأقسى التعابير والنعوت والالتهامات. فكل ذلك، وحتى بتفاصيله البسيطة، ما زال ماثلاً في أذهان كل اللبنانيين من دون استثناء. لكن ما يجب إبرازه في مجرى تحوّلات تتسارع يوماً بعد يوم، أن المرحلة كانت مرحلة

لا يمكن فصل «عودة»

جنبلاط الراهنة إلى دمشق،

عن «مغادرته» قبل حوالي

ست سنوات إلى واشنطن

صراع ضار على مستوى المنطقة. وهذا الصراع أجبّه ودفعه إلى الذروة الاحتلال الأميركي للعراق، ومن ثمّ الغزو الإسرائيلي للبنان في كنف المشروع الأميركي الذي استهدف الشرق الأوسط برمّته أيضاً. لقد نال لبنان بعد العراق الشقيق والمنكوب طبعاً، حصة مخيفة من الغزو الأميركي لبلاد الرافدين وللمنطقة. لكنّ ذلك لم يكن ليحصل، وعلى هذا النحو المتوتر والمدمر، لو لم يكن الجسم اللبناني «لبئساً». فاستغلال تناقضات الوضع اللبناني لخدمة أغراض خارجية، وكذلك جنوح الأطراف اللبنانية المتصارعة ونزوعها إلى الاستقواء بالخارج، هما من مميّزات اللعبة التقليدية التي يجسدها ويغذيها في آن واحد النظام السياسي الطائفي

معمر عطوي*

يستدعي الحديث عن الاجتهاد في الدين، الاهتمام بالتعليم الديني في المدارس والحلقات التربوية والمساجد، لجعله وسيلة ناجعة تؤهّل الناشئة ليكونوا مواطنين صالحين ومنتجين. والحديث عن الدروس الدينية في هذا الإطار، ليس دعوة تبليغية إيمانية، بقدر ما هو دعوة إلى الاستفادة من المحاور الإيجابية الأخلاقية في الدين. لعلها محاولة للتنبّه إلى خطورة التركيز على البعد المذهبي أو العقائدي أو التاريخي الخلافي بين المذاهب والطوائف، من خلال إثارة الحساسيات وتبخيس ما عند الآخر من رموز و«مقدّسات».

بل هي محاولة للخروج من نطاق الحقل الديني اللاهوتي، ولفت انتباه المعنيين في هذا الحقل،

من الخطأ تحويل ما يسمى

بالعقيدة إلى أس الدين

وجوهره، فيما يحمله الدين

كنوزاً من القيم السلوكية

إلى أن شروط إمكان إيجاد مواطنة حقيقية، قد تجد نفسها في أي منظومة اجتماعية بما فيه الحقل الديني، فيما لو اجتهد رجال الدين حول موضوع تحويل «رسالتهم» إلى رسالة أخلاقيّة بحتة. على الأرجح، لن تكون هذه الدعوة عمليّة، في ظل الواقع السائد، حيث باتت العقيدة وعلم الكلام هما الأساس في تبليغ الرسالة المذهبية (لا الإسلامية أو المسيحية). لكن ما تشهده دول العالم المتقدم من تحولات، تنرك أثرها المباشر على بيئتنا ومجتمعنا - وهذه الأخيرة تتأثر ولا تؤثر - يقودنا إلى البحث عن رسائل عملية، لا تقليدية كما هو سائد، في كتب الفقه والتفسير وعلم أصول الدين، تختص بفقه الحياة والمجتمعات وأولويات البشر؛ مع أهمية عنصر

تهديد المناخ للبشرية جمعاء في هذا السياق.

يقود الحديث عن هذه الدعوة، إلى مشروع قانون، طرح على استفتاء شعبي أجري في 27 نيسان الماضي، في العاصمة الألمانية برلين، يخير التلميذ بين دراسة الأخلاق من منظور علماني أو مادة الدين في المدارس الثانوية. بيد أنّ نتيجة هذا الاستفتاء أفضت إلى العكس تماماً. إذ صوّت معظم المستفتين ضد المقترحات التي طرحت. ما يعني أنّ المدارس الثانوية، ستبقى على النظام الحالي، تدرّس الأخلاق من منظور علماني كدروس إلزامية، بينما يمكن الحصول على دروس دينية إضافية إذا رغب الطالب فيها، قبل اليوم الدراسي العادي أو بعده.

طبعاً، لن يكون مجتمعنا مطابقاً لأي مجتمع أوروبي، في نظرتّه إلى التعليم الديني. إذ لدينا نسبة كبيرة تطلب التعليم الديني، ومنهم من يطلب الأخلاق من منظور ديني لا علماني، على اعتبار أنّ الدين في مجتمعاتنا هو أحد أهم عناصر هويتنا الحضارية. لكن أبناء هذه الحضارة يعيشون الانقسام بين تمثّل القيم الغربية الاستهلاكية وبعض تظاهراتها في الحرية واستخدام تقنيات العصر، وبين التمسك بالتعاليم الدينية، ضمن موجة جارفة تعمل تحت عنوان حفظ الهوية من الاندثار. مقولة قادت إلى ترسيخ قناعة صلبة لا يمكن إخضاعها للمساءلة بسهولة، حول سبل حفظ المذهب والعلماء وصولاً إلى الدفاع عن الرسول والقرآن وأخيراً المآذن. وهنا، لا يمكن نكران حقيقة أنّ من حق أي إنسان يشعر بأهمية انتمائه إلى جماعة من البشر أو كيان معين أن يحافظ على منظومته من الاندثار والذوبان في كيانات ومنظومات أقوى وأشدّ فتكاً، لكن ما هو غير مشروع هو أن يكون الدفاع عن هذه الكيانية أو الجماعة، منطلقاً من ذهنية قبائلية تعصبية، لا علاقة لها بجوهر الجماعة من قيم وأخلاق، ولا بالبعد الرسالي، بقدر ما تهدف إلى استغلال النواحي «المقدّسة» لخلق مشكلة مع الآخر.

وقد يكون الآخر بريئاً تماماً من اتهامات الذات. لكنّ جنوح الذات نحو التعصّب بطريقة جنونيّة، يجعل من ردّ الفعل تجاه الآخر، أكثر بشاعة

الزعة العلمانية في الفكر المسيحي في لبنان [2]

غريغوار حداد

أنطوان فليفل *

يُعدّ غريغوار حدّاد (1924—...)، الذي عُرف بالمطران الأحمر، من رُواد الفكر العلماني في لبنان. تتمحور تطلعاته حول تفكرات إنسانيّة لبنان. لا تتناول اللاهوت والكنيسة والسياسة والحياة الوطنيّة إلا من خلال مطلّين لا ثالث لهما، هما الله والإنسان. فكر حداد يندرج في إطار نضالي يروم تحرير الله من مفاهيم خاطئة حول كيانه، وتحرير الإنسان من تغيرات شتّى تمسّ وجوده، وأهمّها الطائفية. يجب فهم تجديد حداد بهذه الأخيرة واقتراحه إقامة نظام سياسي علماني انطلاقاً من هذه الأسس الفكرية الإنسانيّة المسيحية. يرفض غريغوار حدّاد استيراد علمانيّة غريبة عن السياق اللبناني العربي. فالعلمانيّة التي بنادي بها مرتبطة جذرياً بسياقه، وهي ترى أنّ الدين (مع تمييزه عن الطائفة والطائفية) كعامل إيجابي يمكن الاستناد إلى الكثير من مقوماته لبناء مجتمع إنساني صالح.

يعتقد حدّاد أنّ العلمانيّة مرفوضة في لبنان بسبب سوء فهمها. فتعدّد الأنظمة العلمانيّة ومنها الملحدة، وعدم التعريف عن العلمانيّة بطريقة واضحة ونهائية عبر مفهوم محدد يؤدّيان إلى نبذها. ولكنّ الأسقف يظن أنّ معرفة حقيقة العلمانيّة لا يمكنها أن تؤوّل إلى الرفض، بسبب ما تحويه هذه الأخيرة من قيم أساسية تعني أصالة الإنسان وعيشه الكريم. لذلك يجتهد حداد بإزالة كل سوء فهم حول الأمر عبر عرض للمفاهيم التي لا يجوز الخلط بينها وبين العلمانيّة. فالعلمانيّة ليست العلميّة، أي تفسير العالم انطلاقاً من العلم؛ وهي مختلفة عن أنظمة سياسية أخرى على رغم تقاربها أحياناً، كالديموقراطية أو المواطنة؛ هي ليست ملحدة، مناهضة للدين

يعتقد حداد أن العلمانية مرفوضة في لبنان بسبب سوء فهمها

أو رافضة لقيمه؛ هي ليست بمسيحيّة أو إسلاميّة، بشرقيّة أو غربيّة؛ وهي لا تبغي إقامة طائفة إضافية بل علمنة النظام اللبناني برمّته. ويزيد المطران الأحمر على ذلك أنّ الاستغلال الجزئي للعلمانيّة يسهم في تشويه المفهوم. فالبعض يريدها فقد لتشرع الزواج المدني أو لمآرب توظيفيّة في الدولة، والبعض الآخر يستثمرها في إطار ايديولوجي سياسيّ يخص مصالحه. مشكلة كل هذه الاستثمارات الجزئية تكمن في أنّها لا تهتم بعلمانيّة شاملة هدفها المصلحة العامّة وكل أجزاء المجتمع. ينادي حدّاد بعلمانيّة شاملة، «تؤكد استقلاليّة العالم بكل مقوماته وأبعاده وقيمه تجاه الدين ومقوماته وأبعاده وقيمه. أي مثلاً: «استقلاليّة الدولة، والمجتمع، ومؤسساتهما وقوانينهما، وقضاياهما، وسلطتيهما عن المؤسسات والقوانين والسلطات الدينية». هذا التحديد الذي يفترض قيمة ذاتيّة للعالم ليس بحسب الأسقف أفضل تحديد، ولكنه صالح للاستعمال وقابل للتطوير، لأنّ العلمانيّة ليست فكراً متحرّجاً أو عقيدة دينيّة أزليّة، بل «تفاعل جدلي بين الكيان والفكر والعمل». على العلمانيّة أن تتطوّر أبداً مع تطور الإنسان وتقدّمه. لذلك، فتفاعل الفكر العلماني مع الإنسان اللبناني وتاريخه يؤوّل إلى اقتراح علمانيّة ذات حياد إيجابي تجاه الأديان، أي علمانيّة تحترم هذه الأخيرة وتتفاعل معها إلى حد تبنّي البعض من قيمها، من دون اعتبارها إلهيّة أو موحى بها، بل وضعيّة وصالحة للإنسان وقابلة للنقد. يريد حدّاد بذلك المحافظة على غنى الإرث الديني والاستفادة منه عبر إدراجه في إطار لا طائفي. يعتقد حدّاد أنّ على تطبيق هذه العلمانيّة الشاملة أن يكون تدريجياً عبر عدّة مراحل، بدءاً بإلغاء الطائفية السياسية مروراً بإزالة الطابع الطائفي عن المجتمع، إلى علمنة الإدارات وال نقابات والأحزاب والقوانين (بالأخص الأحوال الشخصية). فلا يجوز للحياة السياسية أن تتمحور حول الطوائف وحقوقها، بل حول المواطن وحياته الكريمة. العلمانيّة تعطي هذا الأخير حريّة اتّباع درب

ومسؤوله، فتذهب إلى عمق الأزمات ولا تكتفي بالقشور وبالمظاهر. في ما عدا ذلك ستصبح المراجعة دوراناً في الحلقة المفرغة القائمة إياها. ويصبح كذلك من غير المنطقي أن نطلب من الأستاذ وليد جنبلاط أو من سواه، أن يلتزم سياسة واحدة وتحالفات ثابتة وعلاقات دائمة، ما دام الانقسام الداخلي على ما هو عليه، وما دامت المصالح الفئوية والخاصة تتقدّم على المصالح الوطنيّة والعامّة. وما دام، الوضع في لبنان متفاعلاً ومتداخلاً مع الوضع في المنطقة، التي هي إحدى أهم ساحات الصراع الدولي، حتى إشعار آخر.

إنّ تناول الأمور من هذه الزاوية المبدئية والأساسية، لا يجوز أن يخفي، مع ذلك، أنّ للتحوّلات ولو في نطاق المعادلات التقليدية، طعماً سياسياً مؤثراً ومهماً. وهي، أي التحوّلات، لا يمكن أن تمرّ مرور الكرام. وبعضها قد يحمل نتائج إيجابية أو أخرى سلبية. هذا ينطبق الآن على «عودة» النائب وليد جنبلاط إلى دمشق. فهذه العودة ذات طابع إيجابي عام. لكنها لا تقع في نطاق مراجعة وطنية شاملة، تقضي كما هو متوخّى ومؤمل، إلى استنتاجات جديدة وجذرية في علاقات اللبنانيين في ما بينهم وفي علاقاتهم بوطنهم وفي علاقاتهم مع الخارج.

ليست هذه مسؤوليّة وليد جنبلاط وحده، وهو الآن، في مناسبة ذكرى استشهاد والده المعلم كمال جنبلاط، يستطيع أن يعطي معنى جديداً لانعطافه الراهنة. وهو أكثر من سواه، رغم ما يؤخذ عليه من مزاج متقلب، قادر على أن يخطو خطوة ذات مغزى في الاتجاه الذي تحدّثنا عنه. على أنّ الأمر يبقى أيضاً، تحدياً مطروحاً في وجه كل القوى السياسية. وهو، في مكان آخر، ينبغي أن يحفّز عملاً وطنياً كبيراً، وهذا العمل يجب أن يأتي من «تحت»، أي من القوى الوطنية ومن العمق الشعبي الذي يدفع هو أكثر من سواه الأثمان الباهظة لأخطاء الفريق السياسي وسقطاته، الذي حكم ولا يزال، لبنان وشعبه.

* كاتب وسياسي لبناني

هما خطر استمرار الانخراط في تعميق الانقسام الداخلي الذي يتناول أموراً وأولويات أساسية (بل ومصريّة) لبنانية. فهذا الانقسام حول الأساسيات الوطنية، تحوّل في تمارديه ونفاقه، إلى مستوى الشرخ الكبير في بنياننا الوطني. وهو أضعف الوحدة الوطنية الداخلية، وأضعف مؤسسة الدولة، وانزلق اللبنانيون في سباقه إلى نزاعات وحروب أهلية لم تفارق تاريخهم الحديث، وخصوصاً منذ الاستقلال إلى اليوم. لا داعي هنا، إلى إظهار حجم ضرر هذا الشرخ الوطني على وحدة لبنان واللبنانيين، وعلى قدرتهم على مواجهة عواصف الصراع الضاري الدائر في المنطقة وعليها. كذلك لا بد من رؤية خطر هذا الشرخ على سيادة لبنان وعلى استقراره وعلى قدرته على امتلاك الحد الأدنى من مقوّمات التطوّر والتقدم في جميع الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والمسألة الثانية، ذات الارتباط الوثيق والجدلي بالأولى، هي ما يوفره الخلل والشرخ بين اللبنانيين من إغراء باستخدامه وباستخدام لبنان، ساحة لتصفية الحسابات أو تعزيز النفوذ والأدوار. لسنا بحاجة إلى تقديم براهين على هذا الأمر. فنحن لا نكاد نخرج من وصاية حتى ندخل في أخرى. وهذه الوصايات قد تكون واقعية أو طوعية أو مفروضة، لكنها كانت دائماً موجودة، بشكل سافر أو بشكل مقنع. وتدل التجربة على أنّ التحدّث بنبرة عالية ضد وصاية ما، لم يكن أبداً أو يوماً، اعتراضاً على مبدأ الوصاية، بل على سياسة هذا الوصي أو ذاك. لا تغير من المشهد المذكور في شيء رطانة التغيّن بالسيادة وبلاستقلال وبالحرية. فتلك كانت دائماً شعارات لا تُستخدم لذاتها، بل لإضعاف الطرف المنافس والخصم. وتقع ضمن منظومة علاقات وتحالفات إقليمية أو دولية تؤدّي في آخر كل مطاف أو مرحلة، إلى إحلال وصاية جديدة محل وصاية قديمة.

هل نجرؤ في «المراجعة»، إذن، فنلامس ولو قليلاً، بعض المعادلات والحقائق المذكورة؟ أي، هل هذه المراجعة، يمكنها أن تكون جديدة وجدية

تصادر الأخلاق

وإساءة من الفعل نفسه. هذا ما حصل في ردّ الفعل على الرسوم الكاريكاتورية المسيئة إلى النبي محمد. وهذا ما حصل في النزاعات السنّة الشيعية في لبنان والعراق وباكستان وغيرها. لعل أبرز الأسباب التي كونت هذه المناخات الصدامية، وصولاً إلى بروز جماعات إرهابية عالمية، هو التعليم الديني نفسه، الذي أنتج «نخبة» سلفية تكفيرية في السعودية، نمت نمواً أكبر في أفغانستان وظهرت الطفيليات حولها على مدى العالم الإسلامي. ونفس الشيء حدث على الجانب الآخر الشعبي. إذ أخذت العزة بعض الشيعة المبهورين بقدرات إيران والمنتشين بنصر حزب الله في أهم المعارك مع العدو الصهيوني، بإثم التّعالي على الآخر. ومنهم من رأى أنّ هذا النصر منحة إلهية لهم وحدهم على اعتبار أنهم شيعة. وفي هذا القول امتداد واضح لشعار «النصر الإلهي». وذهب البعض الآخر إلى تفسير أكثر غيبية باستشراق ظهور الإمام المهدي قريباً، بعد وصول الأمور إلى نهايتها في الصراع مع «الكفر والشرك والضال». في أيّ حال، تؤدّي الدروس الدينية، سواء في المدارس أو في الحلقات الخاصة وفي المساجد، دوراً في بلورة ذهنية مبنية على مقولة الحتميّة التاريخيّة للنصر الإلهي، وحفظ العقيدة من الاندثار.

والحديث عن قدسيّة العقيدة هنا، هو الذي قاد إلى ظهور الانتحاريين «الجهاديين» ضد الشيعة في العراق، على اعتبار أنّ كل من يخالف عقيدة أهل السنة ينبغي قتله. فكيف إذا توصل الاجتهاد عند هؤلاء إلى أنّ الشيعة مشركون؟! فهنا تكون الطامة أكبر وأشدّ بشاعة. هذا ما عاشته بعض الدول الإسلامية للأسف، وخصوصاً بعد ظهور التنظيمات السلفية والجهادية، التي ما هي سوى نتاج هذا التعليم الديني العقيم، والكتاب المملء بتهويمات الأيديولوجيا المذهبية. هذا النوع من التعليم، لا يتعاطى مع المجتمع برؤية استيعابية، بل بذهنية مشحونة برد الفعل والحقق.

من الخطأ، تحويل ما يسمّى العقيدة إلى أسّ الدين وجوهره، فيما يحمل الدين كنوزاً من القيم السلوكية، ما يمكن أن يقرب كل المؤمنين به

بعضهم من بعض ومن الآخر، بذهنية تسامحية لا إقصائية ولا تجسسية ولا تكفيرية.

من هنا، ينبغي وضع شروط لتحديد كيفية تأليف الكادر التعليمي الدعوي في الحقل الديني، بما يتلاءم مع روح النص، لا متونه العقائدية والأصولية. فنشر التاريخ الإسلامي بين طلاب المدارس بالصورة المذهبية السائدة اليوم، وخصوصاً لدى السنة والشيعة، يبتعد بالجيل الجديد عن أهداف الرسالات. أهداف قد لا تتعدى قيم العفة والفضيلة والصدق والأخلاق والالتزام بالعهد وتنفيذ الوعد، وكل ما من شأنه أن يعزز مناخات التفاهم والمحبة والتسامح والتعاون وحفظ الكرامة الوطنية. كما يمكن الدين أن يؤدي دوراً في رقد القيم السياسية مثل الديموقراطية والحريات الشخصية والعدالة الاجتماعية، فضلاً عن الأمن الاقتصادي الغذائي، من خلال التركيز على أهمية الجانب الاقتصادي غير الربوي، ونبذ المشاريع الربعية والامتيازات الوهمية، في مقابل دعم المشاريع الإنتاجية والتأهيل الشخص ليجوز فاعلاً على المستوى الاقتصادي، لا أن يلجأ إلى منطق المضاربة والركون للكسل في تحصيل لقمة عيشه. لذا، لا بد أن يكون في مقدمة الأهداف المرجوة من التعليم الديني على اختلاف مشاربه ومذاهبه، وخصوصاً في لبنان حيث يوجد أكثر من 18 طائفة، البحث عن البات جديدة، تبعد مفهوم التدين - بالمعنى الأخلاقي - عن مقاربة القينائية والعشائرية، في التعاطي مع الآخر. لعل هذه الحال السائدة، تنطبق على العديد من ذهنيات «النخبة» الدينية - السياسية، التي تنعكس بدورها على المريدين والأتباع، أو ممن أخذتهم العزة بالإثم، فصاروا يؤمنون أن المذهب هو نهاية التاريخ، وأن الأخلاق والقيم هي تحت سقف حفظ العقيدة المذهبية. سلوك بات يتمرأى في الحي والشارع وعلى رسائل الإنترنت والهواتف الخلوية وفي قاعات المدارس والجامعات. هذه الطريقة في التعليم تذهب بالناس إلى اختيار طريقين إمّا التطرف الذي يصنع الجنوح والإجرام، أو اختيار فلسفة العلمنة وصولاً إلى الإلحاد.

* من اسرة الأخبار

ديني أو لا ديني، تحرّر الفرد من الانتماء الطائفي الموروث وتعرّض انتماءه الوطني. أمّا المؤسسات التعليمية أو الاجتماعية التي هي بمعظمها بين أيدي الطوائف، فيجب على الدولة أن ترعاها مع المحافظة على التعليم الديني واعتباره تعليمأ خاصأ غير إلزامي. ويبلغ تطبيق العلمانيّة ذروته عندما تُعدّ العلمانيّة قيمة إنسانيّة مستقلة عن المنابع الدينية مع الحفاظ على التفاعل البناء. أمّا محتوى هذه القيمة الإنسانية، فهو «الحرية والعدالة، والمساواة، والتضامن، والسلام، والديموقراطية، والفضائل الأخلاقية، كالصدق، والإخلاص، والخدمة، والتضحية والفداء».

يؤوّل تحقيق العلمانيّة الشاملة إلى تحرير لبنان من مآزق عديدة مصدرها الطائفية عبر «إحلال الانتماء الوطني بدلا من الانتماء الطائفي» وبناء دولة لا يكون أساسها اتحاداً فدرالي لمجموعات طائفية بل سيادة كاملة أساسها المواطنون. يحل ذلك مشكلة البحث عن هويّات إسلامية أو مسيحية للبنان، بحيث تصبح هوية موطن الأرض علمانيّة وإنسانية ملتزمة بكل قضايا الإنسان العربي (وأهمّها القضية الفلسطينية) بغض النظر عن انتمائه الطائفي. وهكذا لا ترتعن الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتوازن الطوائف، ولا يجري إنماء المناطق على أساس هوياتها الدينية ولكن بحسب الحاجة الإنسانية. ويجب على ذلك أن يجعل محاكمة السياسيين الفاسدين ممكنة، إذ يوضع جانباً التخوف من ردّات فعل الطوائف. أمّا على صعيد الدين، فالعلمانيّة تساعد على التفريق بين الإيمان من جهة، والمراكز الاجتماعية الطائفية من جهة أخرى. فالدين ليس الطائفة، والإيمان يختلف عن الانتماء الطائفي. تطبيق النظام العلماني يتيح للمؤمنين «أن يقوموا بالنقد الديني الجذري ضمن إطار ديانتهم، بدون التخوّف من مضاعفات جانبيّة قد تكون عنيفة جداً». ويمكن أن يساعد هذا النقد على العودة إلى جذور الإيمان، وإلى التحرّر من المنظومات الطائفية. تسهم العلمانيّة أيضاً في تحرير مفهوم الله والأديان من التشويهات الناتجة من خلط الديني بالسياسي وتحرير المسيحيين والمسلمين «السوسولوجيين» من خوف الزوال لأنّ الدولة تصبح كفيلة بحياة كل مواطنيها. وأخيراً تؤكد العلمانيّة أنّ «كل إنسان هو القيمة المطلقة بالنسبة إلى الدولة ومؤسساتها وإلى الدين ومؤسساته... وهو الغاية الأخيرة لجميع المؤسسات الدينية والمدنيّة، والمقياس المطلق لأجل إحداث التغييرات فيها أو إبقاء ما يجب إبقاؤه من بنياتها وقوانينها». لعل العلمانيّة أن تكون مصدر قيم، وأخلاق وحجارات، وأن تعطي المواطن ثقة بالنفس، بعيداً عن كل تعصّب وفي إطار تحقيق ذات كل فرد كما يحلو له.

يعي غريغوار حدّاد صعوبة تحقيق مشروع كهذا لكنه يؤمن بإمكان إنجازه. فعل إيمانه مبني على قابليّة الإنسان للتطوّر، وعلى قراءة تاريخيّة تظهر تحوّل الكثير من المجتمعات من دينيّة إلى علمانيّة. مشروع كهذا لا يتحقق بين ليلة وضحاها، ولكنه مسيرة طويلة تبدأ بإنجاز علمانيّات جزئيّة مرماها تحقيق العلمانيّة الشاملة.

أظنّ أنّ طرحاً كهذا يضع نصب أعيننا تحدّين، على العلمانيّة اللبنانيّة أن تواجههما: مسألة حقوق الإنسان ومسألة مكانة الدين في المجتمع السياسي. يريد حدّاد أن يضع جانباً تفكراً يروم الحفاظ على حقوق الطوائف على حساب حقوق الإنسان. فلا تعود علاقة الفرد مع الدولة علاقة منتم إلى طائفة لها حقوق محدّدة، ولكن علاقة مواطن منتم إلى دولة، له حقوق متساوية مع باقي مواطنيه، بغض النظر عن أي انتماء طائفي. أمّا مكانة الدين، فعلى العلمانيّة اللبنانيّة أن تكون نموذجاً لإمكان توافق الدين والعلمانيّة. فقوانين الدولة المدنيّة عليها أن توفر للمؤمن الإطار السليم والحقوق التي تحوّل عيش إيمانه ودينه والحفاظ على إرثه الروحي. العلمانيّة التي يقترحها حدّاد هي علمانيّة تسهم في البحث عن أصالة إيمانيّة أكبر، لا يكون فيها الدين مسألة وراثيّة أو اجتماعيّة أو طائفية، بل خياراً شخصياً حرأ. العلمانيّة الشاملة تعارض خلط السلطة الدينيّة بالسلطة السياسية، ولكنها تجعل من الوطن مساحة يمكن كل الأديان أن تزدهر بها روحياً، ثقافياً واجتماعياً.

(الحلقة المقبلة: ميشال الحايك)

* دكتور في الفلسفة

«فتح» و«حماس» على منصة «Doha Debates»

نزال يرى أن الحل الوحيد هو بالعودة إلى طاولة الحوار من دون شروط مسبقة

على طاولة «doha debates» كان اللقاء. «فتح» و«حماس» على منصة واحدة لطرح قضيتي الانقسام الفلسطيني. مجموعة من المواقف أطلقت خلاصتها تدور حول «ضرورة الوحدة». لكن متى وكيف وأين؟ أسئلة لم يقدم المتحاورون أجوبة عنها. اللقاء كان عبارة عن ساحة لتسجيل النقاط، لم يحظ الانقسام حقيقة بأفكار خلافة

لكسر الجمود القائم حوله، لتبقى المصالحة مؤجلة إلى موعد لا يبدو قريباً، ولا سيما بعد ما طرح من مواقف أوحث بأن المطلوب هو العودة مجدداً إلى طاولة الحوار والبدء من الصفر. خلاصة «المناظرة» قدمها الطلاب الحاضرون، الذين طالبوا القادة بالتنحي وإفساح المجال للآخرين، الذين سيكونون أنفسهم بفعل التركيبة الثنائية الفلسطينية

حمدان يؤكد أن الانقسام سياسي ويستبعد تأثيراً لمصالحة سوريا ومصر

«مناظرة» تسجيل نقاط... والوحدة مؤجلة



جانب من المتناظرين

الدوحة - حسام كنفاني

لم تكن منصة «doha debates» مناظرة بكل ما للكلمة من معنى بين قياديين من «فتح» و«حماس». كانت أشبه بندوة مفتوحة لأسئلة الجماهير، تخللتها بعض الحماوة بين الضيوف الذين استضافتهم مؤسسة قطر (Qatar foundation).

كل من الضيوف الأربعة، الموزعين بالتساوي بين «فتح» و«حماس»، حرص على الإضاءة على نقطة معينة في مداخلة افتتاحية كانت محصورة بدقيقتين، وفق طلب مدير مناظرات الدوحة، الإعلامي البريطاني تيم سيباستيان.

القيادي الفتحاوي نبيل شعث افتتح المناظرة، التي جرت باللغة الإنكليزية، بمداخلة طوباوية عن مخاطر الانقسام على الشعب الفلسطيني، من دون أن ينسى التلميح إلى «طرف ثالث» يلعب في الداخل الفلسطيني، لكنه استدرك بأن الحق هو على الفلسطينيين أنفسهم، لو سمحوا لأنفسهم بأن يكونوا «وكلاء لأميركا وإيران»، مستثنياً القاهرة من أي دور باستثناء «الجهد الكبير الذي قامت به لتقديم الورقة المصرية»، التي شدد على ضرورة توقيعها قبل القمة العربية، لأن «الوحدة ضرورية للاستقلال».

القيادي في «حماس» محمد نزال، الذي كان ثاني المتحدثين، رمى الكرة في ملعب الأميركي والإسرائيلي والمصري، مشيراً إلى سببين حلاً دون إتمام المصالحة إلى اليوم، الأول هو التدخل الأميركي والإسرائيلي. والثاني هو الضغط الأميركي الذي جعل القاهرة تصر على توقيع اتفاق نهائي من دون أخذ تحفظات «حماس» بعين الاعتبار. نزال أضاف عبارة تشير إلى عودة الأمور إلى ما قبل الورقة المصرية، حين أشار إلى أن «الحل الوحيد للمستقبل هو الجلوس والحوار من دون شروط». وكانت جمهورية صوت نزال لافتة في القاعة، إذ كان يوجي بالحدة، ولا سيما بعدما حاول سيباستيان استقزازه بالإشارة إلى الدور الإيراني والسوري أيضاً. فاصر على أن لا تدخل إيران أو سوريا في قرارات «حماس»، مؤكداً أن هذه «بروباغندا» تحاول «فتح» تسويقها، وتضيف قطر إلى الدولتين.

أما القيادي في «فتح» عبد الله عبد الله، فوضع نصب عينيه التركيز على «ضيق الفجوة» بين «حماس» و«فتح». ضيق الفجوة لم يحدث عبر الاتصالات أو الحوارات، بل بفضل التبديلات التي اعترت سياسة حركة «حماس». تبديلات، رأى عبد الله أنها قادت إلى اعتراف «حماس» باتفاق أوسلو بشكل غير مباشر، مشيراً إلى ارتكاز الحركة إلى الاتفاق في التقرير الذي قدمته رداً على غولدستون.

من على المنصة، لم يحدد عبد الله كيف كان الارتكاز، لكنه في لقاء مع «الأخبار» أوضح أن الحركة ذكرت اتفاق أوسلو مرتين في ردها على غولدستون، المرة الأولى حين شددت على ما يذكره الاتفاق من احترام للنواب المنتخبين في المجلس التشريعي، في إشارة إلى اغتيال النائب سعيد صيام. والمرة الثانية في الحدود البحرية الواردة في الاتفاقية.

تسجيل النقاط استمر من على المنصة،

عندما تطرق عبد الله إلى منع «حماس» لإطلاق الصواريخ باعتبارها «تهديداً للمصلحة الوطنية»، مستنداً إلى تصريح للقيادي في «حماس» محمود الزهار، وإلى ورقة رفعها على المنبر وناولها إلى الضيف الرابع في المناظرة، القيادي في «حماس» أسامة حمدان.

الورقة، التي اطلعت عليها «الأخبار»، عبارة عن صورة عن مرسوم صادر من «قائد الشرطة» أبو عبيدة الجراح إلى الفروع لملاحقة مطلق الصواريخ ومحاسبتهم، من دون ورود اسم غزة فيها. عبد الله قال لـ «الأخبار» إن ممارسات «حماس» في ما يخص إطلاق الصواريخ والمقاومة المسلحة باتت قريبة مما توصلت إليه «فتح» لجهة «الكلفة العالية للمقاومة المسلحة»، مشيراً إلى أن الحركة الإسلامية تتعلم من «التجربة».

حمدان، الذي كان أبرز المتحدثين في المناظرة وأقدرهم على طرح وجهات النظر، سفه ورقة عبد الله، على اعتبار أن «أي طالب ابتدائي قادر على تزويرها»، ونسفها حين أشار إلى أنه لا وجود لمخبرات عامة في غزة، وهي العبارة التي كانت واردة في الورقة.

وضع حمدان، في مداخلته، الإصبع على «الجرح الحقيقي» للانقسام الفلسطيني، حين أشار إلى أن الانقسام سياسي بالدرجة الأولى حول كيفية التعامل مع إسرائيل وتحرير الأرض. النقطة التي أثارها حمدان أوضحت أن القضية أعقد من ملاحظات على «الورقة المصرية». حتى إنه في حديث إلى «الأخبار» استبعد أن تؤدي أي مصالحة بين مصر وسوريا إلى مصالحة فلسطينية، مشيراً إلى أنها قد تسهل، لكنها لن تكون حاسمة.

أسئلة الطلاب الحاضرين ركزت على مسألة المقاومة، وبدا واضحاً التعاطف مع «حماس» من قبل الجمهور الحاضر، وهو ما أثار حفيظة ممثلي حركة «فتح». حتى إن شعث دعا الطلاب إلى الموضوعية. الأسئلة حول المقاومة دفعت عبد الله عبد الله إلى موقف جديد على «فتح»، حين أشار إلى التركيز على المقاومة الشعبية والمسلحة «في الوقت المناسب». موقف رد عليه حمدان بمثال أثار تصفيقاً حاراً في القاعة عندما أشار إلى اجتياح قوات الاحتلال لرام الله قبل أيام واعتقال مسؤولين، بينما لم يستطع ذلك في غزة عام 2009. السجال قاد «فتح» إلى رفض «المقاومة لمئة سنة»، فأعطى حمدان مثلاً آخر عن المقاومة الجزائرية التي قاتلت لـ 132 سنة قبل تحقيق الاستقلال، لكن شعث أكد أن المقاومة لم تكن مستمرة طوال تلك الفترة.

استفتاء الحاضرين في نهاية المناظرة أثار الضيوف جميعاً، ولا سيما أن السؤال كان مبهماً، إذ نص على «هل تتفق بالقيادات الفلسطينية الحالية؟»، جامعاً بين نهجين في سلة واحدة. فجاءت النتيجة كاسحة لجهة عدم الثقة 89 في المئة، وهو ما رد عليه شعث بجملة عربية «كما تكونون يولى عليكم».

(تعرض المناظرة على قناة «بي بي سي وورد» يوم السبت الساعة 11,10 صباحاً، وتعاد الساعة 12,10 بعد منتصف الليل)

89% من الحاضرين لا يثقون بالقيادات الفلسطينية الحالية



عبد الله عبد الله ركز على اقتراب «حماس» من مواقف «فتح» في ما يخص المقاومة وأوسلو

مصاييح الإضاءة الأساسية، ما أدى إلى تأخير المناظرة بضع دقائق. «الانفجار» أثار بعض التعليقات الساخرة، ولا سيما حول تخيل رد فعل الضيوف والحراس الأمنيين لو أنه وقع في أثناء وجود القياديين على المنصة.

انفجار

كانت جريمة اغتيال القيادي في «حماس» محمود المبحوح حاضرة في مناظرة الدوحة، حيث كان مرافقو ممثلي الحركة الإسلامية، أسامة حمدان (الصورة) ومحمد نزال، يجولون بين الحضور للتأكد من خلو المكان من أي عنصر قد يمثل تهديداً لسلامة القياديين.

حتى إن أحد المرافقين تفحص منصة الضيوف بدقة، ولا سيما الكراسي التي كان من المقرر أن يجلس عليها ممثلو «حماس» و«فتح».

غير أن الإجراءات الأمنية هذه لم تمنع وقوع حادث عرضي، أثار بعض الذعر لدى الحاضرين والمرافقين على حد سواء، حين دوى صوت انفجار في القاعة، تبين أنه ناجم عن انفجار أحد

سوريا

الأسد : السلام مستحيل مع حكومة نتنياهو

الإيطالية لسوريا وانعقاد مجلس رجال الأعمال». وفي ختام المباحثات، تبادل الرئيسان الأوسمة، فقلد الرئيس الأسد نظيره الإيطالي وسام «أمية ذي الوشاح الأكبر» وهو أرفع وسام في سوريا، فيما قلد الرئيس نابوليتانو نظيره السوري وسام الاستحقاق للجمهورية الإيطالية «فارس الصليب الأعظم ذا العقدة الكبرى» وهو بدوره أرفع وسام في إيطاليا. إلى ذلك، تلقى الرئيس السوري رسالة من نظيره البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، عبر وزير خارجية البرازيل سيلسو أموريـم، حسبما أفاد بيان صادر عن الرئاسة السورية. وقال البيان إن الأسد أكد أن «حالة عدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة تتطلب التزاماً وجهداً دوليين لمنع أي تدهور قد يحدث في المنطقة جراء وجود حكومة متطرفة في إسرائيل».

(سانا)

لبنان، وقال: «سنعمل بتواصل لإحلال السلام في لبنان ليتجنب أن يصبح مرة أخرى مسرحاً لحرب أهلية أو حروب مع إسرائيل»، مضيفاً: «نحن ندرك أهمية الإسهام السوري في بلوغ تآليف حكومة الوحدة الوطنية في لبنان وكذلك قيمة إعادة العلاقات الطبيعية بين سوريا ولبنان في ظل الاحترام المتبادل لاستقلال البلدين». كذلك تحدث عن مشاركة قوات بلاده في البعثة الأممية في جنوب لبنان «يونيفيل»، مشدداً على أهميتها. وفي الملف الإيراني، لفت نابوليتانو إلى «أننا (أوروبا) نعول كثيراً على إسهام سوريا في حل تفاوضي للمشكلة النووية الإيرانية».

وشدد نابوليتانو على أن العلاقات الثنائية السورية الإيطالية في وضع ممتاز اليوم، وتشهد تطورات «بعد اتفاق الشراكة الذي وقعه وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني في أيلول 2008 ومع زيارة وزيرة التنمية الاقتصادية

قائلاً: «دعوت إيطاليا والاتحاد الأوروبي إلى تكثيف الجهود لرفع الحصار الجائر عن الشعب الفلسطيني وفتح المعابر والضغط على إسرائيل لإنهاء احتلالها للأراضي العربية التي احتلتها عام 1967 وإزالة المستوطنات، وكلاهما يمثل عقبة حقيقية في وجه السلام ويدفع المنطقة باتجاه المزيد من التوتر والحروب». وشدد الرئيس السوري على رغبة بلاده «الجادة في تحقيق السلام العادل والشامل المستند إلى قرارات الشرعية الدولية من خلال مفاوضات غير مباشرة عبر الوسيط التركي».

وأشار الأسد إلى أن المحادثات تناولت أيضاً «آخر تطورات الأوضاع في العراق»، متمنياً أن «تنعكس الانتخابات النيابية التي جرت أخيراً إيجاباً على أمن العراق واستقراره، الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من أمن المنطقة واستقرارها».

من جهته، تطرق الرئيس الإيطالي، خلال المؤتمر الصحافي، إلى موضوع

غزة

غزة كانت على موعد أمس مع تصعيد وتهدة في آن: زيارة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، التي ترافقت مع إطلاق صاروخ

وتهديدات إسرائيلية بـ(رد قاس)

الاحتلال يتوعد برد قاس على صاروخ القطاع

الوزير سيلفان شالوم. وقال «من المستحيل أن تمر الحادثة من دون رد قاس منا. يجب أن نرد على ما حدث، لكن الرد يجب أن يكون ضخماً ومؤملاً». وحمل مسؤولون أمميون إسرائيليون «حماس» المسؤولية عن استمرار إطلاق النار والصواريخ انطلاقاً من القطاع. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤول أمني رفيع المستوى قوله إنه «إذا لم تقف حماس وراء الحادثة ولم تتبناها، فإن هذا لا يعني أن الحركة ليست مسؤولة عن ذلك». وفي سياق ردود الأفعال، ندد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإطلاق الصاروخ، كما أعلن المتحدث باسمه مارتن نيرسكي. وقال إن «هذا النوع من أعمال الإرهاب والعنف ضد المدنيين مرفوض تماماً ومخالف للقوانين الدولية». وجاء إطلاق الصاروخ متزامناً مع زيارة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون إلى غزة. ولم يفت أشتون التهديد «باستمرار العنف في المنطقة»، مشددة على أهمية أن تؤدي زيارتها القصيرة إلى غزة إلى «تحسين الأوضاع الاقتصادية والأمنية» في القطاع المحاصر منذ أكثر من ثلاثة أعوام. وقالت أشتون، في مؤتمر صحافي في مركز توزيع مساعدات تابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» في مخيم جباليا، إن «هذه الزيارة مهمة جداً للتحديث مع الناس هنا»، مشيرة إلى أنها «ستطلع اللجنة الرباعية الدولية، خلال اجتماعها في العاصمة الروسية موسكو اليوم، على صورة الأوضاع الموجودة في غزة، وسيكون مهماً أن يستمعوا لي لما حصلت عليه من معلومات». وأعربت أشتون، عقب استماعها لشهادات حية وتجارب طالبات في مدرسة بيت لاهيا، عن سعادتها لـ«رؤية أطفال غزة وشغفهم الكبير بمواصلة تعليمهم وحياتهم».



«حماس» تخلي مقار أهنية تحسباً لرد إسرائيلي على إطلاق الصاروخ

غزة - قيس صفدي

تزامناً مع زيارة الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون إلى غزة، أطلق مقاومون فلسطينيون صاروخاً من القطاع على إسرائيل، أدى إلى مقتل عامل زراعي تايلندي، فيما هددت تل أبيب برد قاس. وأعلنت كتائب «أنصار السنة» مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ رداً على تهويد المقدسات. وكانت هذه الجماعة السلفية المتشددة قد أعلنت مراراً أنها ترفض التهدة ونادت باستمرار الجهاد، كما أطلقت صاروخاً مماثلاً قبل بضعة أيام، ما أدى إلى أضرار مادية في تجمع استيطاني قريب من الحدود مع القطاع. وسجل مقتل العامل التايلندي أول حادثة قتل بصاروخ فلسطيني منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع في 18 كانون الثاني عام 2009. وفي السياق، قالت مصادر أمنية في الحكومة التي تديرها حركة «حماس» إنه جرى «إخلاء مقار أمنية وحكومية تحسباً لرد إسرائيلي على إطلاق الصاروخ». وأكدت أن الأجهزة الأمنية «تتخذ أقصى درجات الحيطة والحذر تحسباً لغارات جوية إسرائيلية من جهة، ولاستمرار الحفاظ على الأمن الداخلي من جهة ثانية». وقال المتحدث باسم «حماس» فوزي برهوم إن حكومة «العدو الصهيوني» التي «تشن حرباً على الشعب الفلسطيني والمواقع المقدسة والمسجد الأقصى، تتحمل مسؤولية كل تصعيد». احتياطات «حماس» هذه تعززت تزامناً مع غارات وهمية نفذتها طائرات حربية إسرائيلية، وعقب تهديدات قاسية أطلقها القائم بأعمال رئيس وزراء الاحتلال

ما قبل ودل

تعهد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، أمس، بتحشيد كل الجهود في مواجهة إسرائيل و«ممارساتها العنصرية» ضد الشعب الفلسطيني، قائلاً إن السياسة الإسرائيلية تهدد الاستقرار العالمي. وذكر بيان رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني أن لاريجاني دعا، خلال اتصال بالرناسة، إلى ضرورة محاكمة قادة إسرائيل كمجرمي حرب. ودان الإجراءات الإسرائيلية في القدس، مشدداً على أن «حملة الاستباحة الهائلة التي طالت المقدسات لا يمكن السكوت عنها». (يو بي أي)

تل أبيب نحو تجميد الاستيطان في الأحياء العربية

مجدباً، ولن يقودنا إلى مكان». وأضافت الصحفية، نقلاً عن أحد المسؤولين الأميركيين، أن واشنطن لا تزال «بانتظار رد إسرائيل على طلبها اتخاذ خطوات بناء الثقة من أجل محادثات غير مباشرة». وقالت الصحفية إنه في الوقت الذي «لا يتحدث فيه المسؤولون الإسرائيليون عن محادثاتهم مع الإدارة الأميركية، قدّم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز صيغة مساومة ممكنة، مبنية على التفريق بين بناء المستوطنات في الأحياء اليهودية في القدس الشرقية، والأحياء الفلسطينية». إلى ذلك، أعلن مسؤول فلسطيني لوكالة «فرانس برس» أن الوفد الأميركي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل سيصل إلى المنطقة الأحد «لبحث آخر تطورات الوضع مع القيادة الفلسطينية والرد الإسرائيلي على الطلب الفلسطيني وقف مشاريع الاستيطان».

(الأخبار، يو بي أي، أ ف ب)

من جهة أخرى، أكد مسؤولون اميركيون أن الخلاف بين الولايات المتحدة والحكومة الإسرائيلية أشعل مجدداً الجدل في البيت الأبيض حول إمكانية اقتراح الرئيس الأميركي باراك أوباما خطة تمثل أساساً للمفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن بعض المسؤولين الأميركيين شددوا على حجّتهم بأن على أميركا تغيير مقاربتها. فالإعلان القدس الشرقية، وإفسادها زيارة بايدن، يضع التزام إسرائيل بالانخراط الجدي بمحادثات السلام تحت المساءلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن عرض أوباما لخطة ستكون فيه مخاطرة، في الوقت الذي تعدّ فيه الحكومة الإسرائيلية هشة والفلسطينيون منقسمين بعمق. ووفقاً لأحد المسؤولين في الإدارة الأميركية، فإن سلسلة الأخذ والرد بين الحكومتين، تظهر بوضوح لمسؤولي البيت الأبيض أن «الوضع الراهن ليس

توقعت من نتنياهو أن يقبل وزير الداخلية في حكومته ايلي يشاي على اثر تصديقه على مخطط بناء 1600 وحدة سكنية في مستوطنة «رمات شلومو» خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي جوزف بايدن لإسرائيل الأسبوع الماضي. وأضافت الصحيفة أن مسؤولاً أميركياً رفيع المستوى قال للمسؤول الإسرائيلي خلال محادثة جرت بينهما الأسبوع الماضي «لو أن أمراً كهذا حدث في الولايات المتحدة لتدحرجت رؤوس». وتابعت الصحيفة أن المسؤول الإسرائيلي فسر أقوال نظيره الأميركي بأنها «توصية» أميركية لنتنياهو بإقالة يشاي لكونه الوزير المسؤول عن تفجر الأزمة. ورأى المسؤول الأميركي أن «هذا الحدث (أي إقرار البناء الاستيطاني) يثبت أن الحلف مع شاس أهم بالنسبة إلى نتنياهو من مصالح إسرائيل الاستراتيجية بما في ذلك العلاقات مع الولايات المتحدة».

بعدما بلغت الازمة الاسرائيلية الاميركية ذروتها، يظهر الطرفان حرصهما على البحث عن مخرج سياسي لائق لكل منهما. وفي هذا الإطار، يدرس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اقتراحاً يتم بموجبه التصديق على خطط البناء في الاحياء اليهودية في القدس الشرقية، لكن بأحجام مقلصة على أن يُجمد تماماً في الأحياء الفلسطينية. وذكر موقع «يديعوت احرونوت» الالكتروني ان نتنياهو قدم الاقتراح امام «منتدى السباعية»، لكن من دون ان ينال موافقة وزراء اليمين المتطرف. ولفت الموقع الى ان الجديد في هذا الطرح هو أن حركة البناء، التي برزت مع تولي نير بركات رئاسة بلدية القدس، سوف تتراجع، الا أن التغيير الاساسي فيه يتمثل بتجميد البناء تماماً في الاحياء العربية. في هذا الوقت، نقلت صحيفة «معاريف» أمس عن مسؤول سياسي اسرائيلي رفيع المستوى قوله إن الإدارة الأميركية

أي مستقبل بعد أوريبي؟ (3)

يخرج ألفارو أوريبي من الحياة السياسية بعد أشهر. أو بالأحرى، يخرج من الرئاسة ولا يحق له العودة إليها. هل تستمر «الأوربية» من دون أوريبي، الرجل الذي تفوق شعبيته شعبية أي سياسي آخر؟ بالرغم من عمق التغييرات التي أحدثها، كولومبيا الآن على عتبة حقبة جديدة مجهولة المعالم، تبدأ بانتخابات رئاسية، حتى أوريبي غير قادر على ضمان نتائجها

كولومبيا: الواقع الداخلي في لحظة التبدل

بوله الأشقر

يرفض لويس باز زغبي (حسب التقليد الإسباني، الاسم الأول للأب والثاني للأُم)، وهو شاب يدرس علوم الحاسوب، الرهان على ماهية قرار المجلس الدستوري: «كانك تنوي معرفة نتيجة مباراة كرة قدم قبل إجرائها». ولكنه يعلم ماذا يريد منه، «إبعاد أوريبي لأنه ابن الحرب... الحرب أنتت به إلى السلطة، وهو يحتاج إليها ليتأبد في السلطة»، ويذكرك بأن والدته أنتت من لبنان بعد جولة الحرب اللبنانية عام 1978.

في الواقع، جسدت ظاهرة انتخاب أوريبي تكسر الثنائية الحزبية: فخر أوريبي حزبه الليبرالي «الذي ولد في صفوفه وخارجها كل أنواع الأطياف السياسية من يمين الباراميليتارييس إلى اليسار التشافيزي»، بحسب ما يوضح المحامي سيرفيو أنجيل كاستيخو الذي ترعرع في الحزب الليبرالي. ثم اقترب أوريبي من القطب الديموقراطي البديل اليساري، واستخرج منه مجموعتين مواليتين ضمّهما إلى الحزب المحافظ اليتيم الذي استقطبه لاستكمال أكثريته النيابية. «قد تسعبد الآن الأحزاب التقليدية شبيئاً من رونقها الماضي ولكن لا محال، لن



الرئيس الكولومبي ألفارو أوريبي (خوسيه ميغل - رويترز)

الأوربية حية

دلّت نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد الماضي على أن «الأوربية» حية بشعاراتها وماكيناتها في المجتمع، إذ تحسّن وضع الائتلاف الذي دعم أوريبي خلال 8 سنوات، ووسّع أثيريته في مجلسي النواب والشيوخ. حل حزب الوحدة الوطنية أول، والحزب المحافظ ثانياً، وحزب الاندماج (وريث السياسيين الـ80 المتورطين في فضيحة التعاطي مع الباراميليتارييس) رابعاً. على الضفة المعارضة، حافظ الحزب الليبرالي على مواقعه وتراجع القطب اليساري وتقدم الخضر.

للانتخابات الرئاسية المقبلة، رسّخت النتائج حظوظ خوان مانويل سانتوس، وزير الدفاع خلال أبرز العمليات ضد «الفارك» ورئيس حزب الوحدة الوطنية، إلا إذا قرر الحزب المحافظ أنه الأقدر على الحفاظ على شعارات الأوربية وتجميع أخصام سانتوس في آن.

يلخّصوا بعد اليوم الواقع الكولومبي. ما يعني أن ورشة الانتظام الحزبي باقية. أصلاً، هي مفتوحة منذ نصف قرن وحقبة الجبهة الوطنية (1958—1974) حين قرر الحزبان تداول الرئاسة وتقاسم المقاعد مناصفة في الكونغرس، وهي لم تكن إلا لتوفير فترة تنفس اصطناعية إضافية لها»، يضيف كاستيخو. «إنه أعاد الاحترام إلى الدولة. وإذا أجيّز له الترشح، فساقتزع له مرة أخرى من دون تردّد، لأنه السياسي الوحيد الذي لا يساير. والرجل قام بما وعد به».

تحبه أو لا، الرجل - ألفارو أوريبي - يترك عند أكثرية مواطنيه صورة تلتصق بـ«الدولة القوية»، وهي بالنسبة إلى

رأى عام يتخطى «الأوربية» السياسية معطى إيجابي. يدور بي سائق التاكسي إيفان في شوارع بوغوتا الباردة في الليل. نحن في إحدى أعلى عواصم العالم (2700 متر)، وبالرغم من ذلك أينما نظرت تحيط بك جبال شامخة. ونحن بالتأكيد في أكبر تلك العواصم بعدد سكانها (أكثر من سبعة ملايين).

«سانتا في دي بوغوتا»، التي اختُصر اسمها بعد الاستقلال ببوغوتا. كانت تمثل، منذ بداية القرن الثامن عشر، مع مكسيكو وليما إحدى عواصم الإمبراطورية الإسبانية في أميركا. بعد الاستقلال، صارت طبيعياً عاصمة

ما قبل ودل

تصدّرت قائمة «التغيير» في مدينة السليمانية، الأحزاب الكردية الأخرى بعد فرز نسبة 79 في المئة من أصوات الناخبين. وحصلت القائمة، التي يتزعمها نوشيروان مصطفى، على 220 ألفاً و141 صوتاً، أي ما نسبته 37 في المئة. أما «التحالف الكردستاني»، الذي يضمّ الاتحاد الوطني الكردستاني و«الديموقراطي الكردستاني» و11 حزبا كرديا آخر، فقد حصل على 248 ألفاً و23 صوتاً، إذ حصل «الاتحاد» على 162 ألفاً و875 صوتاً، أي 27 في المئة، بينما حصل «الديموقراطي» على 62 ألفاً و414 صوتاً، أي 10 في المئة.

(الأخبار)

كرة قدم ديار بكر تهدّد الأمن القومي التركي

أرنست خوري

ليس غريباً أن تكون كرة القدم، بما هي الرياضة الشعبية الأولى في العالم، مصدر مشاكل تتخطى دائماً الحيّز الرياضي، وتطال المستويات السياسية والمالية. لكن، أن تصل الأمور إلى حدّ اعتبار سقوط أو إسقاط فريق كرة قدم إلى الدرجة الثانية، بمثابة حدث قد يهدّد الأمن القومي لدولة كتركيا، فهو من الأمور النادرة التي تفيد بحقيقة واحدة: الوضع ليس على ما يرام أبداً في هذا البلد.

نادي «ديار بكر سبور» هو الممثل الأول لكرة قدم أكراد تركيا في دوري الدرجة الممتازة. هو مهدّد حالياً بالسقوط إلى الدرجة الثانية، ليس فقط لأنّ نتائجه سيئة (نقاطه تبلغ 21 من أصل 23 مباراة لعبها، علماً بأن الدوري التركي يتضمن 34 مرحلة، بل أيضاً لأنّ «مؤامرة خبيثة تستهدف الأكراد حتى في الرياضة»، حسب ما تؤكده رواية أنصاره.

لكن يبدو أنّ إسقاط هذا الفريق إلى

بسبب أعمال شغب أحدثتها جمهوره في المدرجات. من هنا، يرى الأكراد أنّ هناك عناصر مندسّة أفتعلت الشغب لتبرّر معاقبته، بينما يرى مناوئوهم أنّ الفريق مسؤول عن مشجعيه «المختزقين من قبل أنصار حزب العمال الكردستاني الإرهابي الذين سبّبوا إشكالات أمنية». اليوم، سببت الاتحاد التركي مصير النادي المذكور، على ضوء عدد من التحذيرات السياسية والعسكرية. فقد قال دتيز بابكال، رئيس أكبر أحزاب المعارضة «الشعب الجمهوري»، إن الأمر «بات يتعدى إطار الحادث العادي. ورغم أنّ هناك هويات قومية مختلفة، من مسؤوليتنا العمل للحؤول دون تحوّل مباريات كرة القدم إلى ساحات معارك إثنية». كلام زاد عليه دولة بهشلي، زعيم حزب «الحركة القومية التركية» اليميني المتطرف، بالتشديد على «ضرورة إبقاء ديار بكر سبور في الدرجة الممتازة، لأنّ ذلك شرط لا بدّ منه لإبقاء وحدة الأراضي التركية، وتعايش القوميات التركية المختلفة والاحترام

الدرجة الثانية، أمر ممنوع ببساطة. فحصل هذا السيناريو «قد يؤدّي إلى القضاء على جهود مكافحة الإرهاب»، على حدّ تعبير رئيس هيئة أركان الجيش إكر باسبوغ. نعم، حتى باسبوغ وجد نفسه مضطراً إلى التدخل في شأن رياضي متواضع، شأنه شأن زعماء معظم الأحزاب التركية، حتى المعارضة لسياسات حكومة رجب طيب أردوغان الساعية إلى إرضاء الأكراد بعدد من المكاسب في إطار «خطة الانفتاح الديموقراطي».

والنادي الكردي معرّض لا للسقوط إلى الدرجة الثانية، بل للإسقاط. فقانون كرة القدم في تركيا ينصّ على إنزال أي فريق إلى الدرجة الثانية، بمجرد تعرّضه لـ«العقوبة الانضباطية» في مباراتين متتاليتين، أي إما في حال تغيبه عن مباراتين، أو إذا أوقف الحكم مباراتين متتاليتين وأعلن الفريق المقابل راجحاً بنتيجة ثلاثة لصفر. والحالة الثانية هي الحاصلة مع «ديار بكر سبور»، الذي أنهى الحكم مباراتيه الأخيرتين،

المتبادل.

بدوره، تدخل وزير الزراعة التركي مهدي أكر لمصلحة «ديار بكر سبور»، عندما جزم بأنه «لا يمكن معاقبة فريق بكامله ومحاظلة برمّتها على سلوك بعض المندسّين ممّن يعملون على التسبّب بالأذى لهذا الفريق الرياضي». كذلك كانت حال رئيس الكتلة النيابية للحزب الحاكم، «العدالة والتنمية»، عبد القادر أكسو، الذي حذّر من تداعيات إسقاط النادي الكردي إلى الدرجة الثانية، بما لطفي أربيوغان لصحيفة «توداي زمان»، التي نشرت موضوع الأزمة الكروية على صفحتها الأولى، أمس، إن الاتحاد سيقرر اليوم الجمعة مصير النادي، مطمئناً إلى أنّ الاتحاد سيحدد الموعد المقبل لمباراة «ديار بكر سبور»، ما يعني ضمناً أنه سيبقى في الدرجة الممتازة.

عربيات دوليات

واشنطن تعاقب تلفزيوناً ومصرفاً في غزة

قالت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، إنها فرضت عقوبات على مؤسستين في قطاع غزة هما المصرف الوطني الإسلامي وتلفزيون الأقصى، لعلاقتها بحركة «حماس». وقالت الوزارة إن العقوبات تحظر على الأميركيين التعامل مع المؤسستين وتسعى إلى تجميد أي أصول لهما.

(رويترز)

نجاد: العالم منقسم بين الشياطين والأحرار



رأى الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد (الصورة)، أمس، أن العالم منقسم بين جبهتين، «الشياطين» و«الموحدين الأحرار». وقال، خلال زيارة إلى مدينة قم (وسط)، إن «شعبنا وثورتنا الإسلامية ازدادا يوماً بعد يوم قوة وصلابة وهداية على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، فيما أضحت جبهة الاستكبار أكثر ياساً وهواناً وضموراً.. وإن المواجهة النهائية بين هاتين الجبهتين باتت قريبة». (يو بي أي)

بوتين يتوقع بدء العمل ببوشهر

أعلن رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، أن المحطة النووية التي يبننها الروس في بوشهر، جنوب إيران، ستوضع «في الخدمة ابتداءً من هذا الصيف». وأضاف بوتين، خلال اجتماع بشأن الطاقة النووية في مدينة فولغودونسك جنوب روسيا، «نواصل العمل على تطوير قدرة الطاقة النووية سواء في الداخل أو الخارج»، مشيراً إلى أن «بداية التشغيل لأول مفاعل في محطة بوشهر للطاقة مخططة هذا الصيف». غير أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، التي تزور موسكو، قالت إن من «السابق لأوانه» إطلاق العمل في محطة بوشهر.

(أ ف ب)

أميركا تفاوض إيران لإطلاق مُحتجز

كشف المحامي الأمريكي بيار بروسبر أمس، أنه يقود منذ فترة مفاوضات سرية مع السلطات الإيرانية منذ أيلول 2009، سعيًا لإطلاق سراح الأميركي الإيراني رضا تاغاهافي (71 عاماً)، المحتجز في طهران منذ أيار 2008 «من دون أن توجه له أي تهمة رسمية».

(يو بي أي)

وراء انتخاب أوريبي وإعادة انتخابه. هذا جانب يجب المحافظة عليه من إرث أوريبي، حتى لو كان نتيجة غير مقصودة لأفعاله. وكذلك تحديث الجيش، وهي مهمة أنجزت، بكلفة عالية، ولا تغير جرائم «الإيجابيات الخاطئة» بإنجاز لا عودة عنه، ولكن يجب أن تغير بقيادة الجيش.

مهما يكن، هذه النقاط لن تناقش إلا هامشياً في الحملة الرئاسية. فلن يتصدى أي من المرشحين الجديين لعناوين الطروحات الأوريبية إلا لتبنيها. ستكون المنافسة محصورة بين المرشحين دون الإكثار بالطرق إلى السلف المنتهية ولايته، وهو شيء مغاير للتقليد الكولومبي. الحملة الانتخابية ستكون مطبوعة بغيابه، وهذا بديهي، لأن أكثرية الناس على الأرجح كانت تفضل، قبل صدور قرار المجلس الدستوري، إعطاءه حق الترشح للمرة الثالثة، وبالتالي انتخابه. والدستور لا يمنع فقط التجديد، بل أيضاً إعادة الترشح إلى الرئاسة. لذلك، يتحول كل رئيس سابق إلى «كرسي قديم»، كما قال أذكاهم الفونسو لوبيز ميكلسين المتوفى قبل ثلاث سنوات.

بالتأكيد، لن يتحول ألفارو أوريبي إلى «كرسي قديم»، وبعدها غير في شكل الوصول إلى الرئاسة، قد يغير الآن في شكل تركها: قد يمثل أمام القضاء في ظرف ما معاد أو يتزعم المعارضة في حال فوز مرشح يعده معادياً له أو قد يحاول تعديل الدستور مجدداً لعودة ظافرة عام 2014.

المعطى الأخير الذي سيحدد مستقبل أوريبي هو بكل بساطة شخصية الفائز. للمرة الأولى منذ زمن طويل لا أحد يعرف من سيفوز في الانتخابات الرئاسية، ولا حتى من هم أقوى مرشحين أو ثلاثة، وهي ظاهرة مثيرة تفتح المجال لصيغ لا تنتهي، من إعادة التموقع حتى عشية الدورة الثانية عندئذ مبدئياً بين مرشح «أوريبي» وآخر «لاوريبي». هناك سبعة مرشحين قد يتحولون إلى جذيين حسب نتائج الدورة الأولى، التي ستجري في الثلاثين من أيار المقبل. والشئ الأكيد الوحيد أنه لا أحد منهم سيفوز من الدورة الأولى. هنا على الأقل، التقاليد الكولومبية تعود وتسري على حساب «الاستثناء الأوريبي».



على صعيد متّصل، نفى المكتب الإعلامي للمالكي، أن يكون الأخير قد أرسل موفداً للمقاء قياديين من حزب البعث من المقيمين على الأراضي السورية. وكشف المكتب، في بيان، عن أن الخبر الذي أوردته إحدى الصحف العربية، ونقلت فيه عن مسؤول بعثي القول إن المالكي أوفد مبعوثاً للمقاء بعثيين في دمشق، «ليس صحيحاً». إلا أن موقع «الوسط» على الإنترنت، المقرب من «الدعوة الإسلامية»، نقل عن القيادي في «دولة القانون» عزت الشاهبندر، أنه التقى، بصفته ممثلاً عن المالكي، قياديين بعثيين في العاصمة السورية، بينهم يونس الأحمد، الذي اتهمه بغداد بأنه أحد الذين يقفون خلف التفجيرات الكبيرة التي ضربت العاصمة العراقية في الأشهر الماضية. وعن اللقاء، قال الشاهبندر إنه «كان ودياً». وقد حضره جمع من مقربي القيادي البعثي يونس الأحمد، وإنه بحث معه إمكان عودته إلى العراق «شرط تخليه عن نهجه الحالي المعتمد على العنف».

الفارو أوريبي يترك عند أكثرية مواطنيه صورة تلتصق ب«الدولة القوية»

للمرة الاولى منذ زمن طويل لا أحد يعرف من سيفوز في الانتخابات الرئاسية



ومشروع الباراميليتاريس سياسياً أتيان من العلاقات التي نسجت في القاعدة وفي البلدات والمحافظات، قبل أن تحلم بالسلطة الوطنية. انتخاب الفارو أوريبي والتمديد له عبّرا عن صعود هذه الفئات الاجتماعية، لا بحكم الحراك الاجتماعي بل من خلال تشريع اللاشريعة والإجرام. بهذا المعنى، ما يهّمها هو إعادة الانتخاب الفورية لا غير، لعدم انقطاع مسارها التصاعدي».

«اللعنة» التي يتكلم عنها سواريز هي دخول المخدرات (رمزها الأكبر بابلو إسكوبار) في الثمانينيات لأعباً أساسياً – البعض يقول «اللاعب الأساسي» –، وتغلغلها في كل ثغر الدولة والمجتمع والاقتصاد.

يقول سواريز هذا الكلام القاسي عشية قرار المجلس الدستوري، ويعرف كيف تسير الحياة السياسية – أو الحياة بأكملها – في حالة انتظار. حتى الانتخابات التشريعية المحددة التي جرت الأحد الماضي، مرهونة بقرار المجلس، وبالتالي بوجود أوريبي أو بغيابه. سيكون غائباً. هكذا قرر المجلس الدستوري، والكل رضى. القضاء أدى دوراً –البعض يقول إن الفضل يعود إلى دستور عام 1991 – أساسياً في موازنة أوريبي، بعدما حاول هذا الأخير التحرش به. قبل ذلك، كان قد أوكل إليه معاينة السياسيين الذين تورطوا مع الباراميليتاريس، الذين كانوا في الوقت نفسه يُشجّعون على الاعتراف بجرائمهم. وتغذى القضاء من ذلك لتجريم هذا النسج السياسي الذي تبين أنه في أكثريته الساحقة واقف

وفي إحدى المرات، قال لي أحد أنصار أوريبي المحنكين، الذي يعرف سمعته السيئة في هذا المجال: «أضف أيضاً تدني خروق حقوق الإنسان وتدني عدد المجازر».

تقول مجلة «سيمانا»، التي بقيت منبراً مستقلاً خلال سنوات أوريبي، إن «أي رئيس كولومبي كان على الأرجح قد لجأ إلى اليد الحديدية مع الفارك بعد الإهانات المتتالية التي تلقتها الدولة، وباستراتنا في المناسبة هو الذي بدأ الحرب. ما أضافه أوريبي هو الألدجة اليمينية لشؤون البلد بدءاً بالحرب والسلام». وعمّم مواقفه العقائدية هذه على الاقتصاد والسياسة الخارجية، متبنياً أولويات جدول أعمال جورج بوش الابن الخاصة، وصولاً إلى المسائل المجتمعية، مثل إخضاع الدولة الضمني للدين وتجريم صغار مستهلكي المخدرات، عكس التيار في العالم.

أياً كان الفائز في الانتخابات الرئاسية – حتى لو كان خوان مانويل سانتوس، وزير دفاع أوريبي الذي قيل عنه إن مواقفه في الحرب كانت أكثر تشدداً من معلمه – يمكن التكهّن بأنه لن يتشبّث بالجانب العقائدي المرتبط بشخصية أوريبي، «تقمّص دور المنقذ الرسولي المستعد للشهادة من أجل قناعاته»، توضح كوسيلو لوبيز.

هذه الاعتبارات لا تهزّ قناعات إيفان، الذي يفضل اللجوء إلى تمييز معهود لدى مواطني أي حكم سلطوي: الحاكم معصوم. أما الحاشية فمادة محللة للانتقاد.

أصل إلى منزل خورخي سواريز غاغيريا، أستاذ في العلاقات الدولية ومن نخبة بوغوتا التي لا تخفي ازديادها لظاهرة «لا تستقيم إلا بمحو الوعي أو تشويهه». «مجرد تسمية الحركة بالأوريبية تدل أنها نتاج تازم الثنائية الحزبية الكولومبية (ليبرالي – محافظ) وانفجارها إلى ظواهر مصلحية. ولكن الأهم من ذلك أنها نقطة الذروة في مشاكل متراكمة منذ عقود، أبرزها هيمنة النخب المناطقية على حساب الدولة الضعيفة واستمرار وجود مجموعات كفاح مسلح ماركسية وظهور الباراميليتاريس وتعمق تركز الغنى بنتائج الاجتماعية المزرية، وخصوصاً «لعنة» ري كل ما سبق بمال المخدرات. صعود شبكة المخدرات اجتماعياً



كولومبيا الكبرى، وبعد الانفصال، بقيت العاصمة.

إيفان، الذي لعب ظهيراً أيمن في الستينيات في فريق سانتا في أحد فريقي العاصمة، لا يتفنّ التحليل السياسي المفلّك، ولكن لحججه المستمدة من الحياة اليومية وقعها المقتنع: «حتى هنا في بوغوتا التي لا تحبه (بوغوتا أكثر يسارية من معدّل البلد)، اسأل معارضيه إذا كانوا يفضلون الوضع كما كان قبل مجيئه؟». إن الأرقام لمصلحة إيفان ولمصلحة أوريبي في جردة لأخر ثماني سنوات: تدني عمليات الخطف، تدني الجرائم، تدني وقع الحرب على المقيمين في العاصمة وفي المدن عموماً.

العراق

المالكي يفاوض يونس الأحمد في دمشق؟

متهماً الصحيفة التي نقلت الخبر، بـ«التبعية لبعض أجهزة استخبارات دول معيّنة». وأوضح أن «كل ما قلته هو أن الشعب العراقي سيتذمر، وتكون هناك ردة فعل منه لو كان هناك تزوير في نتائج الانتخابات».



قتل جندي اميركي في بغداد خلال اشتباك أمس (كريم كاظم – أ ب)

بغداد ـ الأخبار

الجميع بانتظار صدور النتائج الباقية في صناديق الاقتراع، والمقدر عددها بـ10 في المئة من العراقيين الذين انتخبوا في السابع من آذار الجاري، إضافة إلى 30 في المئة من أصوات السجناء وعمال المستشفيات، وكامل أصوات عراقيي الخارج. وبانتظار اكتمال الصورة، استعداد ائتلاف رئيس الحكومة نوري المالكي، «دولة القانون»، تفوّقه على منافسه إياد علاوي بـ39 ألفاً و500 صوت. نتيجة قد تكون لمصلحة زعيم قائمة «العراقية» إياد علاوي في نهاية المطاف، لأن معظم التقارير تتوقع أن تصبّ «أصوات الخارج»، لمصلحته. ويُقدّر عدد أصوات الخارج بـ272 ألف مقترع في 16 دولة، من أصل مليون و250 ألف ناخب. في هذا الوقت، أثارت تصريحات القيادي في حزب «الدعوة الإسلامية»، علي العلق، التي قيل إنه هدّد فيها بـ«انتفاضة جماهيرية»، إذا تولّت شخصية أخرى غير المالكي رئاسة الحكومة المقبلة،

وفيات ►

شقيق الفقيد: الشيخ جوزاف أنطوان سليم حبيب

عائلة شقيقه المرحوم الشيخ حليم أنطوان سليم حبيب وزوجته إيمي وأولادهـا: نورمن في المهجر وأنطوني وعائلته في المهجر وإيمي وعائلتها في المهجر وكارا وعائلتها في المهجر وماري وعائلتها في المهجر أولاد خاليه المرحومين كنعان ويوسف الزاهر وعيالهم في الوطن والمهجر أولاد خال والدته: المرحوم رومانوس يوسف فرنجية وعيالهم في الوطن والمهجر

أولاد عم والدته: المرحومون يوسف وفريد وأنطوان وجان مخايل الزاهر وعيالهم في الوطن والمهجر وشقيقتهم ميمو مخايل الزاهر

ابن عمه: إيليا يوسف البعيني وأولاده وعيالهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ إميل أنطوان حبيب

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت 19 و20 آذار من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً في قاعة كنيسة السيدة الرعائية ـ مجدليا. يحتفل بالذبيحة الإلهية عن نفسه يوم السبت 20 الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة الرعائية ـ مجدليا.

زوج الفقيدة: سورين جانبازيان ابنها: موسيك جانبازيان ابنتها: لوري زوجة فيكين كندرجيان (في المهجر) شقيقها: كيفروك سميرجيان وعائلته (في المهجر)

شقيقتها: ليلي أرملة المرحوم كوكو جامكوتشيان وعائلتها (في المهجر) هيرمينيه زوجة كوكو كاوركيان وعائلتها (في المهجر) سلفها: واهه جانبازيان وعائلته وعموم عائلات جانبازيان، سميرجيان، غوغاسيان، باتشانيان، كندرجيان، بوياجيان، كاروكيان، جامكوتشيان، شمشيان، نرسيسيان، أنديكان ينعون بمزيد من اللوعة والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة أني سميرجيان

زوجة سورين جانبازيان المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الجمعة الواقع فيه 2010/3/12 متممة واجباتها الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم السبت الواقع فيه 2010/3/20 في تمام الساعة الثانية ظهراً في كنيسة القديس بولس في بلدة عنجر. (الدفن في بيارد البلدة).

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده نهار السبت في قاعة الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة السابعة مساءً، وأيام الأحد والاثنين والثلاثاء في منزل سلفها واهه جانبازيان في بلدة عنجر ـ البقاع قرب القلعة من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الموافق فيه 2010/3/21 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم الحاج أحمد علي قعيق

(ابو ناجي)

أولاده: المرحوم الحاج ناجي ـ الحاج علي ـ عباس ـ حسين ـ الحاج حسن ومحمد أصهرته: علي قطان ـ الحاج عبد الغني حمود ـ الحاج عصام السروان.

وبهذه المناسبة سنتلى على روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم مع مجلس عزاء، وذلك في تمام الساعة العاشرة في حسيينية بلدته الطيبة، وتقبل التعازي طيلة يوم الاثنين الموافق فيه 2010/3/22 في منزله الكائن في بئر العبد قرب أفران السندريلا مقابل قولار زينة الطابق الثاني. الأسفون: آل قعيق وحمود وسروان وقطان وعموم أهالي الطيبة الكرام.

ذكرى سنة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه المرحوم العميد الركن المتقاعد دخیل جرجس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء يوم السبت 20 آذار 2010 في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت.

عائلة الفقيد وأنسابهم يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم الصلاة.

ذكرى أربعين

في مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الشيخ سيمون وهيبه الخازن

رئيس مجلس إدارة ـ مدير عام إذاعة «صوت لبنان»

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة 5:30 من بعد ظهر السبت 20 آذار 2010 في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي. عائلة الفقيد وأسرة إذاعة «صوت لبنان» وأهالي بلدة غادير ـ كسروان يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه، راجين اعتبار هذه الدعوة إشعاراً خاصاً.

هبوب ►

مفقود

فُقد جواز سفر باسم عماد محمد قميحة، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/454976

فقد جواز سفر بإسم يمنى علي زين الدين لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم : 03/944808

فُقد جواز سفر باسم علي نعيم مقلد، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/738911

مطلوب

شركة «سابيكو» تطلب أنسة تحمل اجازة في ادارة الاعمال وتجيد أعمال المحاسبة مع خبرة على الاقل 4 سنوات - بلدة زفتا - قضاء النبطية، للمراجعة الاتصال 03-231618 و03-505103-4

شركة مواد غذائية وثمار بحر مثلجة تطلب مندوب مبيعات أو وكيلاً لمحافظة الجنوب وضاحية بيروت الجنوبية تـ: 01/879585

email:contact@lordfood.com

mtc touch تدخل عملاءها عالم الموسيقى والترفيه من خلال خدمتها الحصرية والفريدة من نوعها mtc touch create بيروت. ٣ آذار ٢٠١٠: بدءاً من الاول من آذار الجاري. يدخل عملاء mtc touch. الشركة الرائدة في مجال الاتصالات المتنقلة في لبنان والتابعة لمجموعة زين. وللمرة الأولى. عالماً جديداً في قطاع الاتصالات الخلوية في لبنان. يتمثل بعالم الترفيه عامة والموسيقى تحديداً. ذلك أنها أطلقت. وفي خطوة نوعية وجديدة. خدمة mtc touch createالتي تخول عملاءها تحميل مجموعة واسعة من أحدث الأغاني لفنانين لبنانيين وعرب قبل إطلاقها رسميا في الأسواق على هواتفهم الخلوية. وذلك عبر الموقع الخاص www.create.mtctouch.com. ليس هذا فحسب بل يستطيع عملاء mtc touch تحميل التطبيق الخاص (ODP) بخدمة mtc touch create على هواتفهم الخلوية للإفادة منها وتحميل أغنياتهم وأفلامهم المصورة المفضلة في أي وقت أرادوا والإطلاع على آخر الإصدارات والأخبار الخاصة بالفنانين والمشاهير العرب. وعن هذه الخدمة قال مدير التسويق في mtc touch السيد جاد قاعي: ”تميز خدمة mtc touch create بفرادها في السوق اللبناني كونها الاولى والوحيدة من نوعها في لبنان في مجال الاتصالات الخلوية. فلا تتوفر الا بتوقيع mtc touch. كما هو الامر بالنسبة لخدمات أخرى يستفيد منها حالياً عملاء الشركة .“ وأضاف قاعي ”إن إطلاق خدمة mtc touch create ليس إلا الخطوة الأولى ضمن استراتيجية متكاملة رسمتها mtc touch لعملائها لإطلاق خدمات أخرى خلال العام ٢٠١٠ تدخل ضمن مفهوم الاتصالات الخلوية الترفيهية سنكشف عنها تباعاً. والحملة الترويجية التي أطلقناها في مختلف وسائل الإعلام بالتوازي مع طرح الخدمة تعكس تماماً أجواء الترفيه والتسلية التي تسعى mtc touch نقلها إلى حياة عملائها اليومية“. (بيان)

يعرض FFA Private Bank مجموعة لوحات للفنان أسامة بعلبكي بعد تخرّجه مع مرتبة الشرف في عام ٢٠٠٢ من الجامعة اللبنانية - كلية الفنون الجميلة. أقام أسامة بعلبكي ثلاثة معارض منفردة. منها: «لوحات سوداء» في عام ٢٠٠٤ و«مشاهد من العزلة» في عام ٢٠٠٧. كذلك. شارك بعلبكي في معارض جماعية مختارة. منها: «اليوبيل الذهبي» في عام ٢٠٠٧ وسلسلة معارض «صالون الخريف» بين أعوام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨. وفي أكتوبر ٢٠٠٩. اختير لتمثيل لبنان في مسابقة الرسم ضمن فعاليات الدورة السادسة للألعاب الفرنكوفونية التي استضافتها بيروت وفاز بالميدالية الفضية. تُعرض اللوحات في مقر المصرف في وسط بيروت التجاري. ابتداءً من يوم الخميس ٤ آذار لغاية يوم الثلاثاء ٤ أيار. ويفتح المعرض أبوابه للعامّة من الاثنين إلى الجمعة من كل أسبوع. بين الساعة العاشرة صباحاً والسادسة بعد الظهر. ويأتي هذا المعرض في إطار انتماء FFA Private Bank إلى «قيم المسؤولية» التي يتحمّلها تجاه المجتمع عبر دعم المواهب الفنيّة الشابة لعرض أعمالهم بكل فخر واعتزاز. وبلي هذا المعرض. مبادرات ماثلة تسلط الضوء على نجبة من الرسّامين أو النحاتين الصاعدين والمعاصرين سواء أكانوا لبنانيين أم أجنبان. (بيان)
--

اعلان
تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغلفة . القاديشا عن مهلة استدراج للعروض لشراء 1700 علبة توزيع بلاستك لكابل 4 ×50.35 ملم2، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسمائة الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا. البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 15 نيسان 2010 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 328

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيعها بالمعاملة رقم 2005/2030 الرئيسة فرح حاطوم طالب التنفيذ: المحامي جوزف كرم وكريم وحليم طانيوس كرم بوكالة المحامي جوزف كرم

المنفذ عليهم: ورثة المرحوم جورج كرم وهم سامية وديع التكلي وشربل والياس ولينا ورائيا جورج كرم وكيلهم المحامي عبد الله مسلم

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف الجزائية في بيعها بتاريخ 2005/10/18 بقيمة /7000,000/ ل.ل. عدا الواحق والحكم الصادر عن محكمة استئناف جبل لبنان بتاريخ 2008/2/21 بقيمة /16782/ د.أ. تمثل بدل المثل والتي تبقى مستحقة حتى تاريخ الإخلاء الفعلي عدا الواحق. المطروح للبيع: 600 سهم من العقار رقم 1325 بعبدا

قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من طابق ارضي ثلاث غرف ودار وطعام ومطبخ ومتخت وخلاء وفرنده مسقوفة وغرفة مونة مسقوفة توتيا وغرفتان ومطبخ مسقوف توتيا وغرفة ومطبخ مسقوف توتيا ولدى الكشف تبين ان العقار قائم عليه بناء مؤلف من ثلاثة طوابق طابق ارضي بناءه قديم قسم منه مبني بالحجر الصخري الطبيعي والقسم الاخر بالباطون المورق يقع تحت مستوى طريق السيارات من جهته الجنوبية وينزل اليه بواسطة درج مكشوف من عدة درجات وهو مؤلف من قسمين قسم للسكن مقيم فيه كريم طانوس كرم وعائلته مؤلف من غرفة مستقلة وصالون وغرفة طعام وغرفة جلوس وممر فوقة ومتخت ومطبخ فوق قسم منه متخت وحمام وغرفتين وقسحة خارجية غير مسقوفة وشفرة.

القسم الثاني: يستعمل منشرة للخشب من ورثة جورج كرم متوقفة حالياً عن العمل وهو مؤلف من اربع غرف ومطبخ وخلاء ارضها باطون والمطبخ والحمام غير مجهزين والمنجور الداخلي والخارجي قديم جداً وبعضه محطم وغير موجود وتبلغ مساحة القسم الاول من هذا الطابق نحو 135 2م وتبلغ مساحة القسم الثاني اي المنشرة نحو 75 2م.

الطابق الاول: شقة سكنية يشغلها احد المالكين حليم طانيوس كرم هذا الطابق مؤلف من صالون وسفرة وغرفة جلوس وممر ومطبخ وحمامين وغرفتي نوم وشفرة ومسحة خارجية وفرندا غير مسقوفة تبلغ مساحة هذا الطابق نحو 145 2م وتبلغ مساحة الفسحة الخارجية غير المسقوفة الفرندا نحو 60 2م.

الطابق الثاني: شقة سكنية تشغلها السيدة سامية التكلي زوجة المرحوم جورج طانيوس كرم مع عائلتهما مؤلفة من صالون وسفرة وغرفة جلوس وممر ومطبخ وحمامين وغرفتي نوم وشرفتين مواصفات هذا الطابق افضل حالا من الطابقين الاول والارضى وغرفة الجلوس والشفرة والممر والصالون والشفرة وشرفتين وغرفتي النوم مبلطة جميعها بلاط رخام وجدران المطبخ

بلاط سيراميك وفيه مجلى غرانيت وخزائن خشبية الحمامين جدرانها بلاط سيراميك والطابق مزود بتدفئة مركزية مستقلة جدران البناء من الطابقين العلويين من الباطون المورق والدهون والدرج على جميع الطوابق مبلط من البلاط الصخري تبلغ مساحة هذا الطابق نحو 145 2م . تعدى هذا العقار على العقار المجاور 1324 بمساحة متر مربع واحد. لهذا العقار حق المرور على الطريق الخاص رقم 1146 . مخالفة بناء صادرة عن التنظيم المدني رقم 174/ ض 51 بملفه . قيد احتياطي بإنشاءات جديدة بموجب العقد استدعاء إزالة شيوخ مقدم لمحكمة بداية جبل لبنان الاولى بعبدا رقم 656/2004. مساحتها: 361 2م.

حدوده: يحده غرباً العقار 1151 وشرقاً 1324 واملاك عامة وشمالا 1234 و1151 وجنوباً املاك عامة.

التخمين: /5/57587 د.أ. الطرح: /5,34552 د.أ.

مكان وتاريخ المزايدة: تجري المزايدة في قصر عدل بعبدا أمام رئيس دائرة تنفيذ بيعها الساعة 11 قبل الظهر من نهار الأربعاء تاريخ 2010/3/31.

شروط المزايدة: فعلى الراغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بيعها او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعرض على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ مارون القزي

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ البترون بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/10 المنفذ: المحامي انطوان أبي كرم اصالة ووكالة عن ميرفت عازار وكلود ثابت. المنفذ ضدّهما: جرجي ومامي جان الزير .مهولي المقام.

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ طرابلس المنفذ بموجبها حكم بازالة الشيوخ برقم 101 تاريخ 2009/9/15 في العقار (1030 و 1029) البترون.

تاريخ التنفيذ: 2009/11/17

تاريخ الحكم: 2009/9/15

تاريخ تبليغه من امين السجل العقاري: 2009/11/25

تاريخ محضر وصف العقار: 2010/2/15

تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2010/2/22

المطروح للبيع:

1 . العقار 1029 البترون: ارض سقي سليخ ضمنها بعض اشجار رمان وعنب وليمون وازدرخت وناعورة ماء بناؤها من حجر مقصوب يعلوه غرفة للسكن ودرجين حجريين وهو بحالة الخراب. مساحته: 2٥171

يحده: شمالاً: 1040 وقناة مياه شرقاً: قناة مياه

جنوباً: 1033 وقناة ماء عام غرباً: طريق عام

التخمين: 1034200 د.أ. بدل الطرح: 1034200 د.أ.

2. العقار 1030 البترون: ارض سقي سليخ تزرع حبوب ضمنها بعض اشجار رمان وافرنز عن هذا العقار عقار اعطى الرقم 2066 وهو سكة حديد وبنتيجة الكشف اشيد عليه هنغار سقفه من القرميد ويحتوي على صالة كان يستعمل لبيع الخضار ويوجد بداخله غرفة وحمام ودرج يؤدي الى المتخت كما يوجد خزان للمياه داخل العقار من التوتياء. مساحته: 2٥1118

يحده: شمالاً: 2632 شرقاً: طريق عام جنوباً: قناة ماء عام غرباً: 2066

التخمين: 211800 د.أ. بدل الطرح: 211800 د.أ.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس

إعلانات رسمية ▶

الموافق فيه 2010/4/15 الساعة الثانية عشرة ظهرًا في قاعة محكمة البترون. على الراغب في الشراء، ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدًا، أو عليه تقديم كفالة وإفية من المصارف المقبولة كفالتها قانونًا، أو شيكاً مصرفياً بالليرة اللبنانية، وعليه اتخاذ محل إقامة معروف ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون، والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له، وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدالة.

مأمور التنفيذ وفاء ضاهر

إعلان

المنطقة العقارية: دير سريان قضاء: مرجعيون امر المباشرة بعمليات التحرير والتجديد بناء على المرسوم رقم 3981 المؤرخ في 2000/10/6 المتعلق باجراء عمليات التحرير والتحديد لعقارات المنطقة العقارية المذكورة اعلاه يحدد تاريخ افتتاح هذه العمليات في: 2010/4/5 وفقاً لأحكام المادة 10 من القرار رقم 186 المؤرخ في 15 آذار سنة 1926 والمعدل بموجب القرار رقم 44 المؤرخ في 30 نيسان سنة 1932.

ان رئيس دائرة المساحة وكاتب المحكمة العقارية مكلفاً بتبليغ هذا الأمر الى مختاري المنطقة العقارية المذكورة والمناطق المجاورة. يدعى الملاكون المجاورون وعلى العموم جميع المدعين بحق من الحقوق تبعاً حسب تقدّم الاعمال بواسطة المختار لحضور التحديد الوجاهي ولتعيين حدود عقاراتهم وإثبات مدعاهم اذا اقتضى الحال وانهم اذا لم يلبوا تلك الدعوة فلا يؤبه لغيابهم وتجري العمليات كما لو كانوا حاضرين. واخيراً وفقاً لأحكام المادة 27 من القرار رقم 186 ملفات الدعاوي المتعلقة للقضايا الموجودة لدى الحكام المنفردين التي لم يبت فيها بتاريخ هذا الامر تحول الى القاضي العقاري ليتابع المعاملات التي بوشر بها سابقاً.

صدر عن القاضي العقاري في النبطية. التكليف 337

إعلان

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 2008/828 الى المنفذ عليهم: حاتم الياس الاشقر واليس ولطيف الياس الاشقر واليس وفرنسيس الياس الاشقر واليس. المجهولي محل الإقامة. بتاريخ 2008/8/27 تقدم المنفذ جان نجيب جبور باستدعاء يطلب بموجبه تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بداية المتن المدنية تاريخ 2008/4/17 برقم 117/2008 القاضي باعتبار ان العقار /1169/روميه غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبارالة الشيوخ فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بين الشركاء في الحصص ولصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ خمسة الاف واربعمئة واربعين دولاراً اميركياً او ما يعادله ويتوزيع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية وبترقين اشارة الدعوة عن الصحيفة العينية العقار المشار اليه اعلا.

لذلك تدعوكم هذه الدائرة الى الحضور الى قلمها بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنكم لتبلغ الانذار والطلب ومرفقاته خلال مهلة عشرين يوماً منذ تاريخ النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

مأمور التنفيذ يوسف كفروني

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المنفذ عليه عماد محمد الازهري مجهول محل الإقامة

عملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تخطرك هذه الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2009/1673 إنذاراً تنفيذياً موجهاً اليك من طالب التنفيذ بريهان عبد القادر الحافي وناتجاً عن طلب تنفيذ 6 شكاات بقيمة /19300.د.ا. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

لذلك تخطرك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار التنفيذي ومرفقاته على لوحة اعلانات هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ اصولاً حتى آخر الدرجات.

مأمور تنفيذ بيروت زكية عيسى

إعلان قضائي

تدعو محكمة ايجارات بيروت، غرفة الرئيسة فاطمة جوني، المدعى عليهما: حسن وايهاب محمد علي الدالاتي لحضور جلسة الاثنين 2010/5/3 في الدعوة المقامة عليكم من خالد الجبال بصفتكم من ورثة محمد علي الدالاتي ذات رقم الاساس 2009/3334 واستلام اوراق الدعوى التي ترمي لاسقاطكم وباقي الورثة من حق التمديد القانوني في اجارة القسم الثالث المفرز في العقار /2446/المزرعة.

بيروت في 2010/3/18 رئيس القلم سامر طه

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لاشغال مختلفة لزوم مخفر سراي وقصر عدل طرابلس فعلى الراغبين

بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية . ثكنة الحلو . شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2010/4/26 ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2010/4/27 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنيةل بيروت في 2010/3/15 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 341

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لاشغال مختلفة لزوم حمامات وغرفة منامة عناصر فصيلة النهر في مجمع الجميّرة فعلى الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية . ثكنة الحلو . شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من تاريخ 2010/4/28

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2010/4/29 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2010/3/15 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 341

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لاشغال تقديم وتركيب غرفة مسبقة الصنع لتركيز العناصر المكلفة

بمواكبة العميد رئيس هيئة الأركان في ثكنة المقر العام فعلى الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية . ثكنة الحلو . شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من تاريخ 2010/4/29 ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2010/4/30 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2010/3/15 رئيس الإدارة المركزية العميد محمد قاسم التكليف 341

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب رجا حنا غرزوزي وكيل معالي الاستاذ فيصل محمد الشهيل سند ملكية بدل ضائع للعقار 13/1594 بعيدا للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب دوري طانيوس ماضي وكيل انطوان جبران عيسى سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 4156 بعيدا للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب بسام حنا الكسرواني وكيل جاك سعد خوري وريث سعد مراد خوري لمورثه مراد سعد خوري سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 317، 850، 2418

مجدل المعوش

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب عبد الحكيم عامر توفيق عبد الله وكيل انطوان مارون ضاهر سند ملكية بدل ضائع للعقار 713 الرميّلة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلبت هدى احمد شاتيلاً سند ملكية بدل ضائع للعقار 3664 الدبية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعيدا ماجد عويدات

إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب غسان طانيوس حداد بصفته وكيلاً عن فيبي نجيب درفس مولودة حداد بصفتها الشخصية وبصفتها من ورثة فيليب نجيب حداد وزاهي فيليب حداد ووكيلا عن منتهى نجيب مابلن مولودة حداد سندات ملكية بدل ضائع عن حصص كل من فيبي وفيليب وزاهي ومنتهى في العقارات 1279، 966، 1276، 1290، 1667، 1275، 1281 القسم 1 عين جنوب و227 شمالان و1107 ييصور للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

إعلان

تعلن بلدية زحلة - معلقة عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2010\4\6 بطريقة المناقصة العمومية: لتزيم ملف أعمال طارئة اشغال مجاري صحية ضمن النطاق البلدي لمدينة زحلة. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية اثناء الدوام الرسمي، وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

زحلة في 2010\3\8 رئيس بلدية زحلة - معلقة المهندس أسعد زغيب

إعلان مزايده من دائرة التنفيذ في اميون المنفذ: القاضي البرت سرحان وكيله الأستاذ كمال الشّع

المنفذ ضدهم: بولس مخائيل جبور وسليم ونالي وسارة وماري بولس مخائيل جبور وعثليا يوسف الخوري ويولا شكيب مالك مجهولو المقام حالياً. بالاستئنابة رقم 19/2009 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2008/626 بموجب حكم إزالة الشيوخ الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 133/2008، 2008/5/22،

تاريخ التنفيذ 2008/10/7 تاريخ الإشارة 2009/4/30 تاريخ تسجيله 2009/5/7

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار 1700 بطرام بعل مساحته 2م106 حدوده من الشمال طريق عام والعقار 1699 من الجنوب العقارين 1698 . 1701 . من الشرق 1698 من الغرب طريق عام. التخمين وبدل الطرح 1272.د.ا.

موعد المزايدة ومكانها الأربعاء 2010/4/14 الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها او توكيل محام. وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدالة.

مأمور التنفيذ سيدة الخوري

إعلانك في جريدة "الخبّار" في كسروان - جبيل

مكتبة Bee press	عجلتون	09-232396
مكتبة رفايل	معاملتين	09-932409
مكتبة page et plume	غزير	09-925086
مكتبة reflexion	ادما- ذوق مخايل	09-215409
بواري برس	كسليك	09-210660
مكتبة صياح	جبيل	09-942155
مكتبة محفوظ	جبيل	09-444312
مكتبة دكاش	العقيبة	09-440600
مكتبة الوردية	ذوق مصبح	09-219432
مكتبة صياح اوفيس سابلي	جبيل السراي	09-942320

كرة السلة

من لقاء الرياضي والكهرباء في إياب المرحلة الأولى (أرشيف - هيثم الموسوي)

انطلاق «الفاينال سيكس» والمنافسة مفتوحة

تنطلق اليوم مرحلة «الفاينال سيكس» من بطولة لبنان لكرة السلة بمبارتين، إذ يستضيف الكهرباء فريق الرياضي. ويحل هوبس ضيفاً على المتحد. وتختتم المرحلة الأولى، بعد غد الأحد، بلقاء ناري بين الحكمة وضيغه الشانفيل

عبد القادر سعد

تعود الحياة إلى ملاعب كرة السلة بعد توقف لـ 18 يوماً بسبب مشاركة فريق الرياضي وهوبس في بطولة غرب آسيا.

وستشارك الفرق الستة الأولى بعد ختام المرحلة المنتظمة، وهي بالترتيب: الرياضي (38 نقطة)، الشانفيل (38)، المتحد (34)، هوبس (32)، الحكمة (24) والكهرباء (20)، لتتاهل الفرق الأربعة الأولى إلى «الفاينال فور». ويظهر أن الصراع الأبرز سيكون على المركز الرابع بين هوبس والحكمة، إضافة إلى المنافسة بين الرياضي والشانفيل والمتحد على المركز الأول، دون استبعاد هوبس الذي أصبح رقماً صعباً ومن الفرق الكبيرة، وخصوصاً بعد بطولة غرب آسيا.

■ في المباراة الأولى، يعود الرياضي إلى قواعده المحلية، بعد المشاركة الآسيوية، ليحل ضيفاً على الكهرباء، اليوم عند الساعة 18,00، في الزوق. وستكون المباراة فرصة لبطل لبنان لاستعادة توازنه، ومحاولة التأقلم مع لعبة الإصابات التي حلت عليه، وأثرت على مشاركته الآسيوية، حيث حل رابعاً. وعمل الجهاز الفني على معالجة أزمته بصورة عاجلة، التي تحتاج بعض الوقت قبل أن تعود الأمور إلى نصابها. ويأمل الجهاز الفني أن يستعيد الأميركي سي جاي جايلز مستواه السابق وإبقاء مشكلته الشخصية خارج الملعب.

ويغيب علي محمود وجان عبد النور بداعي الإصابة، لكن الرياضي يملك مجموعة عناصر قادرة على التعويض.

الكهرباء يشارك بعد هدوء العاصفة التي رافقت تأهله إلى «الفاينال سيكس»، واعتراض أنيبال زحلة على فوز الكهرباء على أنترانك. وعلق عضو الاتحاد سابا مخلوف على

ما حصل، معتبراً أن المباراة كانت واضحة على أرض الملعب «وأننا لم أعد نفسى يوماً ممثلاً لنادي الكهرباء في الاتحاد أو سألت عن مبارياته. نحن فريق مسالم لا يهمننا إذا خسرنّا أو ربحتنا، وفوزنا على أنترانك جاء بإصرار اللاعبين وشيء من الحظ، ولو كنت مكان أنيبال لفكرت في الطريقة نفسها، علماً بأننا في نادي الكهرباء لم نكن نتمنى الوصول إلى «الفاينال سيكس». ودعم الكهرباء صفوفه بالأميركي مايكل كيرس هداف الدوري الدنماركي (23 نقطة و8 ريباوند في المباراة) الذي وصل أول من أمس إلى لبنان.

■ في المباراة الثانية، يحلّ هوبس ضيفاً على المتحد الطرابلسي، اليوم عند الساعة 20,00، بعد مشاركة ممتازة في بطولة غرب آسيا، عرضاً ونشأج. وسيستعيد هوبس لاعبه حسين الخطيب الذي غاب عن آسيا بسبب الإصابة.

أما المتحد، فسيسعى إلى الدفاع عن مركزه الثالث الذي سيفقده في حال خسارته أمام هوبس. وهو دعم صفوفه بالأميركيين ديفون فورد (لاعب الشانفيل السابق) وبروس براون، الذي لم ينل رضى الجهاز الفني، لكنه سيشارك في المباراة بانتظار إيجاد البديل الأفضل. ويستمر غياب باسم بلعة بسبب الإصابة التي قد تنهي موسمه.

■ وتختتم المرحلة، الأحد عند الساعة 18,00، بلقاء ناري بين الحكمة وضيغه الشانفيل على ملعب غزير. ويدخل الفريقان إلى المباراة كل وفق حساباته الخاصة. فالحكمة يريد الفوز لإبقاء آماله بانتزاع بطاقة «الفاينال فور»، أما الشانفيل فالحسارة تعني ابتعاده عن الرياضي في حال فوز الأخير على الكهرباء.

وتعاهد الحكمة مع الأميركيين يوجين كيلي ولورنس هيل، اللذين خاضا التمرينة الأولى مع الفريق أمس.



هوبس والمسؤولية المضاعفة

أشار رئيس نادي هوبس جاسم قانصوه إلى أن مسؤولية الفريق أصبحت كبيرة بعد الظهور المشرف في غرب آسيا، وخصوصاً أن تجربة هوبس لفتت الأنظار آسيوياً بعد الأداء الجيد، رغم المتواضعة نسبة إلى باقي الفرق الآسيوية. ورأى قانصوه أن هوبس كان قادراً على التأهل إلى بطولة آسيا، وخصوصاً أن اللقاء مع الرياضي كان متقارباً.



كرة القدم

الساحل فوق صفيح ساخن وغدار يسجل أول أهدافه الاحترافية



غدار في الوسط يحاول تخليص لاعب بحريني

تبدو أجواء نادي شباب الساحل ضبابية وتعزيرها الكثير من المشكلات التي بدأت تظهر شيئاً فشيئاً حيث ستتخذ الإدارة تدابير وإجراءات تأديبية بحق عدد من المقصرين في واجباتهم

النادي جلال علامة على ما يشاع عن أجواء سلبية ترهق مسيرة «الأزرق»، وقال: «الجميع لاحظ أن فريقنا يلعب من دون روح قتالية، بالإضافة إلى ارتفاع منسوب الحساسية بين لاعبي الخبرة والشباب، ومن المؤسف أن يحمل لاعبونا «زكركاتهم» وخلافاتهم من التمارين إلى المباريات»، ونفى علامة حصول استقالات داخل النادي.

غدار يبدأ أهدافه

أحرز النجم اللبناني محمد غدار المحترف مع نادي الشباب البحريني أول أهدافه في ملاعب البحرين في

في خطوة استباقية، تهدف إلى تدارك استفحال الخلافات في نادي شباب الساحل بين عدد من لاعبيه خلال التمارين وانعكاسها سلباً على الأداء والنشأج، الأمر الذي بات يشغل المسؤولين عن «سفير» الضاحية الكروي، قررت إدارة النادي الاجتماع مع اللاعبين والجهاز الفني، غداً، قبل توجيههم إلى ملعب صيدا لمواجهة الأنصار في افتتاح الأسبوع الـ 18. وفي المعلومات أن قرارات تأديبية ستتخذ بحق الخارجين عن مألوف الأخلاق الرياضية، مع تجديد الثقة بالمدرّب فؤاد سعد لإكمال الموسم بعيداً عن أية تأثيرات سلبية، ويعلق أمين سر

أولى مبارياته في مواجهة المحرق بطل الدوري البحريني الذي فاز 3-1. وجاء هدف غدار في الدقيقة 30 من المباراة بعدما خطف الكرة من المدافع إبراهيم المشخص لينفرد بحارس المحرق والمنتخب البحريني سيد محمد جعفر قبل أن يراوغه ويضع الكرة أرضية سريعة في المرمى الخالي. وفي الشوط الثاني من المباراة، لم يحصل غدار على المساندة الخلفية وعلى الرغم من المهارات الفردية التي يتمتع إلا أن هذا الأمر لم يكن كافياً من دون أن يحصل على المساندة الفعلية داخل الملعب.

(الأخبار)

لبنان الرياضي

فرسان لبنان الى «الوفاء للباسل»

سمّى الاتحاد اللبناني للفروسية بعثة المشاركة في دورة الوفاء للباسل الدولية في فروسية القفز، التي ستقام بين 23 و26 الجاري في نادي الباسل في دمشق. وضمتّ البعثة: غنوة زكّا (رئيسة)، جورج فرنسيس (مدرباً) الى الفرسان: مليح الدنا، طوني عساف، كريم فارس ومحمد الصلح، والفارستان جاسمين بوسون وسيسيل الصلح.

دورة نايك الى يوفنتوس

تواصل دورة نايك التدريبية في كرة القدم برنامجها العام، للاعبين مسجلين من كل لبنان (بين 16. 19. عاما) على أن ينطلق العمل في 20 الجاري بإشراف المدرب الاسباني روبن ديلا مورتى، على ملعب الجامعة الاميركية ـ بيروت، في معسكر تحت عنوان « للنخبة». وسيختار المدرب 16 لاعبا من أفضل المشاركين تليها مرحلة أخرى في منافسة، يوم 24 الجاري، لاختيار أفضل ثلاثة لاعبين سنتقلهم «نايك» الى نادي يوفنتوس الايطالي الشهير لتحقيق أحلامهم حيث سيتابعون هناك مرحلة النخبة.

حريكي امينا لقوة الرمي

عيّن الزميل داني حريكي امينا للسر للجنة الاعلامية في الاتحاد العالمي لـ « قوة الرمي» التي تضم 67 دولة. وشكر حريكي ثقة الاتحاد العالمي وأضاف «شرف كبير أن اتولى هذا المنصب كلبناني يشارك في نشر هذه الرياضة بالتنسيق مع رئيس الاتحاد الدكتور وليد قصاص عراب اللعبة التي تجمع بين الكيك بوكسينغ والمصارعة والجودو في آن معا». ويذكر أن الزميل حريكي يشغل مناصب اعلامية ورياضية عدة الاتحادين اللبناني والاسيوي في الكيك بوكسينغ.

نعمة والخطيب في «بروح رياضية»

يحل منسق اللجان في الاتحاد اللبناني لكرة السلة، عضو اللجنة الإدارية للاتحاد، فؤاد نعمة وقائد منتخب لبنان ولاعب الشانفيل فادي الخطيب ضيفين في برنامج «بروح رياضية» الذي يقدمه الزميل رشيد نصار عبر شاشة الشبكة الوطنية لإرسال NBN. ويتناول الحديث معهم شؤون كرة السلة اللبنانية الساخنة ومشاكلها واستعدادات المنتخبات الوطنية لإستحقاقاتها. يبت البرنامج اليوم عند الساعة 21,30.

المرصد الرياضي

■ توجّ جمهور النجمة حضوره لمباراته مع ايبست بنغال الهندي، واستنكر الأوامد هتافات شلة من الصبيان، شوّهت الأجواء ومستّ رئيس النادي الخلق وبعض اللاعبين، ولماذا لم يعمد الأمن الى حسم تواجد هؤلاء، وكيف يمكن إذا تطهير الملاعب قبل صدور قرار باعادة جماهير الكرة؟

■ استنكر نادي النجمة هتافات «الشلة» واعتبرها خارج النجمة، وقبله استنكر الانصار «الشلة» واعتبرها خارج جمهوره! ويستغرب المتابعون استمرار دخول هؤلاء، رغم قانون الحظر، فيما الاتحاد يعتبرهم تابعين للاندية! هل فهم أحد شيئا من هذا «اللعبة» ؟!

الآخيرة من البطولة القارية قبل عامين، لكنه اصطدم بعقبة المنتخب الإيراني الذي أخرجه في طريقه الى إحراز لقبه التاسع بفوزه على تايلاند صاحبة الأرض 4 - 0 في المباراة النهائية.

وختم زخور: «ستنطلق تحضيرات المنتخب في الأسبوع المقبل بمشاركة 20 أو 22 لاعبا، قبل خوضنا سلسلة من المباريات الودية للموقوف على جهوزية العناصر الموجودين لدينا الذين سيختار الأفضل منها لمرافقة البعثة الى أوزبكستان».

عرض تشيكي لتكه جي

تلقى نجم منتخب لبنان خالد تكه جي عرضاً للاحتراف مع أحد فرق الدوري التشيكي خلال مباريات

المربع الذهبي.

وطلب الاتحاد التشيكي لكرة القدم من نظيره اللبناني الحصول على شهادة الانتقال الدولية الخاصة باللاعب، لكنه لم يذكر في رسالته اسم النادي الذي يريد ضمّ تكه جي.

وأفاد مصدر مقرب من الموضوع بأن فترة العقد التي يمكن أن تربط تكه جي بالفريق التشيكي هي شهر واحد، وقد جرى التفاوض مع اللاعب عبر وسيط لبناني على اتصال مع حارس مرمى لبناني - فلسطيني يلعب للفريق عينه. وأبدى تكه جي موافقته على خوض هذه التجربة، لكن الأمر يتوقف الآن على موافقة ناديه بروس كافيه علي تحريره قبل حل التواقيع، إضافة الى موافقة ناديه الأم النجمة على الموضوع.

وسبق أن أشار الاتحاد الآسيوي الى أنه في حال بقاء العقوبة على العراق الذي حل وصيفاً للبنان في تصفيات منطقة غرب آسيا، فإن قطر صاحبة المركز الرابع في التصفيات عينها ستحل بدلا منه. وعلق عضو اللجنة العليا، رئيس لجنة كرة الصالات، سيمون الدويهي على عملية سحب الكرة بالقول: «أصبح للمنتخب اللبناني سمعته على الصعيد الآسيوي، لذا

هـك ينقله خالد تكه جي من بروس والنجمة إلى تشيكي؟

نحن أمام مسؤولية كبيرة لعدم تسجيل أي تراجع، بل بلوغ ربع النهائي على الأقل وتقديم صورة مشرقة على غرار ما كان عليه الأمر عندما تأهلنا من المركز الأول في الدوحة».

بدوره، قال مدرب منتخب لبنان دوري زخور: «من دون شك سيكون أحد المنتخبات القوية في مجموعتنا، وهذا أمر قد يصبّ في مصلحتنا في الأدوار المقبلة، إذ إن مواجهتنا للمنتخب الإيراني أو الياباني في الدور الأول ستجنبنا موقعة صعبة في المرحلة التالية».

وكان المنتخب اللبناني قد بلغ الدور ربع النهائي في النسخة

لاعبو المنتخب اللبناني خلال بطولة غرب آسيا الماضي في قطر (أرشيف)



كرة الصالات

لبنان ينتظر قرعة كأس آسيا اليوم

تسحب اليوم الجمعة قرعة نهائيات كأس آسيا لكرة القدم للصالات التي تستضيفها العاصمة الأوزبكية طشقند من 23 إلى 30 أيار المقبل. وستقام عملية سحب القرعة في فندق انتركونتينتال في طشقند عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت، حيث ستوزع المنتخبات الـ16 على أربع مجموعات.

وكانت منتخبات إيران، حامل اللقب في بطولة 2008، وتايلاند وصيفه واليابان، صاحبة المركز الثالث، وأوزبكستان صاحبة الضيافة قد تأهلت تلقائياً الى النهائيات، قبل أن تلحق بها منتخبات لبنان، بطل تصفيات منطقة غرب آسيا، والعراق والكويت، والصين وتاييه وكوريا الجنوبية عن شرق القارة، وقيرغيزستان وتركمانستان وطاجكستان عن المنطقة الوسطى والجنوبية، وأستراليا وإندونيسيا وفيتنام عن منطقة «آسيان».

وستنتظر اللجنة المنظمة قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بشأن رفع العقوبات عن الاتحاد العراقي لكرة القدم من أجل تأكيد مشاركة العراق في البطولة من عدمها.

وإذا لم يرفع «الفيفا» العقوبات عن الاتحاد العراقي، فإن منتخب الصالات سيلقى مصير فريق ناوروز الذي حرم من المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية الأولى التي استضافتها أصفهان الإيرانية قبل أسبوعين. كذلك استبعد فريقا إربيل والنجم من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي للسبب عينه.

الكرة العربية

رحلة صعبة للزمالك وطموحات متباينة في المواجهات السورية

سيكون الزمالك، ثالث الترتيب، أمام امتحان صعب في المرحلة الـ23 من الدوري المصري لكرة القدم، إذ تنتظره رحلة صعبة، اليوم، إلى منطقة الصعيد، لمواجهة فريق الجونة. وستؤجّل 4 مباريات هي الأهلي مع المنصورة، واتحاد الشرطة مع بتروجيت، وحرس الحدود مع انبي، وطلائع الجيش مع الإسماعيلي، بسبب الارتباطات بالمشاركة في مسابقتي دوري أبطال أفريقيا (الأهلي والإسماعيلي) وكأس الاتحاد الأفريقي (بتروجيت وحرس الحدود).

ويشهد ملعب سوهاج في صعيد

مصر لقاءً ساخناً بين الجونة المتحفز إلى البقاء بين الكبار والزمالك بقيادة مديره الفني حسام حسن الذي حقق مع الفريق ثمانية انتصارات متتالية قبل أن يسقط في فخ التعادل أمام الإسماعيلي في المرحلة الأخيرة.

ويلعب الإنتاج الحربي، الخامس، والحصان الأسود هذا الموسم بالأداء الجيد الثابت، رغم حداثة وجوده بين الكبار مع الاتحاد السكندري.

ويحل بترول أسيوط، متذبّل القائمة، ضيفاً على المصري وصاحب الموقف الحرج أمام جماهيره بعد الصفقات

الشتوية القوية التي لم تؤت ثمارها حتى الآن، رغم العروض القوية. ويسعى غزل المحلة إلى الابتعاد عن شبح الهبوط الذي يطارده من خلال الفوز على ضيفه المقاولون العرب.

الدوري السوري

تتواصل المواجهات الصعبة في الدوري السوري الذي يشهد اليوم أربع مباريات متباينة الطموحات، ما بين فرق تتطلع إلى دخول أجواء المنافسة على اللقب وأخرى تبحث عن طوق النجاة من الهبوط. وتشهد العاصمة مواجهتين صعبتين، الأولى بين الوحدة وضيفه الوثبة،

والثانية بين المجد وضيفه تشرين. ويلتقي جبلة مع ضيفه أمية، وغفرين مع الطليعة في حلب.

وتختتم المرحلة، غداً السبت، فيلنتقي الكرامة المتصدّر مع الشرطة في حمص، والنواعير مع الاتحاد في حماه، فيما أرجأت اللجنة المؤقّنة مباراة الجزيرة مع الجيش إلى أجل غير مسمّى.

وسيكون على الكرامة، حامل اللقب والمتصدّر (38 نقطة)، زجّ كل طاقاته لتجاوز ضيفه الشرطة الخامس (31 نقطة) الذي قدّم العروض القوية والنخائج الطيبة التي دفعته إلى ساحة المنافسة.

■ أوروبا ليغ

يوفنتوس وبريمن ومرسيليا أبرز المودّعين من دور الـ 16



ديمبسي محتفلاً بهدفه الذي منح فولام التأهل الى ربع النهائي على حساب يوفنتوس (اندرية وينينغ – رويترز)

ودّع يوفنتوس مسابقة أوروبا ليغ لكرة القدم اثر سقوطه المفاجيء امام فولام في اياب دور الـ 16، ولحق به كل من فيردر بريمن ومرسيليا، فيما بلغ ليفربول ربع النهائي بفوزه على ليل 3-0

قلب فولام الإنكليزي الطاولة على ضيفه يوفنتوس الإيطالي، عندما تمكن من تعويض خسارته في الذهاب 1-3 إلى فوز كبير 4-1، منحه بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي من مسابقة «يوروبا ليغ». ويبدو خروج يوفنتوس مفاجئاً نظراً إلى الفارق بين إمكانات النادييين وعراقتهما، وخصوصاً أيضاً أن يوفنتوس كان السباق إلى افتتاح التسجيل منذ الدقيقة الثانية عبر هدافه الفرنسي دافيد تريزيغيه، إلا أن رد بوبي زامورا السريع في الدقيقة التاسعة أعاد إحياء آمال النادي اللندني، الذي تمكن بالفعل من إضافة هدفين عبر المجري زولتان غيرا (39 و49 من ركلة جزاء)، ليمنح بعدها الأميركي كلينت ديمبسي هدف التأهل الثمين لفريقه قبل نهاية اللقاء بثمانى دقائق.

وسار فالنسيا الإسباني على خطى فولام، عندما عاد من ألمانيا ببطاقة العبور الى ربع النهائي بعد تعادله مع فيردر بريمن 4-4 (1-1 ذهاباً) في مباراة مثيرة. ويدين فالنسيا بتأهله لنجمه دافيد فيا الذي سجل ثلاثة أهداف «هاتريك» (2 و45 و65) و اضاف خوان مانا (15) الرابع لفالنسيا، فيما سجل لبريمن البرتغالي هوغو الميدا (26) وتورستن فرينغز (57) من ركلة جزاء) وماركو مارين (62) والبيروفي كلاوديو بيتزارو (84).

بدوره، ودّع مرسيليا الفرنسي المسابقة على ملعبه «فيلودروم» بعد خسارته أمام بنفيكا البرتغالي 2-1 (1-1 ذهاباً)، سجلها الأوروغوياني مكسيميليانو بيريرا (75) والبرازيلي آلان كارديك (90) لبنفيكا، والسنگالي مامادو نيناغ (70) لمرسيليا. وواصل ليفربول الإنكليزي مشواره في البطولة، التي يأمل تحقيق لقبها لمصالحة جماهيره، وذلك بعد تغلبه على ضيفه ليل الفرنسي 3-0 (1-0 ذهاباً)، سجلها ستيفن جيرارد (9 من ركلة جزاء) والأسباني فرناندو توريس (49 من ركلة جزاء و90).

وبلغ هامبورغ الألماني ربع النهائي رغم خسارته امام مضيغه اندرلخت البلجيكي 4-3 (1-3 ذهاباً)، سجلها جيروم بواتينغ (43) ومارسيل يانسن (54) وبيترتيش (74) لهامبورغ ولوكاكو (44) وسواريز (45) من ركلة جزاء) وبيغليا (59) وبوسوفا (66) لاندلخت.

وعاد اتلتيكو مدريد الإسباني من البرتغال ببطاقة التأهل بعد تعادله ومضيغه سبورتنغ لشبونة 2-2، وهو يدين لنجمه الأرجنتيني سيرجيو اغويرو الذي سجل الهدفين (3 و33) فيما سجل ليدسون



قرعة دوري الأبطال و«يوروبا ليغ»

تسحب اليوم (13.00 بتوقيت بيروت) قرعة الدورين ربع النهائي ونصف النهائي من دوري أبطال أوروبا، في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في نيون السويسرية.

وسيتولى عملية سحب القرعة الأمين العام جيانى إنفانتينو والنجم الإسباني السابق اميليو بوتراغوينيو (الصورة). كما تسحب قرعة الدورين ربع النهائي ونصف النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» (14.00).

■ البطولات الوطنية الأوروبية

قمة حاسمة بين أيندهوفن وتفتي في هولندا

أس في ايندهوفن صاحب المركز الثاني وضيغه تفتي متصدر الترتيب بفارق خمس نقاط. وكان تفتي قد عزّز صدارته مستفيداً من الخسارة الكبيرة التي لحقت بأيندهوفن أمام غريمه أياكس أمستردام 4-1، وهو يبدو مرشحاً للخروج بنقطة على الأقل من هذه المواجهة.

وهنا البرنامج:
- الجمعة: هيرينفين . نيميغن (21,45)

- السبت: فليم . أوترخت (19,45)
ايندهوفن . تفتي (20,45)
هيراكليس . بريدا (20,45)
فيينورد . فيتيس (21,45)
- الأحد: فالفيك . أياكس (13,30)
غرونيغن . رودا (15,30)
أود دن هاغ . فينلو (15,30)
سبارتا . آزد الكمار (15,30).

(أ ف ب)

في المرحلة الـ 24، فيما يسعى الثاني إلى حجز مقعد مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ موسم 2002 - 2003.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):
- الجمعة: كولن . بوروسيا مونشنغلادباخ (21,30)
- السبت: نورمبرغ . هوفنهايم (16,30)

شتوتغارت . هانوفر (16,30)
فيردر بريمن . بوخوم (16,30)
فرايبورغ . ماينتس (16,30)

اينتراخت فرانكفورت . بايرن ميونخ (16,30)
بوروسيا دورتموند . باير ليفركوزن (19,30)
- الأحد: هامبورغ . شالكة (16,30)
فولسبورغ . هيرتا برلين (18,30)

ولندا
تحمل المرحلة الـ 28 من الدوري الهولندي قمة شبه حاسمة بين بي

يخوض بايرن ميونخ المتصدر مباراة أسهل من تلك التي ستواجهه ملاحقيه شالكة وباير ليفركوزن على التوالي، في المرحلة الـ 27 من الدوري الألماني لكرة القدم.

ويلعب بايرن ميونخ أمام مضيغه اينتراخت فرانكفورت، ساعياً إلى الحفاظ أقله على فارق النقطتين اللتين تفصلانه عن ملاحقه شالكة، ومواصلة مسلسل نتائجه المميّزة. وقد يكون بايرن ميونخ الرابع الأكبر في هذه المرحلة في حال حصوله على النقاط الثلاث، ذلك أنّ ملاحقيه يواجهان مهمتين صعبتين، وخصوصاً شالكة، الذي يحل على هامبورغ الخامس.

ولن تكون مواجهة باير ليفركوزن الثالث مع مضيغه بوروسيا دورتموند الرابع أقل أهمية، وهو الذي يرصد البقاء قريباً من بايرن ميونخ بعدما تنازل له عن الصدارة

بايرن ميونخ يقرر أين يلعب ريبيري الموسم المقبل

الأندية الكبرى، أبرزها ريال مدريد الإسباني. وكان المدير الرياضي في بايرن ميونخ كريستيان نيرلينغر قد كشف، الأحد الماضي، أنه اجتمع مع ريبيري، وأن الأخير أكد رغبته في التركيز فقط على ما يحصل في أرض الملعب خلال الأسابيع المقبلة.

(أ ف ب)

من يعتقد أننا سنبيع ريبيري ما إن يرفض تمديد العقد، فسيكون مخطئاً. بايرن ميونخ يقرر أين يلعب ريبيري الموسم المقبل». وينتهي عقد ريبيري في حزيران 2011، ويسعى النادي البافاري إلى تمديده، إلا أنه لم يتوصل إلى اتفاق حتى الآن مع النجم الفرنسي الذي يثير اهتمام العديد من

أشار المدير العام لنادي بايرن ميونخ الألماني كارل هاينتس رومينغيه، إلى أن النجم الفرنسي فرانك ريبيري قد يبقى في النادي البافاري الموسم المقبل، حتى وإن لم يمدّ عقده الحالي. وقال رومينغيه في تصريح لمجلة «كيكر» المحلية: «هدفنا الأول هو تمديد عقده، لكنني أقولها بوضوح:

● ملاعب ألمانيا ●



فرانك ريبيري (أ ف ب)

الدوري الأميركي للمحترفين

كليفلاند كافالييرز يحسم لقب المجموعة الوسطى

ضمن كليفلاند كافالييرز لقب المجموعة الوسطى بفوزه على إنديانا بايسرز 9499، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وأصبح كليفلاند أول فريق يتمكّن من حسم لقب مجموعته هذا الموسم بعد تحقيقه 54 انتصاراً وتعرضه لـ15 خسارة حتى الآن، علماً بأنه يتصدّر ترتيب مجموع فرق الدوري، وضمن تأهله إلى «البلاي أوف» سابقاً.

وسجل لىبرون جيمس 32 نقطة و9 متابعات و9 تمريرات حاسمة ليحمل فريقه إلى الفوز بعدما كاد إنديانا يحقق المفاجأة عندما قلب تأخراً بلغ 18 نقطة إلى نقطة واحدة في الربع الأخير. وافتقد بايسرز الذي خسر 13 من آخر 17 مباراة، نجمه داني غراينجر المصاب في ورجنته، وسجل له تروي مورفي 19 نقطة و15 متابعة، وروي هيبرت 20 نقطة.

والحق أورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الجنوب الشرقي خسارة كبيرة بضيفه سان أنطونيو سبرز 84.110. واكتفى عملاق سبرز تيم دانكن (5 نقاط) بتسجيل سلة واحدة من أصل عشر محاولات، وهي النسبة

الأسوأ في مسيرته. وكان الأفضل لدى الفائز فينس كارتر بـ24 نقطة و8 تمريرات حاسمة، فيما كان ريتشارد جيفرسون الأفضل لدى الخاسر بـ20 نقطة، وأضاف الأرجنتيني مانو

جينوبيلي 18 نقطة.

ولطالما انتظر عشاق بوسطن سلتيكس تالق الثنائي بول بيرس وكيفن غارنيت، وهذا ما حصل لأول مرة هذا الشهر، عندما سجل



فينس كارتر مسجلاً في سلة سبرز رغم مضايقة دانكن (جون راوكس - أ ب)

الأول 29 نقطة والثاني 22، ليحقق الفريق الأخضر فوزاً سهلاً على نيويورك نيكس 97.109. وتعرّض بيرس وغارنيت لإصابات مختلفة في النصف الثاني من الموسم، ولم يتمكنا كثيراً من خوض المباريات معاً بدرجة عالية من التناغم، لكن في مواجهة نيكس حققا نسبة عالية من التسديد وتركوا المهمة الدفاعية للاعب الارتكاز كندريك بركنز (12 متابعة) والتمرير لراجون روندو (12 تمريرة حاسمة).

وفي باقي المباريات، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على نيوجيرسي نتس 97.108، وتورونتو رابترز على أتلانتا هوكس 105.106، وتشارلوت بوبكاتس على أوكلاهوما سيتي ثاندر 92.100، ودالاس مافريكس على شيكاغو بولز 106.113، وهيوسطن روكتس على ممفيس غريزليس 94.107، ويوتا جاز على مينيسوتا تمبروولفز 100.122، وغولدن ستايت ووريورز على نيو أورليانز هورنتس 121.131، ولوس أنجلوس كليبرز على ميلووكي باكس 93.101.

وهذا برنامج مباريات اليوم: ميامي هيت × أورلاندو ماجيك، دنفر ناغتس × نيو أورليانز هورنتس.

(أ ف ب)

كرة المضرب

مشوار ديوكوفيتش وباغداتيس

يتوقف في إنديان ويلز

بلغ الأسباني رافايل نادال المصنّف ثالثاً والبريطاني أندي موراي الرابع، ربع نهائي دورة انديان ويلز الاميركية الدولية لكرة المضرب، أولى بطولات الماسترز لهذا الموسم. وأقصى نادال حامل اللقب الأميركي جون إيسنر 5-7 و6-3، فيما فاز موراي على الأسباني نيكولاس ألماغرو 2-6 و0-1 ثم بانسحاب الأخير. وخرج الصربي نوفاك ديوكوفيتش الثاني أمام الكرواتي إيفان ليوبيسيتش 7-5 و6-3. وفي ربع النهائي، سيتواجه نادال مع التشيكي توماس برديتش الفائز على الصربي فيكتور تروبيكي 6-1 و3-6، وموراي مع السويدي روبن سودرلينغ السادس الفائز على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا التاسع 6-3 و4-6، وليوبيسيتش الأرجنتيني خوان موناكو الفائز على الأسباني غييرمو غارسيا لوبيز 6-3 و6-2 و1-6. ولم يتمكن القبرصي ماركوس باغداتيس من متابعة مشواره بعد إقصائه السويسري روجيه فيديرر المصنّف أول، فسقط أمام الأسباني طومي روبريدو 5-7 و6-0 و4-6، ليتواجه الأخير مع الأميركي أندي روديك السابع والفائز على النمسوي يورغن ميلنسر 7-6 و6-4.

وعند السيدات، تغلبت الدنماركية كارولين فوزنياكي الثانية على الصينية زهينغ جي 6-4 و6-1 لتبلغ نصف النهائي. ولحقت بها البولونية أنيكا رادفانسكا الخامسة على حساب الروسية ايلينا ديمينتيفا الرابعة 6-4 و3-6.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

6 33 31 26 11 5 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 762 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الـرابعة: 2 - 5 - 11 - 26 - 31 - 33 الرقم الإضافي: 6

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الـرابعة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 168,837,675 ل.ل.

- عدد الشبكات الـرابعة: شبكة واحدة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 168,837,675 ل.ل..

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 76,890,150 ل.ل.

- عدد الشبكات الـرابعة: 31 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,480,327 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 76,890,150 ل.ل.

- عدد الشبكات الـرابعة: 1,396 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,079 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 177,168,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الـرابعة: 22,146 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3,524,050,070 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 762 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 09630.

■ الجائزة الأولى: 27,480,198 ل.ل.

- الرقم الرابع:

- قيمة الجوائز الإجمالية:

- عدد الأوراق الـرابعة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9630.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 630.

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 30.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

4 9 2 sudoku

	9					4		
4			6					5
		8		7				6
	6				2			
		7		9			2	8
			4					3
						8		9
6				1	7			
	3	9		2		1		

حل الشبكة 491

7	4	5	1	6	9	3	8	2
9	2	8	3	4	7	6	1	5
1	3	6	2	5	8	9	7	4
2	5	1	8	9	3	7	4	6
6	8	9	7	1	4	2	5	3
4	7	3	6	2	5	8	9	1
8	1	7	5	3	6	4	2	9
5	6	4	9	7	2	1	3	8
3	9	2	4	8	1	5	6	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 4 9 2

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات من الطبقة الأولى. كان من أسiad تغلب وهو فتي وعُمر طويلاً. اشتهر بأنه شاعر القصيدة الواحدة 3+2+1 = سن ■ 7+4+6+5 = مصارف ■ 11+9+10+8 = حضور

حل الشبكة الماضية: ليون تولستوي

إعداد
نعم
مسعود

4 9 2 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- نائب لبناني - 2- سكان المناطق القطبية - غُلفه بالأقمشة - 3- رجل من حاشية ديونيسيوس حاكم سيراكوزا في القرن الرابع دعاه الحاكم إلى وليمة وعلق فوق رأسه سيفاً مربوطاً بشعرة حصان ليبين له أنّ سعادة الظالم معرضة أبداً للخطر - 4- هجم - أول جبار في الأرض ذكر في سفر التكوين - 5- ربح طيبة - مناص - أفرع الباب - 6- جد القبائل العربية الشمالية ابتداءً من اسماعيل ابن ابراهيم - بسط - 7- يقضح ويُظهر - ميكروفون باللغة العربية - 8- وعاء الخمر - فؤس - صبي بالأجنبية - 9- نهر من روافد الأردن - 10- بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل

عمودياً

1- ممثل كوميدي لبناني - 2- عكسها حَبَسَ - يلبس الثياب لأول مرة أو يفتتح محلاً لأول مرة - 3- بلقطانه ويقبضان عليه - يبس ونشف - 4- أموال مستحقة - جزيرة سورية - 5- والدتك - من الحبوب - عشب - 6- جزيرة دانماركية في البلطيق - نوع شجر شبيه بالبلوط - 7- بحر - حرف جر - من الحيوانات - 8- الممرات الواقعة تحت الأرض - 9- زُوج العروس - حب - ماركة سيارات - 10- ممثل سوري قدير راحل كان يُعرف بحسني البرطان

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- الشيعي - ما - 2- ويل - القرطل - 3- سفير - مسواك - 4- ترفيه - مارن - 5- ريان - كان - 6- لو - وارن - يا - 7- يلط - لب - بون - 8- باخ - مالي - 9- زار - زفت - يو - 10- شقيف ارنون

عمودياً

1- أوسترلنيز - 2- ليفربول - اش - 3- شليفا - طبرق - 4- رينو - 5- وا - الخزف - 6- علم - كرب - فا - 7- يقسمان - متر - 8- روان - با - 9- مطار - يوليو - 10- الكتعانيون



صورة وخبير



«أمم للتوثيق والأبحاث». وقد أصدر كرامر مجموعة قصصية تحمل عنوان المعرض. (الصورة: «عرس في بغداد» - 2004). للإستعلام: 01/553604

والتقط لحظات انسانية عابرة في قلب الكارثة. بعض من تلك الحصة يضمها معرضه «الغرفة 103» الذي يفتتح عند السادسة من مساء اليوم في «الهنغار» (حارة حريك/ بيروت) بمبادرة من

امضى جيروين كرامر قرابة العقد، متنقلاً مع كاميراه بين الأردن والعراق واليمن وسوريا، إلى أن استقر أخيراً في لبنان. أرخ المصور الهولندي لمحطات مفصلية في تاريخ المنطقة، مثل حرب العراق،

الفرنكوفونية وصلت إلى لندن

الموسيقى الفرنكوفونية، والمسابقات التقليدية في الثقافة العامة والقواعد، استضافت الاحتفالية للمرة الأولى يوم السينما للأفلام القصيرة، مع أعمال من المغرب ورومانيا وكندا وسويسرا، وطغيان للحضور اللبناني («حمص» لكلود الخال، «زيد وليلى» لجاد ساروط...). وينوي القيمين على الحدث تنظيم مهرجان للأطعمة الفرنكوفونية في الخريف المقبل.

لندن - سونيا زيت

إذا كان لـ «أمنا فرنسا» مكانة كبيرة في «المستعمرات» السابقة، فحضورها لا يقل أهمية لدى أبنائها الأبرار حتى في جارة لدودة كبريطانيا! وهو ما تجلي في «أسبوع الفرنكوفونية» الذي يُختتم غداً في لندن. دماء شابة أنعشت «المعهد الثقافي الفرنسي» في المملكة المتحدة خلال الدورة الأربعين من الاحتفالية. إلى جانب يوم

المنفى العراقي بلغة الأطفال

بغداد - حسام السراي

الجزائري في أداء ليوسف جلوب (في دور الديك) وعادل جواد (في دور الثعلب). يبدأ كل شيء حين يستدرج الثعلب الديك إلى مسالك غريبة، قائلاً: «سأقدمك يا ذا الصوت الجميل إلى قنوات (بي. بي. سي) و(سي. أن. أن)». ثم تتوالى الأحداث ليستحيل العرض استعارة عن عذابات المنفى العراقي. لكن الديك سرعان ما يعود إلى أهله نادماً. العرض هو خلاصة لرحلة المخرج الذي غادر العراق قبل سبعة عشر عاماً إلى السويد، وعاد إليه قبل أشهر قليلة. أما مشاهد العرض فتقدم بين الجمهور الصغير.

خسر الديك تأييد الشعب بسبب أنانيته وغروره. شعر أنه وحيد تماماً فقرّر مغادرة البلاد، مقتنعاً بأنّ صوته الجميل سيجعله إمبراطوراً أينما حل في العالم. إنها قصة مسرحية «الديك الإمبراطور» التي تعرضها اليوم «الجمعية العراقية لدعم الثقافة» بالتعاون مع «دار ثقافة الأطفال»، في «قاعة نادي العلوية» في بغداد. المغامرة غير المحسوبة للديك الذي فشل في أن يصبح إمبراطوراً بين أهله، يسردها المخرج سليم

شريف منير: حرقوا كلامي

بعدما ادعت «القناة العاشرة» الإسرائيلية أنها اجرت حواراً معه، نفى شريف منير ذلك. وشرح الممثل المصري أنه أجرى حواراً مع القناة الإخبارية الإسبانية تناول فيلمه «ولاد العم». وخلال المقابلة، قال إن الفيلم يُظهر إسرائيل على أنها دولة نظيفة من الخارج فقط، لكنها تقوم على أفكار عنصرية. وقد اكتفت «القناة العاشرة» بجملة «إسرائيل دولة نظيفة».



...من حقا ترتاح

MASSAGE CHAIR @ \$599^{TTC}

- ♥ Four massage rollers built-in, and kneading, swaying and figure pressing massage fully from waist to neck
- ♥ Automatic programs, easy and convenient to use
- ♥ Vibration massage in seat position
- ♥ Kneading massage in calf position
- ♥ Safety low-voltage design
- ♥ The Length of the foot putting shelf adjustable, stretched, retractable to suit different figures
- ♥ Remote control with LCD screen

01 645 645
www.abed-tahan.com

عبد طحان

